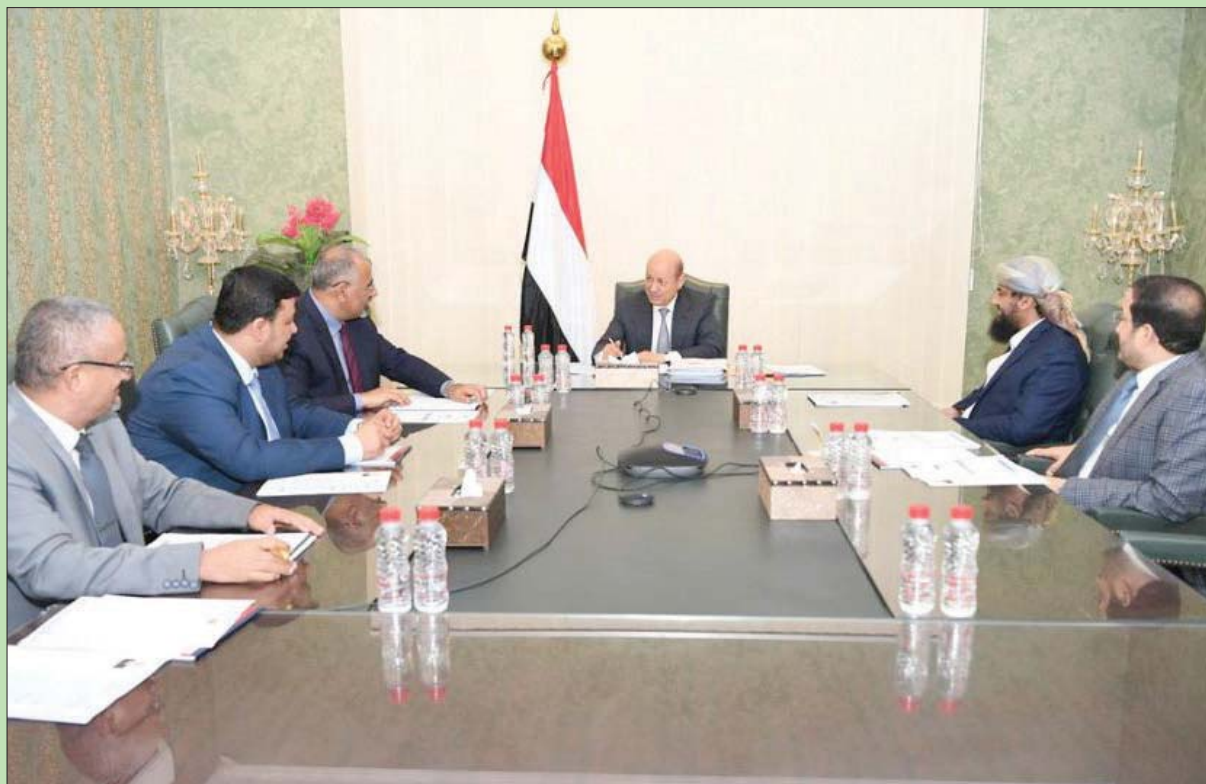


أقر إصلاحات واسعة في الجهاز القضائي

«الرئاسي اليمني» يشدد على إلزام الحوثيين فتح الطرق وإنهاء حصار تعز



جانب من اجتماع مجلس القيادة الرئاسي اليمني في عدن الخميس (سبأ)

البنمي لإعادة بناء مؤسسات الشرعية في المناطق المحررة وإعادة ترتيب أوضاع الهيئات المدنية والعسكرية في سبيل الاستعداد لمعركة السلام أو الحرب مع الميليشيات الحوثية. وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ أعلن موافقة الحكومة اليمنية والميليشيات الحوثية على تمديد الهدنة الإنسانية والعسكرية شهرين آخرين وهو التمديد الثاني لها منذ بدئها في أبريل (نيسان) الماضي، واعداد بالعمل على توسيعها لمدة ستة أشهر مقبلة. وقال غروندبرغ في بيان إن الطرفين اتفقا على تمديد الهدنة بالشروط ذاتها لمدة شهرين إضافيين من 2 أغسطس (آب) وحتى 2 أكتوبر (تشرين الأول) 2022. ويتضمن هذا التمديد الهدنة - وفقا لبيان غروندبرغ - التزاما من الأطراف بتكثيف المفاوضات للوصول إلى اتفاق هادئ موسع في أسرع وقت ممكن. وتوطيدا للفرصة التي تقدمها الهدنة نحو سلام مستدام، وعد المبعوث الأممي باستخدام جهوده للتوصل في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق هادئ موسع. مشيرا إلى أنه شارك مع الطرفين مقترحا عن اتفاق هادئ موسع وأنه تلقى مستجابات إيجابية.

المحكمة العليا، وهيئة التفتيش القضائي. ويرى مراقبون أن الهدنة التي تم تمديدتها للمرة الثانية، تمثل فرصة لمجلس الحكم والمواطنيين، ورفع المظالم ورد الحقوق إلى أصحابها بما يعزز الثقة الشعبية بمؤسسات الدولة، وحققها الأصيل في احتكار القوة، وإنفاذ القانون». ورفض المجلس القيادة الرئاسي - بحسب المصادر الرسمية - على ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في إلزام الميليشيات الحوثية بالفداء وتعهداتها المتعلقة بفتح طرق محافظة تعز والمحافظة الأخرى ودفع رواتب الموظفين من عائدات موانئ الحديدة، والتعاطي الإيجابي مع جميع الجهود الإقليمية والدولية، بما فيها مبادرة المملكة العربية السعودية لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن. وطبقا لما أوردته المصادر «كرس المجلس اجتماعه

لشهرين إضافيين وفق البنود السابقة بالتشاور مع الحكومة. وتحالف دعم الشرعية، لما فيه تخفيف معاناة الشعب اليمني وتحقيق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، والسلام الشامل والعدل وفقا للمرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية، وخصوصا القرار 2216». وضمن المجلس الرئاسي أقر إصلاحات واسعة في الجهاز القضائي شملت مجلس القضاء الأعلى والمحكمة العليا وهيئة التفتيش القضائي، في انتظار صدور عدد من قرارات التعيين. وذكرت المصادر الرسمية أن المجلس عقد اجتماعا برئاسة رشاد محمد العليمي رئيس المجلس واصل فيه مناقشة أولويات الإصلاحات الإدارية والمؤسسية في البلاد. وعقد الاجتماع بحضور أعضاء المجلس، عيروس الزبيدي، عبد الرحمن المحرمي، د.عبدالله العليمي، وعمان مجلي، وعبر الاتصال المرئي فرج الحبسني، بينما غاب بعض أعضاء المجلس سلطان العرادة، وطارق صالح. وبحسب وكالة «سبأ» رحب مجلس القيادة اليمني «بإعلان عن تمديد الهدنة

المحكمة العليا، وهيئة التفتيش القضائي. ويرى مراقبون أن الهدنة التي تم تمديدتها للمرة الثانية، تمثل فرصة لمجلس الحكم والمواطنيين، ورفع المظالم ورد الحقوق إلى أصحابها بما يعزز الثقة الشعبية بمؤسسات الدولة، وحققها الأصيل في احتكار القوة، وإنفاذ القانون».

المحكمة العليا، وهيئة التفتيش القضائي. ويرى مراقبون أن الهدنة التي تم تمديدتها للمرة الثانية، تمثل فرصة لمجلس الحكم والمواطنيين، ورفع المظالم ورد الحقوق إلى أصحابها بما يعزز الثقة الشعبية بمؤسسات الدولة، وحققها الأصيل في احتكار القوة، وإنفاذ القانون».

المحكمة العليا، وهيئة التفتيش القضائي. ويرى مراقبون أن الهدنة التي تم تمديدتها للمرة الثانية، تمثل فرصة لمجلس الحكم والمواطنيين، ورفع المظالم ورد الحقوق إلى أصحابها بما يعزز الثقة الشعبية بمؤسسات الدولة، وحققها الأصيل في احتكار القوة، وإنفاذ القانون».

صراعات الحوثيين الداخلية... عقدة عائلية ومناوشات غير معلنة

فيما يتعلق بالتعامل مع بعض المنظمات الدولية أو وسائل الإعلام. ومصدر ثالث كان عمل أيضا مع الميليشيات لأكثر من ثلاثة أعوام يقول إن زعيم الميليشيات يتعامل مع أبناء القبائل «كاتباع» ويحسد ينفذون مهامها فقط، ولكنه يعتمد في الأساس على المقربين منه أسريا وسلاليا». ويورد المصدر أمثلة على ذلك، من قبيل ما حصل في مؤتمر الحوار الوطني عام 2013، حيث كان صالح هبرة هو رئيس المكتب السياسي للميليشيات وعضو رئاسة مؤتمر الحوار الوطني، لكن القرار النهائي من القضايا التي يتم مناقشتها كان مرتبطا بشباب في العقد الثالث من العمر اسمه الحسن الحرمان وهو أحد اصهار زعيم الحوثيين. ويرى المصدر أن الدور الذي لعبه النشاط اليوم وهو المولد في قرية الرقة، بمنطقة مران التابعة لمديرية حيدان غرب محافظة صنعاء في منتصف الثمانينات، هو نفس دور هبرة، لكن القرار الفعلي بيد محمد الحوثي، متوقعا أن يتم الاستغناء عن النشاط في أي وقت. ويضيف «هناك مثال آخر يتعلق بشخص آخر اسمه القاسم الحرمان، وهو صهر آخر للحوثي منح رتبة لواء، ويتولى حاليا قيادة ما تسمى كتائب

الدمع والإسناد، وهو أيضا المشرف الاجتماعي والثقافي في الجماعة، وهو موقع يوازى موقع رئيس حكومة، وإلى جانب ذلك عينه الحوثي نائباً لأخيه يحيى الحوثي في وزارة تعليم الانقلاب للتحطية على عملها الأساسي، وهو تجنيد طلبة المدارس والإشراف على تغيير المناهج الدراسية، وإحلال عناصر الميليشيات بدلا عن المعلمين الذين يتم فصلهم. ويؤكد المصدر في حديثه أن تاريخ عمل النشاط الذي يعرف بأنه «متهور وعنيف» لم يشغله في شيء، فلا يزال «ابن القبلي» رغم أنه كان من أوائل المراهقين الذين أرسلهم حسين الحوثي إلى صنعاء لترديد شعار «الثورة الإيرانية» في أوائل عام 2001، كما عمل بعد ذلك مسؤولاً عن ملف المفاوضات في مكتب زعيم الميليشيات منذ عام 2006 وحتى ما بعد اقتحام صنعاء. ومثل النشاط حينها الميليشيات في المفاوضات مع القوى السياسية، وعرف بسلوكة «البلطجي»، حيث كان قادة الأحزاب بأنه يحتفظ ببيان إعلان الانقلاب في جيبه إذا لم يقبلوا شروط الجماعة كاملة ودون أي نقاش، كما كان عضواً في فريق الميليشيات في أحداث جنتيف 1 وجنتيف 2 عام 2015، وخلال مفاوضات الكويت عام 2016، وبعد ذلك عن صأ فام يسمى المجلس السياسي الأعلى عام 2017، وتولى إدارة الملف الاقتصادي.



محمد الحوثي خلال مناسبة دينية في صنعاء (رويترز)

مع حزب «المؤتمر الشعبي» (جناح صنعاء) لتشكيل سلطة موحدة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، تمت إزاحة محمد الحوثي، واختير صالح الصماد ليكون على رأس ما سمي «المجلس السياسي الأعلى»، باعتباره لا ينتمي لسلالة الحوثي، لكنه مثل غيره من أبناء القبائل الذين تلقوا تعليماً طائفاً في صنعاء كان يؤمن بقداصة السلالة الحوثية، باعتباره أن هذا الإيمان هو الطريق إلى الجنة. وفي مقابل ذلك احتفظ محمد الحوثي بد «اللجنة الثورية»، واستغل اختياره لأن عمه في أحد كهوف صنعاء وتحرك في المناطق القبلية لإجراء مصلحات وحشد مقاتلين؛ حرصا على أن يظل رقما في المعادلة، بحسب المصدر.

وذكر الرجلان، أن محمد الحوثي دخل في صدام مع عبد الكريم الحوثي عم زعيم الميليشيات الذي كان مشرفاً وحاكماً لصنعاء بكل ما فيها من نفوذ سياسي وأمني وأموال وأراض، إلى جانب احتفاظه بجهاز أمني خاص وولاء سياسي، حيث كلف محمد الحوثي حضوره العسكري من خلال توليه مهمة الحشد والتجنيد، والبحث عن حضور شعبي من خلال الاحتفال بالقبائل وتقديم نفسه لسكان الأرياف باعتباره «الحاكم المتواضع القريب

مع حزب «المؤتمر الشعبي» (جناح صنعاء) لتشكيل سلطة موحدة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، تمت إزاحة محمد الحوثي، واختير صالح الصماد ليكون على رأس ما سمي «المجلس السياسي الأعلى»، باعتباره لا ينتمي لسلالة الحوثي، لكنه مثل غيره من أبناء القبائل الذين تلقوا تعليماً طائفاً في صنعاء كان يؤمن بقداصة السلالة الحوثية، باعتباره أن هذا الإيمان هو الطريق إلى الجنة. وفي مقابل ذلك احتفظ محمد الحوثي بد «اللجنة الثورية»، واستغل اختياره لأن عمه في أحد كهوف صنعاء وتحرك في المناطق القبلية لإجراء مصلحات وحشد مقاتلين؛ حرصا على أن يظل رقما في المعادلة، بحسب المصدر.

وذكر الرجلان، أن محمد الحوثي دخل في صدام مع عبد الكريم الحوثي عم زعيم الميليشيات الذي كان مشرفاً وحاكماً لصنعاء بكل ما فيها من نفوذ سياسي وأمني وأموال وأراض، إلى جانب احتفاظه بجهاز أمني خاص وولاء سياسي، حيث كلف محمد الحوثي حضوره العسكري من خلال توليه مهمة الحشد والتجنيد، والبحث عن حضور شعبي من خلال الاحتفال بالقبائل وتقديم نفسه لسكان الأرياف باعتباره «الحاكم المتواضع القريب

وذكر الرجلان، أن محمد الحوثي دخل في صدام مع عبد الكريم الحوثي عم زعيم الميليشيات الذي كان مشرفاً وحاكماً لصنعاء بكل ما فيها من نفوذ سياسي وأمني وأموال وأراض، إلى جانب احتفاظه بجهاز أمني خاص وولاء سياسي، حيث كلف محمد الحوثي حضوره العسكري من خلال توليه مهمة الحشد والتجنيد، والبحث عن حضور شعبي من خلال الاحتفال بالقبائل وتقديم نفسه لسكان الأرياف باعتباره «الحاكم المتواضع القريب

الأفضلية العنصرية في التعيين. إلا أن ذلك وفق هذه الأحاديث لم يكن ممكناً في بداية الانقلاب؛ لأن الأمر كان يحتاج إلى أشخاص من ذوي الثقة والقرب، فتم تولية محمد الحوثي السلطة في مناطق سيطرة الجماعة باسم «اللجنة الثورية العليا». ويشرح الرجلان الذين اشترطا في حديثهما لـ «الشرق الأوسط» عدم الإفصاح عن اسميهما لأنهما يعيشان في مناطق سيطرة الميليشيات، كيف أن الصراع تنامي بشكل كبير جدا بين زعيم الميليشيات وابن عمه الذي يتراس اللجنة الثورية، والذي كان يطمح لأن يمارس سلطة سياسية كاملة، مع ترك السلطة الدينية للأول، إلا أن الثاني أدرك بعد ستة أشهر أن عبد الملك الحوثي يمسك بالسلطة الفعلية في كل مفاصل الدولة عبر ما سمي بالمشرفين، إذ وضع مشرفا مقابل كل شخص تم تعيينه في أي موقع حكومي أو في المحافظات والمديريات. وبحسب المصدرين، وصل الأمر مرحلة أن طلب محمد الحوثي من ابن عمه تعيين المشرفين محافظين للمحافظات ومدبرين للمديريات وعلى رأس كل إدارات والمصالح بدلا من بقائهم يديرون كل شيء من خلف الستار قبل نهاية عام 2016.

خلأف أم توزيع أدوار؟ مع إبرام الميليشيات في 28 يوليو (تموز) 2016 اتفاقا

حتى لا يقال إنها سلطة عنصرية مطلقة، رفض عبد الملك الحوثي مقترحات متعددة بتعيين ابن عمه محمد علي الحوثي على رأس السلطة الشكلية لسماسة المجلس السياسي الأعلى (مجلس حكم الانقلاب)، مفضلا أن يظل عضوا في ذلك المجلس ويدير كل شيء من الخلف، في حين ترك مهدي المشاط كواجهة لتلك السلطة، باعتباره من أسرة قبلية لا تنتمي لسلالة. ورغم محاولات الحوثي نفي الهيمنة السلالية لعائلته، فإن ظهور ابن عمه في مقدمة العروض العسكرية وإصداره التوجيهات العلنية للحكومة وترؤسه اجتماعات مجلس القضاء فصح البعد السلالي للميليشيات في التعامل مع أبناء القبائل الذين يعملون معهم، وهو ما أوجد عقدة عائلية ومناوشات غير معلنة بين قيادات الجماعة. وفي أحاديث خاصة مع شخصيتين معلتا ضمن سلطة الميليشيات عقب الانقلاب على الشرعية يقولون إن عبد الملك الحوثي الذي استنسخ التجربة الإيرانية، يقدم نفسه كأعلى سلطة دينية وسياسية، ولهذا أطلق على نفسه اسم «قائد الثورة»، وترك أمر السلطة السياسية الشكلية إلى من لا ينتمي إلى سلالته حتى لا يستفز الغالبية العظمى من سكان اليمن، الذين ما زالوا يستحضرون نظام حكم الإمامة الذي كان قائما في الشمال، ويعتمد على

الميليشيات الحوثية ابتكرت مبررات جديدة للحصول على مبالغ طائلة لقاء حق التعليم «جبايات المدارس» تهدد بتجهيل جيل كامل من اليمنيين

تصغيرهم، إنهم لا يستحقون». واستغرب حاشد من طلب جماعة الحوثي دعم المنظمات الدولية لطباعة الكتاب المدرسي، في الوقت الذي تعد فيه المناهج الملصقة بما يتوافق مع نهجها ومشروعها. القاضي عبد الوهاب قطران، وهو أحد الشخصيات الاجتماعية التي أبدت جماعة الحوثي منذ ما قبل انقلابها في عام 2014، وضح أن الدستور ينص على أنه لا يجوز فرض أي رسوم إلا بقانون، متسائلا من أين لأولياء الأمور المعمرين أن يدفعوا عن كل طالب 8000 ريال، وهم دون مرتبات. ووصف الرسوم المقررة مؤخرا على إحقاق الطلاب بالمدارس «بالوقاحة» متهمًا الميليشيات بتعمد حرمان اليمنيين الفقراء من حقهم في التعليم المجاني، وخصخصة مدارس الثورة والدولة والجمهورية، وجعل التعليم حكرا على أربابهم. من جهته، حذر خبير التعليم عبد الواسع الفاتكي مما ستؤول إليه الإجراءات

المخصصة للأيتام. وأبلغت الميليشيات قبل نحو شهر الطلبة المتخفين بالمدسة، وكلهم من الأيتام؛ بإغلاق مبنى المدرسة، وطلبت منهم سحب ملفاتهم وتقديمها إلى مبنى مدرسة أخرى. وبحسب المصادر؛ فإن من وسائل الجباية التي ترمع الميليشيات تنفيذها؛ إلزام الطلاب بإعادة الكتب المدرسية للعام الماضي، وبيعها لطلاب العام الجديد، وإزامهم بزي مدرسي جديد يتم بيعه داخل المدارس، وعدم السماح لمن لم يدفع ثمن الكتب والزي بالدخول إلى المدارس، متوقعا أن تكون أسعار الكتب والزي مرتفعة جدا.

هاجم عدد من الشخصيات الاجتماعية والإعلامية القربة من جماعة الحوثي الإجراءات الأخيرة التي قالوا إنها تشير إلى توجه لخصخصة التعليم وحرمان غالبية اليمنيين من إلحاق أبنائهم بالمدارس، وذلك على مواقع التواصل الاجتماعي.

قبل عقود طويلة بمنحة من جمهورية العراق، لكن الميليشيا زعمت عرضه للبيع لتحرير تسليمه إلى شخصيات تابعة لها، بعد أن نقلت الطلاب إلى مدرسة أخرى. وبحسب المصادر؛ فإن من وسائل الجباية التي ترمع الميليشيات تنفيذها؛ إلزام الطلاب بإعادة الكتب المدرسية للعام الماضي، وبيعها لطلاب العام الجديد، وإزامهم بزي مدرسي جديد يتم بيعه داخل المدارس، وعدم السماح لمن لم يدفع ثمن الكتب والزي بالدخول إلى المدارس، متوقعا أن تكون أسعار الكتب والزي مرتفعة جدا.

المخصصة للأيتام. وأبلغت الميليشيات قبل نحو شهر الطلبة المتخفين بالمدسة، وكلهم من الأيتام؛ بإغلاق مبنى المدرسة، وطلبت منهم سحب ملفاتهم وتقديمها إلى مبنى مدرسة أخرى. وبحسب المصادر؛ فإن من وسائل الجباية التي ترمع الميليشيات تنفيذها؛ إلزام الطلاب بإعادة الكتب المدرسية للعام الماضي، وبيعها لطلاب العام الجديد، وإزامهم بزي مدرسي جديد يتم بيعه داخل المدارس، وعدم السماح لمن لم يدفع ثمن الكتب والزي بالدخول إلى المدارس، متوقعا أن تكون أسعار الكتب والزي مرتفعة جدا.

المخصصة للأيتام. وأبلغت الميليشيات قبل نحو شهر الطلبة المتخفين بالمدسة، وكلهم من الأيتام؛ بإغلاق مبنى المدرسة، وطلبت منهم سحب ملفاتهم وتقديمها إلى مبنى مدرسة أخرى. وبحسب المصادر؛ فإن من وسائل الجباية التي ترمع الميليشيات تنفيذها؛ إلزام الطلاب بإعادة الكتب المدرسية للعام الماضي، وبيعها لطلاب العام الجديد، وإزامهم بزي مدرسي جديد يتم بيعه داخل المدارس، وعدم السماح لمن لم يدفع ثمن الكتب والزي بالدخول إلى المدارس، متوقعا أن تكون أسعار الكتب والزي مرتفعة جدا.

المخصصة للأيتام. وأبلغت الميليشيات قبل نحو شهر الطلبة المتخفين بالمدسة، وكلهم من الأيتام؛ بإغلاق مبنى المدرسة، وطلبت منهم سحب ملفاتهم وتقديمها إلى مبنى مدرسة أخرى. وبحسب المصادر؛ فإن من وسائل الجباية التي ترمع الميليشيات تنفيذها؛ إلزام الطلاب بإعادة الكتب المدرسية للعام الماضي، وبيعها لطلاب العام الجديد، وإزامهم بزي مدرسي جديد يتم بيعه داخل المدارس، وعدم السماح لمن لم يدفع ثمن الكتب والزي بالدخول إلى المدارس، متوقعا أن تكون أسعار الكتب والزي مرتفعة جدا.

المخصصة للأيتام. وأبلغت الميليشيات قبل نحو شهر الطلبة المتخفين بالمدسة، وكلهم من الأيتام؛ بإغلاق مبنى المدرسة، وطلبت منهم سحب ملفاتهم وتقديمها إلى مبنى مدرسة أخرى. وبحسب المصادر؛ فإن من وسائل الجباية التي ترمع الميليشيات تنفيذها؛ إلزام الطلاب بإعادة الكتب المدرسية للعام الماضي، وبيعها لطلاب العام الجديد، وإزامهم بزي مدرسي جديد يتم بيعه داخل المدارس، وعدم السماح لمن لم يدفع ثمن الكتب والزي بالدخول إلى المدارس، متوقعا أن تكون أسعار الكتب والزي مرتفعة جدا.

إيران تناقش «رفعاً تدريجياً لعقوبات الحرس» وإسرائيل لا تتوقع اختراقاً استئناف المفاوضات النووية... تمسك طهران بالشروط يبعد الانفراجة



باقرى كني يغادر قصر كوبروغ بعد اجتماعه مع المنسق الأوروبي في فيينا أمس (رويترز)



بوريل يتحدث إلى بليكن على هامش اجتماع وزراء خارجية رابطة «آسيان» في بنوم بنه أمس (أب)

لندن - فيينا - تل أبيب،
«الشرق الأوسط»

استأنف وسيط الاتحاد الأوروبي تبادل الرسائل بين الوفدين الإيراني والأميركي في أحدث جولة من المفاوضات غير المباشرة الهادفة إلى إعادة البلدين إلى الاتفاق النووي لعام 2015، دون أن تلوح في الأفق مؤشرات إلى انفراجة سريعة مع تمسك طهران بشروطها لإجناز الجهود الدبلوماسية المتواصلة منذ أكثر من عام.

وبدأ المنسق الأوروبي للمحادثات إنريكي مورا اجتماعاته في قصر كوبروغ مع المبعوث الروسي إلى المنظمات الدولية، ميخائيل أوليانوف، والمبعوث الصيني وانغ كون، قبل أن يلتقي كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقرى كني، حسبما أوردت وكالات أنباء.

وقالت كل من طهران وواشنطن من احتمال حدوث انفراجة في المحادثات التي تم تعليقها في مارس (آذار) بسبب العديد من القضايا الشائكة. وقال باقرى كني على «تويتر» قبل أن يتوجه إلى فيينا إن الكرة في ملعب الولايات المتحدة لإيقاظ الاتفاق، ودعا واشنطن إلى «إظهار قدر من النضج والتصرف بمسؤولية»، في إشارة تدل على عدم وجود مرونة تذكر لحل القضايا الشائكة المتبقية.

وفي المقابل، شدد المبعوث الأميركي روبرت مالي على «حسن النية» للإدارة الأميركية للمضي قدماً في المحادثات على أساس مقترح مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، لكنه قال إن «توقعاتنا محدودة».

وكان الملف النووي الإيراني حاضراً في صلب لقاءات أجهزها وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن في كمبوديا، حيث أجرى مشاورات على هامش اجتماع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وهناك ناقش بليكن وبوريل الجولة الجديدة في فيينا، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد جبرائيل في بيان

حكومة المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي ضغوطاً متزايدة في الداخل الإيراني بما في ذلك من أوساط المؤسسة الحاكمة من أجل التوصل إلى تفاهم لإحياء الاتفاق النووي، وسط ضغوط معيشية واقتصادية تحاصر المواطن الإيراني.

وأشارت صحيفة «دنيا» الاقتصادية الإيرانية صباح أمس إلى ضغوط تتعرض لها سوق الدولار في طهران على إثر التوقعات السياسية «الإيجابية» في المفاوضات النووية.

وقال النائب الإصلاحي السابق، مصطفى كواعبيان إن فرصة الاتفاق النووي على وشك النهاية، مطالبا الحكومة بقبول مقترح المسؤول الأوروبي جوزيب بوريل.

وكتب كواعبيان في «تويتر»: «يا سيد رئيسي فرصة الاتفاق النووي على وشك الانتهاء، ومعيشة الناس في ضيق بالغ»، وأضاف: «إن نظراً لنص بوريل الذي يحظى بقبول الأعضاء الآخرين، وفي ضوء توحيد جميع أجهزة المؤسسة الحاكمة وإذن المرشد (علي خامنئي)، فإن أي تأخير في الحصول على اتفاق (...) لإحياء الاتفاق النووي سيكون دليلاً ضعفاً وعجز الحكومة».

قبل أن تباشر في أبريل (نيسان) برفع درجة نقاء التخصيب إلى 60 في المائة، وهي نسبة قريبة من 90 في المائة المطلوبة لصنع قنبلة نووية. وأعلى بكثير من سقف 3,67 في المائة المحدد بموجب اتفاق طهران النووي المبرم عام 2015 مع القوى العالمية.

وتحذر قوى غربية من أن إيران تقترب من التحرك من الإسراع صوب صنع قنبلة نووية. وفي غضون الأسبوعين الماضيين، لوح 3 من كبار المسؤولين الإيرانيين، بامتلاك طهران قدرات لصناعة قنبلة نووية. وقال مشرع إيراني الإثنى الماضي إن نواب البرلمان قد يطالبون «المرشد» بإعادة النظر في «قنوتى تحريم إنتاج الأسلحة».

وعلى ضوء هذه الإشارات الواردة على أعلى المستويات، بإمكانية تغيير مسار البرنامج الإيراني نحو إنتاج أسلحة متطورة فتوات تابعة لـ«الحرس الثوري» على شبكة «الغرام»، مقطع فيديو يتحدث عن جاهزية إيران للبدء بخطوات لتطوير أسلحة نووية في منشأة «فوردو» المحصنة تحت الأرض، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم لهجوم إسرائيلي.

لكن رغم التصعيد، تواجه

تمثيلي منخفض نسبياً، وأضاف: «الإيرانيون يواصلون سلوك المماطلة وكسب الوقت بغرض الوصول إلى وضع لدينا اقتراحتنا الخاصة التي ستناقش في محادثات فيينا مثل رفع العقوبات عن الحرس بشكل تدريجي». وقال مسؤول إيراني آخر «إذا كانوا يريدون إحياء رفع العقوبات عن الحرس بشكل تدريجي»، فيتعين على واشنطن ضمان فوائد اقتصادية لإيران وليس فقط حتى نهاية ولاية بايدن».

والمشهر الماضي شكك مسؤولون غربيون بإرادة المرشد الإيراني علي خامنئي، صاحب كلمة الفصل في المؤسسة الحاكمة الإيرانية، للعودة إلى الاتفاق النووي.

ورداً على الموقف الأميركي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي الأربعاء إن «قضية (الحرس) ليست القضية الأساسية في المفاوضات»، مضيفاً، في الوقت نفسه، إن إيران لن تسع بتزكيب كاميرات المراقبة الدولية، إذا لم يتوقف التحقيق.

وأرسل المسؤولون الإيرانيون تلميحات إلى افتتاح طهران للدخول في صفقة ترفع القيود تدريجياً عن «الحرس الثوري»، ونسبت «رويترز» إلى مسؤولين إيرانيين أن طهران «غير راضية

على ضمانات أميركية تتعلق بعدم انسحاب أي رئيس أميركي من الاتفاق النووي، وكذلك الأمر متروك لبايدن لاتخاذ قرار. فرض العقوبات والتحقق من رفع العقوبات الحالية. وإضافة إلى ذلك برزت عقبة جديدة أمام التوصل لاتفاق، يتعلق بتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 3 مواقع سرية والعتور على آثار اليورانيوم هناك. وجدد جون كيربي، الناطق باسم البيت الأبيض للشؤون الاستراتيجية، الثلاثاء، رفض الرئيس الأميركي جو بايدن سحب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية (في إطار هذه المفاوضات».

ورداً على الموقف الأميركي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي الأربعاء إن «قضية (الحرس) ليست القضية الأساسية في المفاوضات»، مضيفاً، في الوقت نفسه، إن إيران لن تسع بتزكيب كاميرات المراقبة الدولية، إذا لم يتوقف التحقيق.

وأرسل المسؤولون الإيرانيون تلميحات إلى افتتاح طهران للدخول في صفقة ترفع القيود تدريجياً عن «الحرس الثوري»، ونسبت «رويترز» إلى مسؤولين إيرانيين أن طهران «غير راضية

على ضمانات أميركية تتعلق بعدم انسحاب أي رئيس أميركي من الاتفاق النووي، وكذلك الأمر متروك لبايدن لاتخاذ قرار. فرض العقوبات والتحقق من رفع العقوبات الحالية. وإضافة إلى ذلك برزت عقبة جديدة أمام التوصل لاتفاق، يتعلق بتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 3 مواقع سرية والعتور على آثار اليورانيوم هناك. وجدد جون كيربي، الناطق باسم البيت الأبيض للشؤون الاستراتيجية، الثلاثاء، رفض الرئيس الأميركي جو بايدن سحب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية (في إطار هذه المفاوضات».

ورداً على الموقف الأميركي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي الأربعاء إن «قضية (الحرس) ليست القضية الأساسية في المفاوضات»، مضيفاً، في الوقت نفسه، إن إيران لن تسع بتزكيب كاميرات المراقبة الدولية، إذا لم يتوقف التحقيق.

وأرسل المسؤولون الإيرانيون تلميحات إلى افتتاح طهران للدخول في صفقة ترفع القيود تدريجياً عن «الحرس الثوري»، ونسبت «رويترز» إلى مسؤولين إيرانيين أن طهران «غير راضية

على ضمانات أميركية تتعلق بعدم انسحاب أي رئيس أميركي من الاتفاق النووي، وكذلك الأمر متروك لبايدن لاتخاذ قرار. فرض العقوبات والتحقق من رفع العقوبات الحالية. وإضافة إلى ذلك برزت عقبة جديدة أمام التوصل لاتفاق، يتعلق بتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 3 مواقع سرية والعتور على آثار اليورانيوم هناك. وجدد جون كيربي، الناطق باسم البيت الأبيض للشؤون الاستراتيجية، الثلاثاء، رفض الرئيس الأميركي جو بايدن سحب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية (في إطار هذه المفاوضات».

ورداً على الموقف الأميركي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي الأربعاء إن «قضية (الحرس) ليست القضية الأساسية في المفاوضات»، مضيفاً، في الوقت نفسه، إن إيران لن تسع بتزكيب كاميرات المراقبة الدولية، إذا لم يتوقف التحقيق.

وأرسل المسؤولون الإيرانيون تلميحات إلى افتتاح طهران للدخول في صفقة ترفع القيود تدريجياً عن «الحرس الثوري»، ونسبت «رويترز» إلى مسؤولين إيرانيين أن طهران «غير راضية

على ضمانات أميركية تتعلق بعدم انسحاب أي رئيس أميركي من الاتفاق النووي، وكذلك الأمر متروك لبايدن لاتخاذ قرار. فرض العقوبات والتحقق من رفع العقوبات الحالية. وإضافة إلى ذلك برزت عقبة جديدة أمام التوصل لاتفاق، يتعلق بتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 3 مواقع سرية والعتور على آثار اليورانيوم هناك. وجدد جون كيربي، الناطق باسم البيت الأبيض للشؤون الاستراتيجية، الثلاثاء، رفض الرئيس الأميركي جو بايدن سحب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية (في إطار هذه المفاوضات».

ورداً على الموقف الأميركي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي الأربعاء إن «قضية (الحرس) ليست القضية الأساسية في المفاوضات»، مضيفاً، في الوقت نفسه، إن إيران لن تسع بتزكيب كاميرات المراقبة الدولية، إذا لم يتوقف التحقيق.

وأرسل المسؤولون الإيرانيون تلميحات إلى افتتاح طهران للدخول في صفقة ترفع القيود تدريجياً عن «الحرس الثوري»، ونسبت «رويترز» إلى مسؤولين إيرانيين أن طهران «غير راضية

على ضمانات أميركية تتعلق بعدم انسحاب أي رئيس أميركي من الاتفاق النووي، وكذلك الأمر متروك لبايدن لاتخاذ قرار. فرض العقوبات والتحقق من رفع العقوبات الحالية. وإضافة إلى ذلك برزت عقبة جديدة أمام التوصل لاتفاق، يتعلق بتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 3 مواقع سرية والعتور على آثار اليورانيوم هناك. وجدد جون كيربي، الناطق باسم البيت الأبيض للشؤون الاستراتيجية، الثلاثاء، رفض الرئيس الأميركي جو بايدن سحب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية (في إطار هذه المفاوضات».

ورداً على الموقف الأميركي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي الأربعاء إن «قضية (الحرس) ليست القضية الأساسية في المفاوضات»، مضيفاً، في الوقت نفسه، إن إيران لن تسع بتزكيب كاميرات المراقبة الدولية، إذا لم يتوقف التحقيق.

وأرسل المسؤولون الإيرانيون تلميحات إلى افتتاح طهران للدخول في صفقة ترفع القيود تدريجياً عن «الحرس الثوري»، ونسبت «رويترز» إلى مسؤولين إيرانيين أن طهران «غير راضية

قالوا إن الرئيس الإيراني يشكّل «تهديداً مباشراً لأمننا القومي»

جمهوريون يطالبون بايدن بمنع رئيسي من دخول الولايات المتحدة

إعطاء تأشيرة دخول للسفير الإيراني في الأمم المتحدة حميد أبوطالبي في العام 2014 بسبب دوره في احتجاز رهائن أميركيين في العام 1979، كما رفض الرئيس السابق دونالد ترامب في العام 2020 إعطاء تأشيرة دخول لوزير الخارجية الإيراني، حينذاك محمد جواد ظريف.

خطير؛ نظراً للوجود المحتمل للعناصر من الحرس الثوري مع الوفد الإيراني». ورفضت الولايات المتحدة في السابق إصدار تأشيرة دخول لمسؤولين إيرانيين للمشاركة في أعمال الجمعية العامة. وفي زمن إدارة باراك أوباما، رفضت واشنطن

القومي السابق جون بولتون وزير الخارجية السابق مايك بومبيو، إضافة إلى قائد القيادة الوسطى السابق كينيث ماكزكي، محذرة من «أن السماح لرئيسي بالسفر إلى الولايات المتحدة في حين يعمل عمالؤه على اغتيال مسؤولين أميركيين كبار على أرض أميركية، سوف يهدد أمننا القومي بشكل

جزاء تاريخه هذا، مشددين على أن «إعطاء تأشيرة دخول إلى بلدنا لقاتل جماعي رئيسي سوف يشعّر من قمعته لشعبه». كما أشارت الرسالة إلى مخطط «الحرس الثوري» الإيراني لاغتيال مسؤولين حاليين وسابقين في الإدارة الأميركية، كمنسّشار الأمن

بمن فيهم نساء وأطفال من دون حق الاستئناف أو محاكمة عادلة». وتابع أعضاء مجلس الشيوخ «رئيسي فخور بسجله، كمنتهك لحقوق الإنسان»، ووصفها بالعبق الإلهي وأكثر الإنجازات فخراً للنظام». وذكر المشرعون إدارة بايدن، بأن وزارة الخزانة الأميركية فرضت عقوبات على رئيسي

وأشار الموقعون على الرسالة وعلى رأسهم السيناتوران تيد كروز وتوم كوتون إلى تاريخ رئيسي في «كمنتهك لحقوق الإنسان»، وقالوا «في العام 1988 خدم رئيسي في منصبه حينها كنائب للمدعي العام في طهران في لجنة الموت التي حكمت على نحو 5 آلاف مسجون بالموت،

كتبوها للرئيس الأميركي جو بايدن لحثه على رفض تأشيرات الدخول. إن «ضلع رئيسي في عمليات قتل جماعي، إضافة إلى حملة النظام الإيراني لاغتيال مسؤولين أميركيين على أرض أميركية يجعل من السماح له ولتابعه بالدخول إلى بلدنا تهديداً غير مقبول لأمننا القومي».

واشنطن، رداً أبتّر حذر مشرعون جمهوريون الإدارة الأميركية من الموافقة على تأشيرات دخول للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ورفيقه لحضور أعمال الجمعية العامة في نيويورك في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال مسؤول في رسالة

خمس دورات انتخابية سابقة لم تأت بالتغيير المنشود في ظل غياب التوافق السياسي

اتجاهات عراقية تنتقد رغبة الصدر في حل البرلمان واحداث «تغييرات جذرية»

12 محافظة عراقية تتجاوز حرارتها نصف درجة الغليان

في درجات الحرارة. ومع أن قرار تعطيل الدوائر يعطي الفرصة لوزارة الكهرباء لتحويل الطاقة الواصلة إلى منازل تلك المؤسسات، إلى مناطق المواطنين، وشبه الرسمية وصول درجات الحرارة فيها، أو تجاوزها نصف درجة الغليان 50 درجة مئوية، الأمر الذي يفاقم معاناة المواطنين ويدفعهم إلى توجيه أشد الانتقادات للحكومات المتعاقبة التي أخفقت في هذا الإطار، رغم الأمل الطائلة التي انفتحت على قطاع الكهرباء وتقدّر بأكثر من 70 مليار دولار أميركي خلال العدين الأخيرين.

بدورها، أعلنت هيئة الأنواء الجوية، أمس، تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة وتوقعت تصاعد الغبار في عدد من المناطق مع بقاء ارتفاع درجات الحرارة.

بغداد، فاضل الشمي أعلنت 12 محافظة عراقية، أمس (الخميس)، تعطيلها الدوام في المؤسسات الحكومية الرسمية وشبه الرسمية، لوصول درجات الحرارة فيها، أو تجاوزها نصف درجة الغليان 50 درجة مئوية، الأمر الذي يجعل من ممارسة الأعمال بالنسبة إلى الموظفين في القطاع العام أمراً في غاية الصعوبة وقد يعرض الكثير منهم لمخاطر صحية شديدة الخطورة، قد تصل في بعض الأحيان إلى الموت.

والمحافظات المشمولة بقرار التعطيل، هي: بغداد وواسط والنجف وبابل والبصرة والديوانية والمثنى وديالى ونيوى وكركوك والأنبار وصلاح الدين. وقامت بعض الإدارات المحلية للمحافظات باستثناء امتحانات الدراسة الإعدادية وكذلك الدوائر الأمنية والخدمية والصحية من قرار التعطيل. ويشدد خبراء الطقس على ضرورة تقليل ساعات الدوام الرسمي في ظل الارتفاع الشديد

السنية، إلا أنه لم يحزن أي تقدم يذكر. ومن بين أمثلة المنتقدين والمشككين بتحرك الصدر الأخيرة، يقول الكاتب والمؤن شاكر الناصري «من الواضح أن الفرضية الذهبية التي تحدث عنها مقتدى الصدر، بعد دخول اتباعه مبنى البرلمان واحتجاج المنطقة الخضراء، تلاشت تماماً، ولم تكن سوى حماسة شعبية سرعان ما تسري بين الأتباع الكثار في الهشيم». ويضيف «هذا ما تعودنا عليه، وعودنا مقتدى الصدر على سماعه منه عندما يكون في خضم أزمة سياسية تخض مصالح التيار الصدري والخشية من تفوق خصومه عليه، سياسياً وقانونياً وامتيازات».

ويتابع، لقد «تراجعت ثورة مقتدى العاشرية، سريعاً، عن كل مطالبها في التغيير، تغيير النظام السياسي والدستور، ومكافحة الفساد والمفسدين، وتحولت إلى حل مجلس النواب الحالي وإعادة الانتخابات؛ وبذلك يعود مقتدى الصدر إلى المربع الأول الذي انطلق منه لخوض صراعاته السياسية وانسحاب كتلته النيابية وشعوره بمخاطر انفراد الخصوم بالسلطة».

معتز كما ثبت من تجربة خمس دورات انتخابية سابقة. كذلك، لن يتمكن الصدريون من إحداث التغيير المطلوب وهدم حق لو حصلوا على الثلث من مجلس النواب (أكثر من 100 مقعد) وهذا الأمر مستبعد جداً هو الآخر. ويعرف الصدريون، فضلاً عن خصومهم، أن أي برلمان مهما كان «ثورياً» بحسب التميمي، لن يكون قادراً على إحداث أي تغيير دستوري ما لم تنفق جميع القوى السياسية على ذلك وهذا أمر

خطة واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس

تعبير واضحة للتغيير. وحبال موجة الانتقادات التي تعرض لها الصدر خلال اليومين الأخيرين نتيجة مطالبته بالانتخابات المبكرة وحل البرلمان، رأى القيادي في «التيار الصدري» وحافظ بغداد السابق علي التميمي، أن «حل البرلمان لا يتعارض مع مطلب تعديل الدستور وتغيير النظام السياسي». وعلل ذلك بأن «الانتخابات المبكرة تمنح مجلس



مبنى البرلمان العراقي في ظل بقاء أنصار الصدر فيه وحوله (أ ف ب)

عشرات «المسيرات» الإسرائيلية إلى غزة... ولبيد يلغي إجازته



عامل فلسطيني لن يتمكن من العودة إلى غزة بعد فرض إسرائيل الإغلاق تحسباً لتصعيد مع «الجهاد» (رويترز)

لغزة عطلت نهاية الأسبوع. ووصف مراسل موقع «وايت» الإخباري، الوضع في محيط غزة، بأنه «التصعيد الأكثر هدوءاً» خلال العشرين عاماً الماضية. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية صوراً من محيط غزة للطريق المغلقة، فيما سكان القطاع ينتظرون على البحر، في مقارئة مزجة للمستوى السياسي في إسرائيل.

ورد رام بن باراك رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في «الكنيست الإسرائيلي»، بالتعهد لسكان محيط غزة، بالعمل على عقد اجتماع للجنة المالية لتقديم مساعدات للسكان الذين تضرروا، لعدم قدرتهم على الوصول لأعمالهم. وأضاف: «اعتقد أنه من الصواب إغلاق الطرق، ونحن لن نسبح بأي تهديد لسكان غلاف غزة».

وأشار بن باراك، إلى أن إسرائيل نقلت رسائل «محاسنة» و«الجهاد»، عبر الوسطاء، بأنها سترد بقوة في حالة حدوث أي هجوم، و«إذا كان لا مفر من مواجهة فسندخل إليها».

وحسب التقديرات الإسرائيلية، وقال وزير السياحة الإسرائيلي، يوئيل رازيزوف، إن السلطات المعنية تعمل في المستويين العسكري والسياسي، لإنهاء التوتر الحالي، مؤكداً أن القرار بتقييد الحركة في المنطقة اتخذ بعد دراسة الأوضاع وبالتشاور مع جهات استخباراتية. وفي حديث إذاعي، أوضح رازيزوف أن إسرائيل تريد تهدئة الأوضاع «ولن تسمح لـ«الجهاد الإسرائيلي» وللمنظمات الإرهابية بتصعيد الأوضاع أو فرض شروطها»، محذراً من أن إسرائيل ستواصل الرد على أي خرق من القطاع. وكان الوزير الإسرائيلي يحاول تهدئة المستوطنين اليهود في تجمعات غلاف غزة، الذين عبروا عن غضبهم، أمس، من استمرار التقييدات الإسرائيلية. وطالب سكان مستوطنات الغلاف، الحكومة الإسرائيلية، بدفع تعويضات، بعد تعطيل حياتهم ومنعهم من الخروج. وكان بعض السكان قد اضطروا إلى ترك منازلهم متوجهين إلى القدس وتل أبيب

وأكد الجيش الإسرائيلي، اليوم (الخميس)، وجود تحذير استخباراتي ملموس لتفخيذ عملية لـ«الجهاد الإسلامي»، على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، خلال الفترة الزمنية الفورية. وقال موقع «وايبي» إن هذه الهجمات يمكن أن تحدث من خلال إطلاق صاروخ مضاد للدبابات أو نيران قناصة أو رشقة قذائف. ويتناقص التأهب الإسرائيلي المستمر مع تقارير الأمنية، تقدر تمديد حالة التأهب ليومين، مع إغلاق جميع المحاور التي تقع ضمن مرمى النيران الفلسطينية. ووفقاً لـ«القناة 14» الإسرائيلية، فإن الجيش لن يحتمل الإبقاء على حالة التأهب في «غلاف غزة» مدة طويلة، وقد يستبدل بذلك فرض عقوبات اقتصادية، مثل منع الصيد في بحر غزة، وإبقاء المعابر المغلقة، في محاولة للضغط الاقتصادي. الإبقاء على حالة التأهب في محيط غزة جاء في ظل تقديرات إسرائيلية مبنية على معلومات بان «الجهاد» ستنفذ عملاً من هناك.

زيارة قريبة لعباس إلى ألمانيا لدعم «عضوية فلسطين» في الأمم المتحدة

حين اعترافها بدولة فلسطينية على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، عاصمتها القدس الشرقية. والاستمرار في الانتقال من مرحلة السلطة إلى الدولة، والسلطة الفلسطينية بكافة الاتفاقيات مع سلطة الاحتلال، ووقف التمييز الإثني باسكاله، الرئيس محمود عباس تحركاً دولياً لحشد الدعم لحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وهذا محور زيارته القادمة إلى ألمانيا.

العالمون قال خلال حديث مع إذاعة «صوت فلسطين»، إن «السؤال ليست ترفا بالنسبة لنا، فلا يجوز الاعتراف بإسرائيل وإبقاء الاتفاقيات القائمة، في وقت لا تعترف فيه إسرائيل بالحقوق الفلسطينية ولا بقيام الدولتين وترتكب كل الجرائم بحق الشعب الفلسطيني».

وأكد العالمون أن اللجنة المركزية لحركة فتح وضعت مجموعة توصيات حول سبل تنفيذ قرارات المجلس المركزي معتبراً أن قرارات المجلس المركزي محسومة، لكنها تحتاج إلى وضع الآليات حول شكل التنفيذ وتفصيله.

ويتحدث المسؤول الفلسطيني عن إجراءات محتملة ضد إسرائيل كان الرئيس الفلسطيني قد جمدها، لكن لقائه الرئيس الأمريكي جو بايدن في بيت لحم منتصف الشهر الماضي، على أمل أن يثمر اللقاء عن تقدم ما في العملية السياسية لكن ذلك لم يحدث.

والقرارات المقصودة هي قرارات المجلس المركزي التي تم اتخاذها في فبراير (شباط) الماضي، ونوقشت مسرراً في الأسابيع القليلة الماضية، وتشمل تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى

51% لا يحبون قياداتهم و40% يمتقنون العرب «الكراهية» تهدد المجتمع الإسرائيلي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

القادمين من إثيوبيا. وظهرت الدراسة أن 62 في المائة من الإسرائيليين، يعتقدون أن شرسة تساهم في شدة المجتمع الإسرائيلي وبت سموم الكراهية الداخلية فيه. وقال 31 في المائة إن الشبكات الاجتماعية هي التي تحمّل السبب الأساسي لذلك. وقال 24 في المائة إن القضاء وأجهزة إنفاذ القانون تساهم في هذه الكراهية.

وتطردت الدراسة إلى علاقة الكراهية بالتمزق السياسي والخلافات الحزبية، فقال 57 في المائة إنهم لا يعانون من خلافات سياسية داخل العائلة، بينما اعتبر 40 في المائة أن الخلافات السياسية لا تؤثر على العلاقات داخل العائلة الواحدة، و فقط 3 الدراسات في معهد «بينما» الذي يديره وزير المعارف الأسبق، شاي بيرون، عرفت عنوان «مؤشر الكراهية والقطبية». وقد أظهرت أن 51 في المائة من المواطنين بشكل عام يكرهون أعضاء الكنيست والوزراء. وأن هذه الكراهية تبرز لدى مصوتي حزب «يوجد مستقبل»، الذي يقوده رئيس الوزراء يائير لبيد، ومصوتي حزب «كحول لفان» الذي يقوده وزير الدفاع، بيني غانتس، إذ تصاع النسبة عندهم إلى 94 في المائة، لكنها تنخفض إلى نسبة 64 في المائة لدى مصوتي أحزاب اليمين، وللإحزاب العربية المنحوية تحت لواء «القائمة المشتركة» أو «القائمة العربية الموحدة». وبلغت نسبة الكراهية للمواطنين العرب 40 في المائة، وللصحفيين 34 في المائة، وللبيهون القادمين من دول الاتحاد السوفيتي سابقاً 33 في المائة، ولليهود الشرقيين 30 في المائة، وللبيهون الأشكناز 26 في المائة والقضاة ورؤساء البلديات واليهود المتدينين 20 في المائة، ولرجال الشرطة 17 في المائة والمخيلين 13 في المائة، و 11 في المائة لليهود

كيف توفق إسرائيل بين تصعيد مع الفلسطينيين وتقدم في «تفاهات إبراهيم»؟

أي مفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول التسوية السياسية. وعندما انفجر هذا الصراع في وجهها بعمليات احتجاج فلسطينية واسعة على الأرض، وتنفيذ عمليات انتحارية في المدن الإسرائيلية، راحت حكومة بنيت - لبيد تصعد البطش. وهي ترمي بذلك إلى إقناع الإسرائيليين، بأنها تدبر معارك حربية بشكل أفضل وأقوى من ننتباهو. ومع سقوط الحكومة ودخول المعركة الانتخابية، ترى أن استعراض العضلات على الفلسطينيين، يعد أفضل وسيلة لكسب الأصوات التي تحتاج إليها من اليمين، حتى تفوز بالأثريه.

الجيش الإسرائيلي من جهته، الذي بمقت تفتياهو وتعرض لهجوم كاسح من طرفه طيلة العقد الماضي، يرمي بكل قوته لمساندة الحكومة في هذه الفكرة ويوفر لها أدوات القمع اللازمة، على أمل عودتها إلى الحكم بعد الانتخابات، ولكي يبدو «متوازناً» يقدم تسهيلات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، جنباً إلى جنب مع التصعيد الأمني، ويقدم علاقات رتيبة مع أجهزة الأمن الفلسطينية. ويتولى وزير الدفاع مهمة العلاقات مع السلطة الفلسطينية.

وعندما يسال القادة العرب، إسرائيل، عن هذا المنطق وما يحتويه من تناقضات، يكون الجواب أن اليبيد وغانتس، لا يزالان مخلصين لحل الدولتين، ولكن الظروف السياسية وتركيب الحكومة لا تسمح بالاقتراب مع هذا الحل، وإسألوا إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، التي اقتنعت بهذا المنطق. ويات رموز الحكومات يقولون: «دعونا نغير مرحلة الانتخابات بنجاح، فإذا استطعنا العودة إلى الحكم نتحدث». غير أن «إذا» هنا، ليست أداة شرط، فحسب، بل هي علامة فارقة.

القضائي وأجهزة إنفاذ القانون، ومنع تفتياهو من تحطيم ما تبقى من أركان الديمقراطية. لكن عملياً، كان تفتياهو الغراء الوحيد الذي يضمن تلاحم هذه التشكيلة من الأحزاب».

وقد وجدت هذه الحكومة ما يعينها في مهامها، إذ ورثت من تفتياهو نجاحه بفضل الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، في التوصل إلى «اتفاقيات إبراهيم»، التي أتاحت إقامة علاقات طبيعية متقدمة مع الإمارات والبحرين وعلاقات عميقة مع المغرب، وبداية علاقات متينة مع السودان، وتقوية العلاقات الجديدة مع مصر وتحسين العلاقات المتهورة مع الأردن، وفتح صفحة جديدة

تطيل إضرابي

في الوقت الذي تجدل فيه إسرائيل جهوداً واضحة لتطوير علاقات طبيعية مع الدول العربية الشريكة في «اتفاقيات إبراهيم» وتوسيعها لتشمل دولاً أخرى، تشهد الساحة الفلسطينية تجميداً تاماً لتسوية الصراع ومحاولات لتثبيت نظرية «إدارة الصراع» و«تقليص الصراع»، ورفد هذه النظرية بممارسات على الأرض طافحة بالتناقضات.

فمن جهة تقدم إسرائيل تسهيلات اقتصادية تحسن حياة المواطنين، ومن جهة أخرى تصعد قوات الجيش وحرس الحدود والمخابرات من المعارك العسكرية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، وتزيد الاقتحامات للمدن والقرى الفلسطينية والمسجد الأقصى، وتضاعف الاعتقالات وتواصل توسيع الاستيطان وتنفذ بشكل يومي هدم المباني وقمع المواطنين.

بعض هذه التناقضات جاء في إطار المعارك السياسية الحزبية الداخلية في إسرائيل وبعضها الآخر بسبب ظروف تشكيل الحكومة الحالية، التي بدأت بقيادة لفيال بنيت، واستمرت في عهد يائير لبيد، والتي تمكن اليمين المتطرف من تقصير عمر حكمها والتوجه إلى انتخابات جديدة بعد 16 شهراً من تشكيلها. فهذه حكومة ذات تركيبة عجيبة ونادرة في السياسة؛ إنها تضم ثمانية أحزاب واسعة التمثيل، حزباً منها يمثلان اليمين المتطرف واثنان يمثلان اليسار، وبين الطرفين ثلاثة أحزاب وسط ليبرالية تميل إلى اليمين. ولأول مرة في تاريخ إسرائيل يوجد في الائتلاف الحكومي أيضاً حزب

السلطة تطالب الفلسطينيين بعدم استخدام مطار رامون

رام الله: «الشرق الأوسط»

أن إسرائيل وافقت على خطة للسماح للمسافرين الفلسطينيين بالسفر عبر مطار رامون الدولي في الجنوب. وأكد موقع فلسطينية والإسرائيلية والأردنية. واعتبرت إسرائيل أن فتح مطار رامون البعيد قرب إيلات جنوباً، بادرة حسن نية للفلسطينيين والأميركيين الذين طلبوا ذلك. وقال المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار»، أن مطار رامون الدولي على بعد نحو 18 كيلومتراً شمال مدينة إيلات، ويبعد نحو 340 كيلومتراً عن مدينة القدس المحتلة، أقيم في عام 2019. وسيضطر المسافرون الفلسطينيون، إلى الحصول على تصاريح خاصة وعبور ممر آمن والخضوع لتقييدات أمنية وأخرى متعلقة باصطحاب الحقائق.

ودفعت إسرائيل خطة تشغيل مطار رامون رغم أن السلطة طالبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بفتح مطار قلنديا في القدس للفلسطينيين، في رفض مباشر

حكم بالحبس المنزلي على محافظ القدس الفلسطيني

رام الله: «الشرق الأوسط»

رفضت السلطة الفلسطينية رسمياً استخدام مطار رامون الإسرائيلي لسفر الفلسطينيين، وطلبت منهم عدم التعاطي مع الإلانات الإسرائيلية بهذا الخصوص. وأصدرت وزارة النقل والمواصلات، بياناً نفت فيه صحة ما يتم تداوله من أخبار حول تشغيل مطار رامون. وقالت الوزارة، إنه لا يوجد اتفاق لتشغيل مطار رامون، داعية المواطنين «لعدم التعاطي مع تلك الأخبار المضللة».

وأكدت الوزارة على ما سبق وأعلن عنه بضرورة تشغيل مطار قلنديا في مدينة القدس المحتلة، وإعادة تشغيل مطار رامون، داعية المواطنين «لعدم التعاطي مع تلك الأخبار المضللة».

واعتقلت غيث من منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى يوم الإثنين الماضي، علماً أنه سبق وتم اعتقاله 35 مرة لفترات مختلفة، منذ تسلمه مهامه محافظاً للقدس في أغسطس (آب) 2018. وأدانته الرئاسة الفلسطينية باعتقال غيث وما وصفته بـ«حملة استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمناضلين من أبناء مدينة القدس والإجراءات التعسفية بحقهم».

تندن - رام الله: «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة إسرائيلية، قراراً يفرض الحبس المنزلي على محافظ القدس في السلطة الفلسطينية عدنان غيث، دون تحديد فترة زمنية للقرار.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، عن محامي غيث، قوله إن قرار المحكمة الإسرائيلية صدر تمهيداً لحاكمته، وتضمن فرض كفالة مالية عالية إلى جانب فرض كفالة مالية على كفاء المحافظ. وحسب الوكالة عقدت المحكمة المركزية الإسرائيلية، اليوم جلسة محكمة لحفاظ القدس المحتجز منذ الإثنين الماضي، للظفر في لأحة اتهام من 11 بندا قدمتها النيابة الإسرائيلية بحق، تتعلق بخرق قرار

قتلت أحد عناصر «مجلس تهر» العسكري

تركيا تواصل حرب «المسيرات» شمال سوريا

وفي الأول من أغسطس (آب) الحالي، أعلنت المخابرات التركية مقتل أرمان، الذي قالت إنه كان يتولى منصب عضو المجلس التنفيذي في مدينة عين العرب. كما أدت الاستهدافات إلى مقتل 4 مقاتلين من قوات «الأسايش» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا، بينهم 3 مقاتلات، تم قصف سياراتهم جنوب بلدة عين عيسى، بالقرب من مخيم تل السمن، كما قتل 3 مقاتلين آخرين في الوحدات الكردية في منطقتي تل أبيض وعين عيسى بريف الرقة.

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان استهداف الطائرات المسيرة التركية المسلحة 10 مقاتلين من «قسد»، على الأقل في يوليو، بينهم قياديون بارزون، وذلك من بين 43 استهدافاً تركياً بالطائرات المسيرة في مناطق نفوذ «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا، منذ مطلع العام. تسببت بسقوط قتيل مدني و35 قتيلاً من العسكريين، وإصابة نحو 80 شخصاً بجروح متفاوتة.

واستمررا للتصعيد التركي في شمال سوريا، قصفت القوات التركية وقصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لها مواقع تابعة لـ«قسد» في ريف الحسكة، حيث سقطت قذائف مدفعية عدة على مواقع في قرية الطويلة بريف تل تمر. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان الخميس، إنه تم القضاء على اثنين من عناصر «قسد» كانا يعدان لشن هجوم على المنطقة المعروفة باسم «بمع السلام»، وهي منطقة سيطرة تركيا والفصائل الموالية لها في شمال شرقي سوريا. وقال البيان إن الجيش التركي «واصل عملياته الاستباقية ضد الإرهابيين شمال سوريا». في المقابل، استهدفت قوات النظام السوري، بشكل مباشر، آلية للقتال التركية على محور أفس بريف إدلب الشرقي، كما قصفت، بالمدفعية، محطة قرية مكليس بريف حلب الغربي، تزامناً مع تحليق طائرة حربية روسية في أجواء منطقة خفض التصعيد شمال غربي سوريا.

أفتره، سعيد عبد الرازق

قتل أحد عناصر «مجلس تل تمر» العسكري التابع لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بضربة من طائرة مسيرة تركية في قرية تل جمعة الأثورية في ريف تل تمر شمال غربي الحسكة في شمال شرقي سوريا الخميس. وتشهد مناطق شرق الفرات على مدى الأسابيع الثلاثة الأخيرة، لا سيما بعد «قمة طهران» بين رؤساء روسيا وفلاديمير بوتين، وإيران إبراهيم رئيسي، وتركيا رجب طيب أردوغان، تكثيفاً لحركة المسيرات التركية في شمال سوريا، حيث قتلت قياديين ومقاتلين بارزين من «وحدات حماية الشعب الكردية»، التي تشكل عصب «قسد»، وتعتبرها تركيا امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني»، المصنف كـ«منظمة إرهابية».

ويعتقد مراقبون أن تركيا تتبع حالياً استراتيجية جديدة لاستنزاف «قسد» وإضعافها، بعد فشلها في تأمين مواقف دولية تسمح لها بتنفيذ عملية عسكرية ضد قسد في شمال سوريا، كانت أعلنت عنها في مايو (أيار) الماضي، حيث ووجهت برفض من روسيا وإيران والنظام السوري فضلاً عن الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

ويرى هؤلاء أن التصعيد التركي جاء أن توسي تركيا حصلت على ضوء أخضر من روسيا وإيران لإضعاف «قسد» عبر استهداف قياداتها بدلاً من شن العملية العسكرية التي تستهدف إقامة مناطق آمنة بعمق 30 كيلومتراً داخل الأراضي السورية جنوب الحدود التركية. وفي 24 من يوليو (تموز) الماضي، أعلنت تركيا مقتل «قائد العمليات العسكرية في عين العرب»، وذكرت مصادر أمنية تركية أن من وصفته بـ«الإرهابي» شاهين تكين طنجاش، الذي يحمل الاسم الحركي «كندال أرمني» في استهداف بطائرة مسيرة في عملية للمخاضات التركية، التي قالت إنه كان ينقل المقاتلين بين الحدود السورية التركية.

اتخاذ إجراءات من أجل إعادتهم إلى دولهم الأصلية لا أن تكفي حكوماتهم بتقديم المساعدات الإنسانية».

وشهد المخيم وقوع أكثر من 30 جريمة قتل منذ بداية 2022، وناشدت هميرين حسن المجتمع الدولي إنقاذ أطفال هذا المخيم الذين أقوا ضحية قرارات إباحة الكبار، وحذرت من تأثير أسهم وتربيتهم في أجواء مشحونة تغذيها بالتطرف والعنف والتحرير، لتقول: «عوائل التنظيم هم بمثابة قبيلة موقوتة تشكل خطورة على العالم بأكمله لا على سوريا فقط»، ونوهت بأن بيئة المخيم غير ملائمة لتنشئة هؤلاء الأطفال الذين يشكون ما نسبته 65 في المائة من تعداد المخيم، وختمت حديثها قائلة: «البيئة غير ملائمة لإنشاء طفل إيجابي، فالمخيم يُعتبر بيئة يكثر فيها التطرف، إذن لا بد من إخراج هؤلاء الأطفال وإعادة تاهيلهم حتى يتمكنوا من التعايش مع مجتمعاتهم وتقبل جميع الأفكار».

يُذكر أن قوى الأمن الداخلي شنت حملات أمنية وعمليات، بالتنسيق من قوات التحالف الدولي والجيش الأمريكي، على مدار الأعوام الماضية، وألقت القبض على عناصر شبكات تهريب البشر، بينهم نساء «داعشيات»، بتهم تشكيل «خلايا إرهابية لتهريب عوائل التنظيم». كما نفذت حملات مدمرة بشكل متكرر شملت معظم أقسام المخيم، وتشتهت في تورط نساء مؤيدات للتنظيم بلعن أدوار الوسيط مع خلايا نائمة للتنظيم تكون خارج المخيم، في عمليات التهريب وتقديم الأموال لتغطية نفقات المهريين، ومد يد العون لعائلات مسلحي التنظيم المتشدّد.

مصادر تحدثت عن استخدامها لتهريب البشر والجرائم والاعتقالات

شبكة خنادق وأنفاق لخلايا «داعش» في «الهل» بسوريا



مخيم «الهل» شهد وقوع أكثر من 30 جريمة قتل منذ بداية 2022 (الشرق الأوسط)

بدورها، ترى المسؤولة الكردية، هميرين حسن، أن مشكلة مخيم الهول دولية بامتياز، ولا بد من اتخاذ الدول المعنية قرارات وإجراءات جذرية سريعة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة، لتقول: «إلى الآن لم تقدم هذه الحكومات أي مقترح. على العكس، ترفض استقبال مواطنيها، بدواعي أنهم يحملون أفكاراً متطرفاً يشكل خطراً على مجتمعاتها».

وحذرت من بقاء هذا الملف مفتوحاً دون حلول، وبقاء تلك العائلات في هذا المكان الذي يقع على مقربة من الحدود العراقية، شرق سوريا، وتابعت تقول: «بقاء تلك العوائل سوف يؤدي إلى انتشار وتزايد خطر (داعش) داخل المخيم وخارجها، لا بد من

من قاطني مخيم الهول هم من النساء والأطفال. ويقول المصدر الأمني، ومديرة مخيم الهول، هميرين حسن، إن «الخلايا النائمة داخل وخارج المخيم على صلة بشبكات لتهريب البشر موالية للتنظيم، يتم التواصل معها عبر برامج للتصالات ومنصات التواصل الاجتماعي، الذي يؤوي نحو 56 إدلب أو مناطق أخرى تقع شمال سوريا خاضعة للنفوذ التركي أول محطة بعد نجاح عملية التهريب من المخيم. بعد ذلك، تتولى ذات الشبكات نقل من يتم تهريبهم من الهول إلى داخل الأراضي التركية، ومنها إلى مواطنهم الأصلية، وهو أمر يتم غالباً لقاء دفع مبالغ مالية طائلة».

يستعمله عدد من الأطفال الذين كانوا ينتمون سابقاً لما يُعرف بتنظيم «شمال الخلافة»، للتدريب والاختباء ومهارات استخدام الأسلحة والفرار من الحملات الأمنية. وتكررت حوادث الهروب من المخيم الواقع على بُعد نحو 45 كيلومتراً، شرق مدينة الحسكة، الذي يؤوي نحو 56 ألفاً، غالبيةهم نازحون سوريون ولاجئون عراقيون، كما يؤوي قسماً خاصاً بالعائلات المهاجرة من عائلات عناصر التنظيم، وهم 10 آلاف شخص يتحدرون من 54 جنسية عربية وعربية، وبحسب سجلات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والإدارة الذاتية، فإن 90 في المائة

الحسكة، كمال شيخو
عثرت قوى الأمن التابعة لـ«الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، داخل مخيم الهول، شرق مدينة الحسكة، على خندق وشبكة أنفاق محفورة تحت الأرض. وقالت مصادر أمنية إن هذه الخنادق والشبكات استخدمت من قبل خلايا نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي في عمليات تهريب البشر وتنفيذ جرائم قتل ومحاولات اغتيال. وكشفت أن التحقيقات الجارية تفيد بأن الخندق يوصل أحد قطاعات المخيم بالسرور الخارجي، ومنه للهروب إلى المناطق المحيطة في بلدة الهول المجاورة. والعملية جاءت بعد مرور 24 ساعة من إحباط قوى الأمن بالمخيم عملية هروب جماعية، عبر شاحنة مخصصة لنقل مواد البناء والاختباء، كان في متنتها نحو 56 فرداً من عائلات التنظيم، اختبأوا تحت صندوق الشاحنة، بينهم 39 طفلاً و17 امرأة، وهذه الحادثة كانت من بين 728 حادثة أخرى لمحاولات هروب تمت منذ مارس (آذار) 2020.

وبحسب تسجيل فيديو مصور التقط داخل المخيم أثناء اكتشاف الخندق يظهر كيف حُفر بادوات بدائية ثم جرت تغطيته بالواح معدنية وخشبية للتمويه عليه، وسط مجموعة خيام يقطنها نازحون سوريون ولاجئون عراقيون، فيما اكتشفت قوى الأمن، منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي، خندقاً مماثلاً داخل إحدى الخيام في قسم المهاجرات التي شهد حوادث شغب وقتلان أممي عديدة. كما عثرت قوى الأمن، بداية العام الحالي، على نفق سري كان

جرحى مدنيون في قصف على شمال حلب... و«داعش» ينشط في بادية حمص

المعارضة السورية لا تستبعد مواجهة مع النظام وحلفائه شمالاً

النظام عند برج السبيريال في موقع المهر قرب منطقة جحار في البادية السورية». وأشار إلى تعرض رتل عسكري تابع لقوات النظام والمليشيات الموالية لها، لهجوم مساء الثلاثاء 2 أغسطس (آب)، لهجوم حصص وسط البلاد، وأسفرت عن مقتل 11 عنصراً وجرح آخرين، تزامن ذلك مع استهداف حافلات نقل عسكرية لقوات النظام بمحيط منطقة السخنة ومنطقة المنصورة بريف الرقة وعلى طريق اثريا - حماة، بقذائف صاروخية والرشاشات المتوسطة، ووأدى ذلك إلى مقتل ما لا يقل عن 18 عنصراً، وتدمير 4 سيارات وحافلات نقل عسكرية.

من جهته أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن «4 عناصر من قوات النظام قتلوا وجرح عدد آخر، خلال الساعات الأخيرة الماضية، في هجوم نفذته مجموعة تابعة للتنظيم داعش». انطلقت من منطقة شاعر شرق حمص، واستهدفت نقطة عسكرية لقوات

المساندة لها صعقت خلال الحركة الأخيرة قصفها على المناطق المحررة في أرياف إدلب وحماة وحلب. كما أصبحت تستهدف أي مشاهدة على خطوط التماس سواء كانت عسكرية أو مدنية، وعليه وجهت عملية (الفتح المبين)، المتاخمين لخطوط التماس مع قوات النظام، وخاصة في ريف إدلب الجنوبي والشرقي، لتجنب الأمان المشوشة وسلك الطرق غير المرصودة والأمنة لتفادي الاستهداف بالصواريخ الموجهة».

وتابع أن «التصعيد الذي تقوم به قوات النظام وحلفاؤها على المناطق المحررة ليس دليلاً على قرب اشتعال مواجهة عسكرية، وإنما للتغطية على فشلها السياسي وفشلها في إدارة مناطقها، حيث يعاني النظام اليوم أزمة على كل المستويات». وقال: «لا نستبعد خيار المواجهة مع قوات النظام وحلفائه، من حساباتنا أبداً، بل نعتقد أن المواجهة معهم قادمة لا محالة،

لذلك نقوم بكل جهد وتعاون بالتهجير والإعداد للاستحقاق العسكري القادم لاستعادة الأراض، حيث لم تدخر غرفة عمليات (الفتح المبين)، جهداً ولا مალأ في التجهيزات العسكرية والتحصين والتسلح والتدريب وتخرية الدورات من كافة الاختصاصات».

نشاط «داعش»

أما في بادية حمص وسط البلاد، حيث تشهد المنطقة، نشاطاً جديداً لتنظيم داعش». في استهداف القوافل العسكرية لقوات النظام والمليشيات الأجنبية الموالية لإيران، وتنفيذ هجمات مباغتة ضد مواقع الأخيرة، أسفرت عن قتلى من قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية، وسط غارات جوية مكثفة يشنها الطيران الحربي السوري.

وقالت مصادر في المنطقة إن «تنظيم داعش» نفذ، خلال اليومين الماضيين، سلسلة من الهجمات المباغتة

عدد من المدنيين بجروح خطيرة، بحسب ناشطين. وفي إدلب، أفاد شهود عيان بأنه «جرى استهداف جرافة عسكرية للقوات التركية في قاعدة أفس بالقرب من مدينة سراقب والطريق الدولي M5 أو الطريق الدولي حلب - دمشق، بصاروخ موجه من قبل قوات النظام السوري، ما أدى إلى تدمير الجرافة وإصابة سائقها بجروح. تزامناً مع قصف مدفعي وصاروخي مصدره قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية استهدف مناطق بيتين ودير سنبل ومحيط مناطق البارة وقرى أخرى بجبل الزاوية جنوب إدلب، تراقق مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في الأجواء».

وفي السياق، قال مجد الآتاسي القيادي في غرفة عمليات «الفتح المبين» التابعة للمعارض السورية المسلحة في شمال غربي سوريا، إن «قوات النظام السوري والمليشيات

العمليات التركية (درع الفرات)، التي تضم مناطق الباب والراعي وأعراب شمال حلب، خلال الساعات الأخيرة الماضية، قصفاً مدفعياً وصاروخياً مكثفاً من قبل «قسد»، ما أسفر عن إصابة 6 مدنيين بينهم 4 نساء، وتركز القصف على محيط المشفى الوطني والأحياء السكنية في مدينة أعراب والقاعدة العسكرية التركية الموجودة في المنطقة، من دون ورود فضائل المعارضة في شمال غربي سوريا للمواجهة مع قوات النظام وروسيا، بحسب قياديين فيها.

ويعيش الأهالي في المدن والمناطق الواقعة بالقرب من خط التماس بين مناطق النفوذ التركي وفصائل المعارضة الموالية لانفرد من جهة، ومناطق تسيطر عليها قوات النظام السوري و«قسد» من جهة ثانية، في شمال حلب، على وقع القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ المتبادل بين الطرفين، حيث شهدت مناطق

إدلب: فراس كرم
جرح 6 مدنيين سوريين بينهم 4 نساء، في قصف مدفعي مكثف لقوات سوريا الديمقراطية» (قسد) طال القاعدة العسكرية في منطقة أعراب في ريف حلب الشمالي، فيما قصفت قوات النظام السوري مناطق محيطة بقاعدة تركية شرق إدلب مما أدى إلى تدمير آلية، في حين تستعد فصائل المعارضة في شمال غربي سوريا للمواجهة مع قوات النظام وروسيا، بحسب قياديين فيها.

ويعيش الأهالي في المدن والمناطق الواقعة بالقرب من خط التماس بين مناطق النفوذ التركي وفصائل المعارضة الموالية لانفرد من جهة، ومناطق تسيطر عليها قوات النظام السوري و«قسد» من جهة ثانية، في شمال حلب، على وقع القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ المتبادل بين الطرفين، حيث شهدت مناطق

إدلب: فراس كرم

جرح 6 مدنيين سوريين بينهم 4 نساء، في قصف مدفعي مكثف لقوات سوريا الديمقراطية» (قسد) طال القاعدة العسكرية في منطقة أعراب في ريف حلب الشمالي، فيما قصفت قوات النظام السوري مناطق محيطة بقاعدة تركية شرق إدلب مما أدى إلى تدمير آلية، في حين تستعد فصائل المعارضة في شمال غربي سوريا للمواجهة مع قوات النظام وروسيا، بحسب قياديين فيها.

ويعيش الأهالي في المدن والمناطق الواقعة بالقرب من خط التماس بين مناطق النفوذ التركي وفصائل المعارضة الموالية لانفرد من جهة، ومناطق تسيطر عليها قوات النظام السوري و«قسد» من جهة ثانية، في شمال حلب، على وقع القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ المتبادل بين الطرفين، حيث شهدت مناطق

فصائل السويداء تستكمل ملاحقة «قوات الفجر»

الانفلات الأمني جنوب سوريا يتسبب بـ82 عملية قتل واغتيال في شهر

بينهم 3 سيدات و5 أطفال، و119 من العسكريين التابعين للنظام والمتعاونين مع الأجهزة الأمنية وعناصر «التسويات»، و14 من المقاتلين السابقين ممن أجروا «تسويات»، ولم ينضموا لأي جهة عسكرية بعدها.

إلى ذلك، استكملت الفصائل المحلية المسلحة في السويداء ذات الغالبية الدرزية عملياتها في ملاحقة عناصر وقادة سابقين في مجموعة «قوات الفجر» المحسوبة على جهاز الأمن العسكري، حيث نفذت الفصائل المحلية، خلال الأيام الماضية، عمليات احتجاز لغربيين من قادة في حركة «قوات الفجر» في بلدة عتيل، شمال مدينة السويداء، ثم أطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم وثبوت عدم تورطهم بأفعال ذويهم. كما وجهت «رجال الكرامة»، أكبر الفصائل المحلية في السويداء، تحذيرات ورسائل لبقية عناصر مجموعة «قوات الفجر» الفارين بتسليم أنفسهم. ودعت الأهالي الذين يمكن إثباتات لادعاء على أي مجموعة في السويداء، من مبدأ تحقيق العدالة، وعدم إيقاع الظلم بغير المتورطين، مؤكدة سعيها إلى حقن الدماء والحفاظ على الأمن والاستقرار في السويداء، والتعامل بكل حزم مع من يحاول العبث بامن السويداء.



صورة نشرها «تجمع أحرار حوران» لحاجز لقوات النظام في المنطقة

انعدام المحاسبة والملاحقة؛ سواء من السلطات أو من عشائر ووجهاء المنطقة، بوصف المنطقة الجنوبية في سوريا ذات طابع عشائري وعائلي. ويرى مراقبون أن هناك «العديد من أطراف الصراع التي تقوم بتنفيذ الاغتيالات في جنوب سوريا لتثبيت وجودها على هذه الأرض، أو تسهيل مشاريعها وعدم عرفقتها، وبقاء المنطقة بحالة الفوضى، ما يساعد

المخابرات الجوية. وتشهد مناطق جنوب سوريا ارتفاعاً في عمليات ومحاولات الاغتيال وحالات الانفلات الأمني، التي راح ضحية لها شخصيات مدنية، وعناصر سابقون في المعارضة، وعسكريون وضباط وعناصر من قوات الجيش السوري، حيث تتكرر هذه الحوادث منذ سنوات، بشكل شبه يومي في المنطقة، وسط

بالمعمل في تجارة المخدرات بالمنطقة، وقتل أيضاً في ريف درعا الشرقي، مساء أول من أمس، الشاب علي السيد من بلدة المسيفرة، إثر استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مجهولين على الطريق الموصل بين بلدي الكرك الشرقي والمسيفرة، شرق درعا. والسيد أحد عناصر مجموعة محلية تابعة لجهاز المخابرات الجوية.

ووفقاً لـ«تجمع أحرار حوران» المعارض، فإن مسلحين مجهولين استهدفوا سيارة النقيب في المخابرات الجوية، علي خضور، بالرصاصة المباشرة، قرب جسر بلدة جباب شمال درعا، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحي في صفوف قوات النظام الذين كانوا يستقلون السيارة أثناء توجههم نحو العاصمة دمشق.

ويُعتبر الضابط المستهدف مسؤولاً عن الدوريات المشتركة للمنطقة بين بلدة صيدا والنعيمية وعلى الأوتستراد الدولي دمشق - درعا - عمان. وشهدت المنطقة، عقب عملية الاستهداف، استنفاً لقوات منطقة الاستهداف. وفي مساء الثلاثاء الماضي، قتل المدعو حسام صيف الله العبود إثر استهدافه بالرصاصة المباشرة في بلدة النعيمية شرق درعا، ما أسفر عن مقتله على الفور، وهو مسؤول عن مجموعة محلية مسلحة تتبع لجهاز

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين
لا تزال الفوضى الناتجة عن عمليات الاغتيال والقتل والموت المجاني عنواناً بارزاً في مناطق جنوب سوريا، وسط تصاعد وانتشار الظاهرة منذ سنوات. وبلغ عدد عمليات القتل والاعتقالات في مناطق جنوب سوريا ودرعا والسويداء والقنيطرة، وفقاً لإحصائيات محلية في شهر يوليو (تموز) الماضي، 82 عملية، منها 45 حالة في محافظة درعا، و27 حالة في السويداء، و10 في القنيطرة. استهدفت مدنيين وعناصر من قوات النظام السوري أو عناصر سابقين في فصائل المعارضة، وعناصر محلية ارتبطت بالأجهزة الأمنية بعد اتفاق التسوية عام 2018، وتجار ومروجين المخدرات.

ووفقاً لمصادر محلية في درعا، فقد شهدت مدينة الصنمين بريف درعا، وكانت هذه الشركة قد أعلنت وفاة 14 و28 أغسطس الجاري، وكانت هذه الشركة قد أعلنت يونيو (حزيران) الماضي عن تسفير رحلات إضافية بين دمشق والكويت، وكانت أول رحلة طيران سورية قادمة من الكويت قد وصلت إلى مطار حلب الدولي في 3 يونيو الماضي، وذلك بعد انقطاع دام نحو 10 سنوات.

يُذكر أنّ «أجنحة الشام» هي أول شركة طيران سورية خاصة أُنتشت أواخر العام 2007.

«السورية» تسير رحلة ثالثة بين دمشق والكويت

دمشق، الكويت، «الشرق الأوسط»

أعلنت «الخطوط الجوية السورية» عن تسفير رحلة نظامية ثالثة إلى الكويت اعتباراً من السبت في 20 أغسطس (آب) الجاري.

وقالت وزارة النقل السورية في بيان نقلته الوكالة السورية للأخبار (سانا)، أمس (الخميس)، إنه «مع إضافة هذه الرحلة يصل عدد الرحلات إلى ثلاث في الأسبوع ويتكامل مستمر ووري على القطع (دمشق - الكويت - دمشق)».

وكانت «أجنحة الشام للطيران» السورية قد أعلنت عن تسفير رحلات إضافية من دمشق إلى الكويت أيام 14 و28 أغسطس الجاري، وكانت هذه الشركة قد أعلنت يونيو (حزيران) الماضي عن تسفير رحلات إضافية بين دمشق والكويت، وكانت أول رحلة طيران سورية قادمة من الكويت قد وصلت إلى مطار حلب الدولي في 3 يونيو الماضي، وذلك بعد انقطاع دام نحو 10 سنوات.

يُذكر أنّ «أجنحة الشام» هي أول شركة طيران سورية خاصة أُنتشت أواخر العام 2007.

«حراك فزان» يهدد بإغلاق كل حقول الجنوب «ما لم تتحقق مطالب السكان»

تسريب معلومات عن حل «غرف عسكرية» لتوحيد المؤسسة الأمنية الليبية

القاهرة: خالد محمود

وأبضا لتعزيز الاستقرار والازدهار في كل ربوع البلاد. كما رحب القائم بأعمال البعثة، بـ«الجهود الإيجابية» المبذولة، التي أدت إلى رفع (القوة القاهرة)، واستئناف إنتاج النفط والغاز من الموانئ الليبية، ورجوعها إلى معدلات الإنتاج والتصدير الطبيعية.

من جهة ثانية، استقبل بدر الدين التومسي، وزير الداخلية المكلف في حكومة الديببة، كارولين هارنالد، سفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا، صباح أمس (الخميس)، حيث تمت مناقشة عدد من المواضيع المهمة، ومن بينها مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والانتخابات، وملف الهجرة غير المشروعة.

ونقلت وزارة الداخلية عن هارنالد، «إشادتها بالدور الذي تقوم به الوزارة في ظل الظروف، التي تمر بها البلاد»، وأبدت استعداد بلادها لـ«التعاون» المتمم مع ليبيا، وفق المعايير الدولية بما يساهم في الارتقاء بمستوى

في غضون ذلك، قال نيكولا أورلاندو، مبعوث إيطاليا الخاص لدى ليبيا، إنه أجرى أمس مشاورات مكثفة في العاصمة الأميركية حول ليبيا مع عدد من المحاورين والمحللين العالمين في المؤسسات، لافتا في بيان عبر «تويتر» إلى أنه شدّد مع نائب سفير

وزير الخارجية، الأميركي، جوش هاريس، على «الأولوية المتكافئة لدعم العملية التي تيسرها الأمم المتحدة، وتضمن ليبيا نحو الانتخابات، باعتبارها السبيل الوحيد للتغلب على الأزمة الليبية الحالية بشكل مستدام».

وتابع المبعوث الإيطالي في بيان عبر «تويتر» موضحا: «اتفقنا أيضا على أن جميع الجهات الفاعلة الليبية يجب أن تتجنب الإجراءات الأحادية المزعزعة للاستقرار، وأن تواصل الحوار والتسوية كحل وسط مرض للجميع، وأن تحافظ على حياد المؤسسات السيادية، وتضمن الاستخدام الشفاف وغير المنحاز لجهة عائدات النفط».



نجلاء المنقوش لدى استقبالها القائم بأعمال رئيس البعثة الأممية في ليبيا (الخارجية)

وزارة الخارجية، أمس (الخميس)، التزام البعثة بمواصلة الجهود لدعم عملية سياسية نزيهة وشفافة، يقودها الليبيون ويملكون زمامها لبناء السلام، وضمان إجراء انتخابات وطنية برلمانية ورئاسية، وفق إطار دستوري متفق عليه، ومتناسق مع مخرجات مؤتمر برلين (1،2) ومؤتمر دعم الاستقرار في ليبيا ومؤتمر باريس؛

خلال الأيام القليلة المقبلة، ما لم تتحقق مطالب السكان.

وجاءت هذه التطورات بينما ناقشت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الديببة، مع القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في البلاد رايزدون زينغا، مستجدات الأوضاع السياسية في الساحة الليبية، حيث جدد زينغا خلال زيارته مقر

صحيفة وزائفة»، علما بأن تقارير كانت أعلنت أن كنة دعا في بيان لهذا التحرك.

من جهة ثانية، أظهرت لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية، أمس، إغلاق محتجين بمنطقة وادي عتية في الجنوب الليبي الطريق المؤدية لحقل الغفل النفط، تزامنا مع تهديد «حراك فزان» بإغلاق كل حقول الجنوب

سرب المجلس الرئاسي الليبي برئاسة محمد المنفي، أمس، معلومات عن إصداره قرارا، باعتباره نظريا القائد الأعلى للجيش الليبي، يقضي «بحل كل الغرف العسكرية التي تم إنشاؤها منذ سنوات، والبالغ عددها 15 غرفة عسكرية».

وامتنعت نجوى وهيبة، الناطقة باسم المجلس، عن التعليق على هذا القرار، الذي لم يعلنه المجلس رسمياً عبر عملها بالشكل الصحيح». وتواصل الاجتماعي، لكن وسائل إعلام محلية نشرت صيغة شبيهة موحدة للخبير، من دون أي تأكيد رسمي.

ونقلت عن مصدر بالمجلس أن هذا الإجراء «يأتي في إطار العمل على توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية، وضبط عملها بالشكل الصحيح». مبرزة أن المستهدف الرئيسي من هذا القرار هو اسامة جويلي، رئيس غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة العسكرية الغربية، الذي أقامه عبد الحميد الديببة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، من منصبه كرئيس لجهاز الاستخبارات العسكرية بدعم لغريمه قحفي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» المدعومة من مجلس النواب.

وشن جويلي هجوما حادا على المجلس الرئاسي قبل يومين، واتهمه بارتكاب «أخطاء كارثية» بشأن المؤسسة العسكرية، وقال إن المجلس «يفقد القدرة على بسط النظام في طرابلس أو مصراتة».

من جهة أخرى، نفت منطقة سبها العسكرية، التابعة للمجلس الرئاسي، إعلان الفريق علي كنة الحرب على «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، والسعي للسيطرة على الحقول النفطية في الجنوب. كما نفى الناطق باسم «حراك الطوارق»، اعترافه بالتوجه إلى الحقول النفطية في المنطقة الجنوبية، واعتبر في تصريحات أن ما جرى تداوله بهذا الشأن «أخبار غير

دعت لإخراج «المرتقة» والقوات الأجنبية أحزاب وقوى سياسية ليبية تطالب بسرعة إجراء الانتخابات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طالبت أحزاب سياسية ليبية وقوى مدنية مختلفة بسرعة استئناف العملية الانتخابية، وذلك بتحديث سجل الناخبين، وإعلان القوائم النهائية للمرشحين.

وكانت أحزاب سياسية وقيادات من المكونات الاجتماعية والثقافية، وبعض مشايخ قبائل التبو والطوارق قد اجتمعوا بفندق وسط العاصمة طرابلس مساء أول من أمس لمناقشة «المسار الدستوري» اللازم لعقد الانتخابات العامة في البلاد. وانتهى المؤتمر، الذي عُقد تحت عنوان «ليبيا تسع الجميع» إلى طرح مجموعة من التوصيات، مطالبا المفوضية الوطنية للانتخابات في البلاد بالتقيد بـ«تحقيق إرادة الليبيين، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة، والنأي عن الخوض في السائل السياسية أو الدخول في استقطاباتها».

كما طالب المجتمعون مجلس النواب الليبي باعتماد وإصدار القاعدة الدستورية للانتخابات، والعمل بها إلى حين إقرار الدستور الدائم للبلاد، داعين الأطراف السياسية كافة إلى «تخليص المصلحة العليا للشعب، والمحافظة على النهضة، وعدم اللجوء إلى استخدام القوة أو العنف، والاحتكام إلى صناديق الاقتراع بدلا من صناديق الذخيرة». في سياق ذلك، شدّد المجتمعون على «رفض الاعتراف نهائيا باستخدام مصطلح القوة القاهرة في المناظرة أو التسوية، أو تعطيل الانتخابات، وذلك بعد مرور الوقت الكافي لمعالجة أسباب تأجيل الانتخابات عن موعدها السابق، الذي كان مقررا في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي».

وحملت القوى السياسية المسؤولية القانونية الكاملة للمسؤولين عن إدارة العملية الانتخابية، في حالة

تجاهل إرادة الشعب الليبي في إجراء الانتخابات، أو الالتفاف عليها، ما قد يؤدي لمزيد من تدهور الأوضاع في البلاد.

وانتهى المؤتمر، الذي حضره أيضا ممثلون عن الاتحادات والنقابات المهنية، وعدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بأنه يتوجب على الأطراف السياسية كافة «توحيد مواقفها من وجود القوات الأجنبية والمرتقة، والمطالبة برحيلهم فوراً من الأراضي الليبية».

وكانت ستيفاني وليامز، المستشارة الأممية بشأن ليبيا، قد نوهت في ختام مهمتها بأن خروج البلد من أزمة الجمود السياسي «لا يأتي إلا عن طريق إقرار إطار دستوري توافقي، يحدد المراحل الرئيسية والعقد بين المحكومين ومن يحكمهم».

وفي ظل تعثر المحادثات بين مجلسي النواب والأعلى للدولة» حول «المسار الدستوري»، تتخوف أطراف محلية ودولية من تراجع التقدم الطفيف الذي عرفته الأزمة الليبية، بعد مغادرة وليامز. وفي هذا السياق رأى ميخائيل أونماخت، السفير الألماني لدى ليبيا، أن البحث عن اتفاق بشأن القضايا العالقة في المسار الدستوري «بات أمرا حاسما للانتخابات والاستقرار السياسي في ليبيا»، مشدداً على ضرورة الحفاظ على «إنجازات محادثات القاهرة وجنيف» الخاصة بهذا المسار.

وسبق أن ناقش مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات مع إدارات العمل في المفوضية، وأوصحت المفوضية أن هذا الاجتماع يأتي استكمالاً لسلسلة الاجتماعات، التي باشرت المفوضية في عقدها متتابعة مستوى جاهزية إدارات ومكاتب المفوضية، بهدف تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة وسبل تعزيزها.

طالبوا بـ«التوزيع العادل» للموارد... ومساواة مناطقهم النائية بباقي المدن

سكان الجنوب الليبي يشكون للبعثة الأممية «التهميش والإهمال»

الغاضبين بالجنوب قد أقدمت على غلق الطريق، الرابط بين مدينتي سبها وأوساري أمام السيارات المتجهة إلى حقل الغفل والشرارة العالجان، وأكد جهود الأمم المتحدة المستمرة لمعالجة مخاوف المواطنين في جنوب ليبيا، كما شجع الحاضرين على رفع أصواتهم أيضا عبر القنوات المناسبة. معربا عن قلق البعثة عقب إحاطة الوفد حول منع هبوط طائفة أرسلت لتلقي الإسعافات الأولية، والإجلاء الطبي للمصابين بجارات الناقلة؛ وأيد دعوة الوفد لإجراء تحقيق كامل.

وفد الجنوب». وقدم القائم بأعمال رئيس البعثة التعازي لأهالي ضحايا الانفجار، متمنيا للمصابين الشفاء العاجل، وأكد جهود الأمم المتحدة المستمرة لمعالجة مخاوف المواطنين في جنوب ليبيا، كما شجع الحاضرين على رفع أصواتهم أيضا عبر القنوات المناسبة. معربا عن قلق البعثة عقب إحاطة الوفد حول منع هبوط طائفة أرسلت لتلقي الإسعافات الأولية، والإجلاء الطبي للمصابين بجارات الناقلة؛ وأيد دعوة الوفد لإجراء تحقيق كامل.

والتهميش» على أيدي الحكومات المتعاقبة، محذرين من تعرض المنطقة إلى «تغيير ديموغرافي منهجي»، وطالبوا بـ«التوزيع العادل للثروة بين الليبيين»، مؤكداً أن ليبيا «تسع الجميع دون إقصاء أو تهميش». في سياق ذلك، رأى القائم بأعمال رئيس البعثة الأممية أن «الانتخابات الوطنية، التي ينبغي إجراؤها في أقرب وقت ممكن بحسب مطلب 2,8 مليون ليبي سجلوا أسماءهم للتصويت، من شأنها أن تُنتج مؤسسات شرعية وخاضعة للمساءلة، تعطي الأولوية للقضايا التي أثارها

ويخصوص زيارة وفد الجنوب، قالت البعثة الأممية في بيانها إن الوفد «طلب دعمها في مناصرتهم لتحقيق التوزيع العادل للموارد لجميع أنحاء البلاد، وزيادة إشراك أبناء الجنوب الليبي في العملية السياسية وأجهزة الدولة والمؤسسات الوطنية». ويعاني الجنوب الليبي منذ إسقاط النظام السابق عام 2011 من نقص الخدمات الحكومية، وشح الوقود، وارتفاع الأسعار بشكل كبير، وتزايد معدلات التصويت، من البطالة. وسبق أن اشتكى مشايخ وأعيان فزان من تعرض مدن الجنوب لـ«التجويع والإقصاء

أزمة نقص الوقود في الجنوب إلى «تجارب الأزمات المعبثين من طرابلس وبنغازي، الذين يقتاتون على تهريب الوقود للمعامات الإجرامية والإرهابية في الصحراء»، حسب قوله. من جانبه، رأى المحامي علي الميمدي، الذي ينتمي إلى بلدة «بنت بية» لـ«الشرق الأوسط»، أن جزءاً من حل أزمة نقص الوقود في مناطقهم «يتطلب توفير الأمن، والسيطرة على الحدود الليبية للحد من التهريب؛ والقضاء على السماسرة والمحطات الخاصة التي تحجب الوقود عن المواطنين لتبعية بأسعار كبيرة».

أول من أمس، احتجاجاً على «الأداء الضعيف» للقيادات المحلية هناك، وأضرموا النار في سيارة كانت تنتظر بجوار مدخل البلدية، بينما حمل عمدة بلديات بالجنوب حكومة «الوحدة» الوطنية المؤقتة مسؤولية تردّي أوضاعهم المعيشية في عموم إقليم (فزان)، وعدم توفر الوقود المدعم، وهو الأمر الذي عبر عنه عضو مجلس النواب عن مدينة سبها، مصباح أوحيدة، بقوله: «تجاوز منطقة بنت بية في وادي الأجل حقول النفط، بينما أهلها منعطشون إلى لتر بنزين بالسعر الرسمي». وأرجع أوحيدة جانباً من

المواطنين وفي الأوساط الاجتماعية هناك، وجددت مطالبهم للعمل على مساواة مناطقهم النائية بباقي المدن الليبية. ونقل الوفد البرلماني والمثليون عن المجتمع المدني من جنوب ليبيا إلى بعثة الأمم المتحدة في البلاد جانباً من أزمات مناطقهم، وذلك خلال اجتماعهم بالقائم بأعمال رئيس البعثة، رايزدون زينغا، مساء أول من أمس (الأربعاء)، معربين عن مخاوفهم من «تهميش وإهمال الجنوب». وتظاهر عشرات المواطنين من أسر ضحايا انفجار شاحنة الوقود قبالة مبنى بلدية «بنت بية» مساء

حملة تدعوهم إلى «الرحيل» بسبب عجزه عن إيجاد حل

أسعار الوقود تجدد الغضب ضد رئيس الحكومة المغربية

المائة من العائدات السنوية للشركات الثلاث المسيطرة على السوق، بحسب ما أعلن بيان للديوان الملكي في 2020. لكن لم يُعرف منذ ذلك الحين مصير هذا التحقيق.

إلى جانب تحديد سقف الأسعار، يطالب المعارضون بخفض الرسوم التي تفرضها الحكومة على بيع الوقود. لكن الحكومة تستبعد الاستجابة لهذين المطالبين، مكتفية بتخصيص دعم مالي مهنيي النقل منذ أبريل الماضي، استفاد منه أصحاب 180 ألف عربة، ويرتقب أن يستمر في أغسطس (آب) الحالي، وفق ما أعلن الناطق باسم الحكومة مصطفى بابتاس قبل فترة قصيرة.

لصالح رئيس الحكومة. وتطالب أصوات عدة في المملكة بتحديد سقف لأسعار بيع المحروقات ضمن هوامش الأرباح، التي كانت تضعها الدولة عندما كانت تدعم هذه الشركات التوزيع بتحقيق أرباح طائلة، مقارنة مع الهوامش التي كانت محددة قبل تحرير السوق، والاشتباه في وجود تواطؤ بينها حول الأسعار.

نتائج تعاملات شركتي «شل» و«توتال» الأسبوع الماضي، تضاعف الأرباح خمس مرات لأول مرة ومرتين للثانية خلال الربع الأول من هذا العام، مستفيدتين من تداعيات الحرب في أوكرانيا. لكن أقوى الردود على حملة «أخوش رحل» جاءت عبر وكالة الأنباء الرسمية، التي وصفتها بـ«المغرضة (...)، تدفيتها على الخصوص أزيد من 500 حساب مزيف، تم إحداثها فوراً من قبل أوساط حاقدة غير معروفة حتى الآن». وهو ما رد عليه بعض المشايخ في الحملة بتدوينات «لست حساباً وهمياً»، بينما انتقدت أحزاب معارضة برلمانية «انحياز» الوكالة

استجواب في مجلس النواب في أبريل (نيسان) الماضي، أن ما يقال عن الأرباح «الفاحشة» لشركات توزيع الوقود، «مجرد أكاذيب». بدوره، يرى أستاذ العلوم السياسية، أحمد بوز، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، أن تضارب المصالح نقاش جوهري يجب أن يطرح بقوة، لكنه سجل خصوصاً «مشكلة كبيرة في التواصل لدى أخنوش والحكومة عموماً، التي لا تستطيع تفسير اختياراتها بما يقنع الناس».

ارتفاع أسعار الوقود، وتستخدم هذه الانتقادات إلى ملكيته شركة «أفريقيا» التي تُعدّ واحدة من بين أكبر الشركات المهيمنة على سوق المحروقات في المملكة. في هذا السياق، يرى المحلل السياسي محمد شقير، أن «تركيز هذه الحملة على شخص رئيس الحكومة يعكس الاحتجاج على الجمع بين المال والسلطة، الذي يعتبر الغاضبون أنه يجسد؛ ما يجعله في نظرهم جزءاً من المشكل بدل أن يأتي بالحلول». واستنق رئيس الحكومة حتى الآن عن التعليق على هذه الانتقادات التي تلاخذه، لكن سبق أن اعتبر خلال

مطالبها مساندة من جانب نقابات عمالية، وأحزاب المعارضة البرلمانية. ويعاني المغرب منذ أشهر ارتفاعات غير مسبوقة في أسعار الوقود، بينما يرتقب أن يستمر مستوى التضخم مرتفعاً ليجاوز 5,3 في المائة حتى نهاية العام، وفق توقعات حديثة لوزارة الاقتصاد والمالية. وعلو على ذلك، يؤثر جفاف استنفائي هذا العام على أداء القطاع الزراعي، المهم في المملكة؛ ما خفض توقعات النمو إلى 1,5 في المائة، وفق المصدر نفسه. في حين تؤكد الحكومة ارتباط هذه الأزمة بتقلبات الأسواق العالمية، وتتهم حملة «أخوش رحل» هذا الأخير «بالاستفادة» من

الرياء: «الشرق الأوسط»

منظمات ربطت بين تزايد «قوارب الموت» واستفحال الفقر والبطالة وغلاء الأسعار

«اتحاد الشغل» التونسي يحذر من «انفلات الأوضاع»

السياسة «هي أصل مشكلة البلاد، وهي العائق الوحيد للاقتصاد التونسي»، قائل: «عندما تسال أي تونسي اليوم سيخبرك أن المنظومة الاقتصادية لا هي عليه اليوم... وهي التي جعلت اليوم بين ألفة الحامدي، أمس، إلى ضرورة إصلاح المنظومة الاقتصادية للشهر». وأضاف متسائلة: «كيف بإمكان المواطن العيش بمثل هذا المعيشة... لا يمكن... ولحلحلة هذه الوضعية فإن تغيير الدستور أو غير بالنسبة لي مضيق للوقت».

من يناير (كانون الثاني) مقابل نحو ثلاثين ألفاً في الفترة نفسها من العام الماضي و14400 في 2020. ولحد من هذه الظاهرة التي تخلف عشرات القتلى كل سنة، دعت رئيسة حزب الجمهورية الثالثة، لفة الحامدي، أمس، إلى ضرورة إصلاح المنظومة الاقتصادية لتونس في مرحلة أولى، مع صياغة برنامج تنمية، قالت إنه هو الذي سيفتح أبواب الفرصة أمام كل التونسيين. وشددت الحامدي في حوار لها مع إذاعة «الجوهرة إف إم»، على أن

اليميني المتطرف، ماتيو سالفيني، الإعلان عن هذه الأرقام المرتفعة، أمس، خلال إطلاق حملته للانتخابات التشريعية، التي ستجرى في 25 سبتمبر (أيلول) في لامبيوسا الجزيرة التونسية، التي يحط فيها عشرات العشرات المهاجرين التونسيين كل عام، ليجعل من وقف تدفق المهاجرين، ومراقبة الحدود حجر الأساس في برنامجه الانتخابي. وكتب سالفيني أمس في تغريدة قبل أن يتوجه إلى الجزيرة، حيث أمضى ليلته: «أوقفوا إنزال المهاجرين» مضيفاً: «إذا وفتحت فينا سفوف

منظمات تونسية وفعاليات تهتم بظاهرة الهجرة غير الشرعية إن الوضع الاجتماعي غير المستقر في تونس، جراء الفقر المستفحل والبطالة وغلاء الأسعار وتنازم ليبيا إلى أكثر دولتين مصدرتين لمراكب الهجرة وقوارب الموت. فيما كشفت إحصاءات إيطالية رسمية، أمس، أن سواحل هذا البلد الأوروبي استقبلت خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الجارية قرابة 42 ألف مهاجر (41 506)، أغلبهم من التونسيين (7513).

وفي هذا السياق شدّد الطوبوي على أهمية تعديل المقدرة التشريعية، وفتح المفاوضات الجادة، وعلى أهمية المحافظة على المؤسسات العمومية. مؤكداً أن الاتحاد «لم يطلب الزيادة في الأجور، وإنما تعديل القدرة الشرائية وترميمها، خاصة أن تونس تشهد أضعف الأجور». ودعا الطوبوي السلطة إلى أن «تتوب إلى رشدها لأن أكثر الخشية هو انفلات الأوضاع»، محذراً إياها من المطبات الخطيرة جدا القادمة على تونس.

العام في القطاع العام في 16 من يونيو (حزيران) الماضي إلى الجلوس إلى طاولة الحوار مع الطرف النقابي، ولم تعمل على إيجاد الحلول طيلة شهر و20 يوماً، وهو ما دفع الهيئة الإدارية الوطنية إلى اتخاذ قرار بتفويض إضراب عام جديد في القطاع العام والوظيفة العمومية لم يتحدد موعده بعد. ولغء الطوبوي إلى أن تدهور المقدرة الشرائية زادت بشكل فظيع، وأن غلاء الأسعار لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد، خاصة في ظل غياب المواد الأساسية، كالزيت المدعم والسكر وفقدان الأوبئة.

تونس: «الشرق الأوسط»

اعتبر الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، نور الدين الطوبوي، أن من يُسيّر البلاد حالياً «هو الذي يتحمل مسؤولية الأوضاع الحالية التي تشهدها الدولة». وقال الطوبوي خلال إشرافه أمس في صفاقس على حفل توزيع شهادات ختم التكوين النقابي الأساسي إن الاتحاد العام التونسي للشغل لم يديه للحوار مع الحكومة، لكن السلطة التنفيذية القائمة لم تدع منذ تنفيذ الإضراب

خبراء: مقتل الظواهري لن يعزز الأمن القومي الأميركي

واشنطن تحذر من هجمات انتقامية في الخارج بعد مقتل زعيم «القاعدة»

واشنطن، هبة القدس

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية «تحذيراً عالمياً» حول خطر شن هجمات إرهابية محتملة ضد مواطنين أميركيين في الخارج في أعقاب الغارة الجوية الأميركية التي قتل زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري في كابل بأفغانستان. وقالت وزارة الخارجية: «لا تزال وزارة الخارجية تشعر بالقلق إزاء استمرار التهديد بالهجمات الإرهابية والمظاهرات وأعمال العنف الأخرى ضد المواطنين والمصالح الأميركية في الخارج». وتعتقد وزارة الخارجية أن هناك احتمالاً كبيراً للتعهد ضد أميركا بعد مقتل أيمن الظواهري. وأضاف التحذير الجديد «تشير المعلومات الحالية إلى أن المنظمات الإرهابية ستواصل التخطيط لهجمات إرهابية ضد المصالح الأميركية في مناطق متعددة في جميع أنحاء العالم. قد تستخدم هذه الهجمات مجموعة متنوعة من الأسلحة والاختراعات والعمليات والاختلاف والتقنيات».

وطلبت وزارة الخارجية في بيان يوم الثلاثاء من المواطنين الأميركيين الذين يسافرون إلى الخارج الحفاظ على «مستوى عالٍ من اليقظة» و«ممارسة وعي جيد بالموقف». نظراً لاحتمال وقوع هجوم انتقامي، وقالت: «ستراقب منشآت الحكومة الأميركية في جميع أنحاء العالم بنشاط التهديدات الأمنية المحتملة وقد تغلق مؤقتاً أو توقف الخدمات العامة بشكل دوري لتقييم وضعها

وقد تولى الظواهري قيادة الجماعة الإرهابية المسؤولة عن 11 سبتمبر بعد مقتل مؤسسها، أسامة بن لادن، في غارة للقوات الخاصة الأميركية أثناء اختبائه في باكستان في عام 2011، ويتعدى كل من الظواهري وبين لادن بالولا لكبار قادة «طالبان». وقد أثارت الغارة الجوية التابعة للاستخبارات الأميركية التي أسفرت عن قتل الظواهري الكثير من الجدل السياسي حول عدم وجود حمض نووي لتأكد من هوية الظواهري، وحول وجوده في وسط العاصمة كابل مما يؤكد انتهاك «حركة طالبان» لاتفاق الدوحة (الوقوع في فبراير شباط) 2020 الذي تعهدت فيه بعدم جعل أفغانستان ملاذاً آمناً للمنظمات الإرهابية.

وقال مسؤول كبير بإدارة

الرئيس بايدن للصحافيين: «كبار قادة شبكة حقاني من (طالبان) كانوا على علم بوجود الظواهري في كابل، كما نذكر أن أعضاء حقاني من (طالبان) اتخذوا إجراءات بعد الضربة لإخفاء الوجود السابق للظواهري في الموقع»، وأضاف «تحرك أعضاء حقاني من (طالبان) بسرعة لنقل زوجة الظواهري وابنته وأطفال إلى مكان آخر، بما يتفق مع جهد أوسع للتستر على أنهم كانوا يعيشون في منزل آمن».

ويؤكد الخبراء والمحللون أن «حركة طالبان» لا تزال تملك شبكة علاقات متشابكة مع شبكة حقاني في أفغانستان. وتقول «القاعدة» في بيانها: «نحن ندين جميع الأميركيين الذين يترجمون أهدافنا، وأن خطر الجهاد تلاحق في السنوات الأخيرة، حيث بدأت الصين وروسيا تشكلان تهديدات متزايدة للأمن العالمي». وقال آرون ديفيد ميللر الخبير السياسي ونائب رئيس



زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري (رويترز)

ويرى ميللر أن قتل الظواهري لن يحل مشكلة الإرهاب في أفغانستان، ولم يكن من المفاجئ أن تظل العلاقات بين «طالبان» و«القاعدة» قوية، ولذا فإن التهديد الذي تتعرض له الولايات المتحدة من «القاعدة» في أفغانستان - أو حتى «تنظيم داعش في خراسان» لا يكاد يكون حاداً مثل التحديات التي تعاني منها الولايات المتحدة داخلياً.

ويقول: «لم يكن الظواهري يمتلك الكاريزما والمهارات القيادية مثل بن لادن، ويعاني من حالة صحية سيئة ومختبئاً لأكثر من عقد من الزمان»، مشيراً إلى أن الظواهري لم يكن التكتيكي والمدير اليومي لعمليات «القاعدة»، والأرجح أن أهميته التكتيكية تكمن في قدرته على الحفاظ على هوية «القاعدة»، وصورتها سليمة بعد وفاة بن لادن.

فيما يقول مارك تيسن في صحيفة «واشنطن بوست»، «إنه أمر جيد بالتأكيد أننا قلنا أن الظواهري، ويستحق بايدين، جوهرياً على استراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب». وقد اتهم منتقدون الولايات المتحدة بأنها لن تكون قادرة على العمل بفاعلية دون معلومات استخباراتية على الأرض، للعمل ضد الأصول الإرهابية. لكن الضربة الجوية التي استهدفت الظواهري بدقة من (طالبان)، بدماه أفراد الخدمة الأميركية الشجعان. وأضاف أن «قتل الظواهري هو أعظم انتصار في السياسة الخارجية لبايدين لكن حقيقة أن زعيم «القاعدة» كان يتحرك بحرية كبيرة في كابل هو أكبر وصمة عار لبايدين في السياسة الخارجية».

«طالبان»: لم يكن لدينا معلومات

حول وجود الظواهري في أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

لعائلات ضحايا اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، ويعتبر الظواهري العقل المدبر لهذه الهجمات. وذكر مسؤولون أميركيون أن واشنطن قتلت الظواهري بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة، بينما كان يقف في شرفة مخبئه في كابل يوم الأحد في أكبر ضربة للمتشدد منذ مقتل أسامة بن لادن بالرصاصة قبل أكثر من عقد.

وقال سهيل شاهين، ممثل «طالبان» المعين لدى الأمم المتحدة ومقره الدوحة، في بيان: «لم تكن الحكومة أو القيادة على علم بهذه المزامعة»، مضيفاً: «التحقيق جار الآن لمعرفة مدى صحة هذه المزامعة»، مضيفاً أنه سيتم نشر نتائج التحقيق علناً. والتزم قادة «طالبان» الصمت، إلى حد كبير بشأن غارة يوم الأحد ولم يؤكدوا وجود أو مقتل الظواهري في كابل.

وفي إشارة إلى الضربة التي تمت بطائرة مسيرة، قالت «طالبان»: «إذا تحركت هذه الإحداثيات مجدداً وإذا انتهكت الأراضي الأفغانية، فلتتحمل الولايات المتحدة مسؤولية أي عواقب ستنشأ». فيما قالت ثلاثة مصادر في الحركة إن كبار قادة «طالبان» أجروا مناقشات مطولة حول كيفية الرد على الضربة الأميركية، ولكن «طالبان» سيكون لأسلوب رد «طالبان» تداعيات كبيرة فيما تسعى إلى الحصول على شرعية دولية والوصول إلى مليات الدولارات من الأموال المحمّدة، بعد هزيمتها للحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة قبل عام.

أكدت حركة «طالبان»، أمس (الخميس)، أن «لا معلومات لديها» حول وجود زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري في أفغانستان، بعد أيام من إعلان واشنطن قتله بضربة شنتها طائرة مسيرة في العاصمة الأفغانية كابل. وجاء في بيان «قادة (طالبان) في أفغانستان طلبوا من أجهزة الاستخبارات إجراء تحقيق معقوق وجدي بشأن الحادثة»، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدين، الإثنين، مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري في غارة أميركية «ناجحة» نفذت السبت الماضي في أفغانستان، في أكبر ضربة للتنظيم المتشدد منذ مقتل مؤسسها أسامة بن لادن في ابوت اباد بباكستان عام 2011.

وجاء في بيان «طالبان» أن قادة الحركة طلبوا من أجهزة الاستخبارات إجراء تحقيق معقوق وجدي بشأن الحادثة. وكانت هذه المرة الأولى التي تأتي فيها «طالبان» على ذكر اسم الظواهري منذ إعلان بايدين وشكل قتل الظواهري أكبر ضربة لتنظيم القاعدة منذ اغتيال أسامة بن لادن عام 2011، ويشرح أسئلة حول تعهد حركة «طالبان» بعدم إيواء جماعات جهادية، وجددت حركة طالبان التأكيد، في بيانها، أمس، أن «لا تهديد» لأي بلد انطلاقاً من الأراضي الأفغانية. وأكد بايدين لدى إعلانه مقتل الظواهري أن «العدالة تحققت»

مقاتلوه كرروا هجماتهم على مواقع حدودية مع الصومال

إثيوبيا كهدف لـ«القاعدة»... هل يتوسع التنظيم أفريقياً بعد الظواهري؟

وبحسب السلطات فقد تم اعتقال 34 عنصرًا من الخلية التابعة للحركة». ويتحدث الخبير في الأمن الإقليمي وشؤون الإرهاب الدكتور محمد البشير إلى «الشرق الأوسط» قائلاً: إن «هناك تقديرات بأن تكون منطقة شرق أفريقيا، ومع العنقل المقبل لـ«القاعدة» خاصة بعد اغتيال الظواهري، وعدم وضوح طبيعة خلافته وتأخر الإقرار الرسمي من التنظيم بمقتل زعيمه». ويربط البشير بين «استمرار حالة الاضطراب في إثيوبيا والصومال، الأمني في إثيوبيا والصومال، ومحاولة الحركة لانتفاضة»، وقال: «التهديدات الأمنية في إثيوبيا والصومال، وخاصة في إثيوبيا، والتي تشمل عمليات في الدولتين (صومال وإثيوبيا)». ويتوقع أن تشهد المزيد من الاشتباكات في المستقبل القريب إذا ما تم تكثيف وحشدات إضافية من الشباب بالقتال، ربما تكون حركة الشباب قد طورت أيضاً شبكات داخل إثيوبيا استعداداً لهجوم يوليو (تموز) الماضي». الجدير بالذكر، أن عملية «الشباب» في يوليو الماضي، سبقتها محاولة لعائلة أخرى أعلنت عنها سلطات أديس أبابا في أبريل (نيسان) الماضي، وقالت: إنها «عملية إرهابية» حيث كانت تخطف سراً لتفكيك هجمات كبيرة في أديس أبابا، ومناطق مختلفة بإقليم الصومال،

الأمم في منطقتها الصومالية أو حتى داخل الصومال». ويعتقد عبد الرحمن، أن «في المنطقة الصومالية» (في إثيوبيا)، يبدو بداية لمبادرة استراتيجية كبرى لتأسيس وجود قتالي نشط للشباب في إثيوبيا (...) وقد استغرقت الاستعدادات لهذه العملية ما يقرب من عام واحد، وبدأت في الوقت الذي بدأ فيه أن حكومة إثيوبيا على وشك الانهيار، مضافاً أنه «من المحتمل أن تشهد المزيد من الاشتباكات في المستقبل القريب إذا ما تم تكثيف وحشدات إضافية من الشباب بالقتال، ربما تكون حركة الشباب قد طورت أيضاً شبكات داخل إثيوبيا استعداداً لهجوم يوليو (تموز) الماضي». الجدير بالذكر، أن عملية «الشباب» في يوليو الماضي، سبقتها محاولة لعائلة أخرى أعلنت عنها سلطات أديس أبابا في أبريل (نيسان) الماضي، وقالت: إنها «عملية إرهابية» حيث كانت تخطف سراً لتفكيك هجمات كبيرة في أديس أبابا، ومناطق مختلفة بإقليم الصومال،

طريقة العمل التي تعتمدها، وفي حالة سيف العدل (الشيخ البارز لخلافة الظواهري) مثلاً: سيكون التركيز على الجوانب العملياتية لما يتمتع به من قدرات تكتيكية». يفتخر أن أمن منطقة «الصومال الكبير»، بحسب ما تشير «الشباب» في أديباتها، محل اهتمام دولي، بل إنه أشار خلافاً بين الإدارات الأميركية، وبينما قررت رئاسة دونالد ترمب «سحب نحو 700 جندي أميركي من الصومال عام 2020، عادت إدارة خلفه جو بايدين للترجع عن القرار، وأعلنت في مايو (أيار) الماضي عودة الجنود الأميركيين للمنطقة». وتمثل إثيوبيا مستهدفاً خاصاً لـ«الشباب»، بحسب ما نقل الدكتور حمدي عبد الرحمن، أستاذ العلوم السياسية في جامعتي زايد والقوقرة، في تحليل منشور في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية». ويقول، إن «حركة الشباب» تسعى إلى إقامة تدرج مستمر في المنطقة الصومالية بإثيوبيا، (و) ربما ترى الجماعة الفرصة مناسبة لأن إثيوبيا تواجه حركات تمرد متعددة من شأنها أن تحد من قدرتها على تعزيز قوات

القاهرة: محمد نبيل حلمي
رجال الشرطة الإثيوبيين». وفي تقدير الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أحمد كامل البحيري، «فإن «تأثير مقتل أيمن الظواهري على نشاط (الشباب) عموماً يكاد يكون شبه معدوم، بسبب اعتماد «القاعدة» منذ سنوات طويلة لمبدأ اللامركزية والاستقلالية تقريباً بحيث يعمل كل فرع بشكل منفصل». وقال البحيري لـ«الشرق الأوسط»: «تركيبه (الشباب) مختلفة عن غيرها من أفرع (القاعدة) باعتبارها حالة محلية وعقائدية أكثر من كونها حالة تنظيمية، وعمليات التنظيم مرتبطة منذ ولادته بالحالة الداخلية الصومالية ونطاقها الإقليمي». لكن الباحث المصري يعتقد أن «ثمة أثراً معنوياً لمقتل الظواهري على عمل (الشباب) لن يمتد على وضع العمليات ومستهدفاتها». لكن هل يدفع ذلك «التأثير المعنوي» لرحيل الظواهري حركة «الشباب» لتنفيذ عمليات رداً على مقتله: جيبناً البحيري «الامر رهن بالقيادة التالية، وطبيعة

السعودية، وفؤاد أحمد علي، عراقي الجنسية، ويعرف باسم سعد طوبلي، عراقي الجنسية. لكن، من جهة أخرى، هناك من يربط المصري محمد صلاح الدين زيدان الملقب «سيف العدل»، والذي تصدر اسمه أيضاً قائمة مرشحي خلافة الظواهري لتولي قيادة القاعدة. تجدر الإشارة إلى أن سيف العدل ضابط سابق في القوات الخاصة المصرية، اختبئته إيران بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة هو وأعضاء آخرين من تنظيم القاعدة، قبل أن يعود إلى أفغانستان. تدرج سيف العدل في التنظيم حتى أصبح الرجل الثالث فيه بعد بن لادن، والظواهري، وتولى مسؤولية الملف الأمني، وجرت تسميته «وزير الدفاع» في تنظيم القاعدة.

وسبق لوسائل إعلام أميركية أن كشفت أن وثائق كانت بحوزة زعيم السابق للتنظيم أسامة بن لادن، الذي قتل في 2011، أظهرت أن «نفوذة عبد الرحمن المغربي ينمو في تنظيم القاعدة منذ سنوات». كما سبق لوزارة الخزانة الأميركية أن نشرت قائمة العناصر القاعدة المستهدفين بالعقوبات الأميركية، والتي تضم المغربي عبد الرحمن الملقب أيضاً «الراكشي»، وإسماعيل فؤاد أحمد، الذي يعرف باسم «عبد الله الكردي»، وهو عراقي الجنسية من مواليد عام 1976، وسلطان يوسف حسن العارف، ويحمل الجنسية

الرياض: «الشرق الأوسط»
بعد مقتل أيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة، بدأت التكهينات تروج حول الشخصية التي ستخلفه على رأس التنظيم، ويجري الحديث في الأوساط المتحيزة لتنظيم القاعدة عن ترشيح المغربي محمد أباتي الملقب «عبد الرحمن المغربي»، وكذلك محمد صلاح الدين زيدان الملقب «سيف العدل»، لتولي قيادة التنظيم. يلقب أباتي أيضاً «ثعلب القاعدة»، ذلك أنه شخصية كانت جد مقربة من الظواهري، فهو زوج ابنته، ومستشاره البارز. ولد أباتي عام 1970 في مدينة مراكش (وسط المغرب)، وتولى منصب القائد العام لتنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان منذ عام 2012. إضافة إلى ذلك، كان أباتي مسؤولاً عن الموقع الإعلامي لتنظيم القاعدة المعروف باسم مؤسسة «السحاب»، وذلك إلى جانب المصري حسام عبد الرؤوف المعروف باسم أبو محسن المصري. وتولى أباتي، منصب مسؤول

يستخدم في الحالات الخفيفة والمتوسطة ويمنع الأمراض الشديدة

لماذا لم يتخلص بايدين من «كوفيد» بعد جرعة «باكسوفيد» العلاجية؟

القاهرة: حازم بدر

ودفعت حالات الارتداد بعض العلماء إلى التساؤل عما إذا كانت هناك حاجة إلى مسار أطول في العلاج باستخدام «باكسوفيد»، لأن المتغيرات تصرف بشكل مختلف في الجسم. ويقول منيار: «هناك بعض التساؤلات حول ما إذا كانت جرعة الخمسة أيام كافية، لأن استمرار وجود الإصابة في التحاليل التي أجريت بعد انتهاء الأيام الخمسة يعني أن هناك ما يكفي من الحمل الفيروسي المتبقي ليسبب بقاء الشخص معدياً حتى بعد انتهاء الجرعة العلاجية».

وتم اختبار بايدين إيجابياً لـ«كوفيد - 19» يوم السبت الماضي، بعد أربعة أيام متتالية من النتائج السلبية بعد الانتهاء من علاج (باكسوفيد). وقال الرئيس البالغ من العمر 79 عاماً، الذي تم تطعيمه وحصل على حقنتين من اللقاحات، على «تويتتر»، إنه لم تظهر عليه أعراض، لكنه سيعزل نفسه «من أجل سلامة كل من حولي».

ويُنصح باستخدام «باكسوفيد»، المصنَّع بواسطة شركة «فايزر»، في الحالات



الرئيس الأميركي جو بايدين (أ.ف.ب)

التي خفيفة إلى المتوسطة من (كوفيد 19) لمنع الاستشفاء والوفاة لدى الأفراد الذين يُعتبرون عرضة لخطر الإصابة بأمراض أكثر خطورة، بما في ذلك الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر، وفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. ومع قول وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية إنه تم علاج أكثر من 3 ملايين شخص بواسطة «باكسوفيد»، فإن هناك الالاف الذين حدثت لهم حالات

يستخدم في الحالات الخفيفة والمتوسطة ويمنع الأمراض الشديدة

لماذا لم يتخلص بايدين من «كوفيد» بعد جرعة «باكسوفيد» العلاجية؟

وقف تكاثر الفيروس في الجسم، وفي حالات متغير «أوميكرون»، يبدو أن الفيروس يقد نفسه أكثر في الجهاز التنفسي العلوي، مثل الأنف والحنجرة، وهذه أخبار جيدة لأن الجزيئات الفيروسية لا يربح أن تتوغل في عمق الرئتين، وهذا يعني أنه يمكن أن تكون هناك حمولة فيروسية أكثر كثافة في الأنف. ويقول: «على ما يبدو فإن العقار يخفي الجزيئات الفيروسية في الأنف، ويعتقد البعض أنه بمجرد انتهاء دورة باكسوفيد المكونة من ثلاث حبات مرتين في اليوم - إجمالي 30 جرعة - يبدأ الفيروس في التكاثر في الأنف مرة أخرى». ويضيف: «هذه نظريات مثيرة للاهتمام».

ويوضح أميجي أن بايدين ربما يكون تم اختباره بعد وقت قصير جداً من إكمال دورة «باكسوفيد»... ويضيف: «يستغرق الأمر من سبعة إلى ثمانية أيام للحصول على اختبار سلبي واضح، وأشعر بأنه ربما كان هناك اختبار سلبي زائف». ويقول إنه «عندما أصيب هو نفسه بـ«كوفيد - 19» كان خالياً

من الأعراض بعد خمسة أيام، واختباره جاءت نتيجته سلبية بعد ثمانية أيام، وهو ما يرجع إلى تناول التطعيم والجرعات المعززة». ولم يختر أميجي تناول «باكسوفيد» ولا يوصي به للشباب والأصحاء، لأنه يأتي مع مجموعة من الآثار الجانبية المحتملة، بما في ذلك الإم والعضلات والإسهال وتغير حاسة الذوق، وفقاً لإدارة الغذاء والدواء الأميركية. فيما يوصي «مركز السيطرة على الأمراض» (CDC) بأن يبدأ الأشخاص المعرضون لخطر الإصابة بمرض شديد، بتناول «باكسوفيد» في موعد لا يتجاوز خمسة أيام بعد ظهور الأعراض.

وشجعت إدارة بايدين على استخدام مضادات الفيروسات، وجعلت ولايات مثل ماساتشوستس طلبها أمراً سهلاً نسبياً عبر مواعيد الرعاية الصحية عن بُعد. وفي حالات انتعاش «كوفيد - 19»، يوصى الأشخاص مرة أخرى بالحجر الصحي لمدة خمسة أيام وارتداء اقنعة لمدة 10 أيام.

اليابان تسجل أعلى معدل

إصابات «كورونا» في العالم

عواصم: «الشرق الأوسط»

الف شخص على مدار سبعة أيام، بلغ على مستوى ألمانيا 451.3، وكان يبلغ أول من أمس 47.9. على الجانب الآخر، ذكرت منظمة الصحة العالمية أن اليابان سجلت أعلى حصيلة إصابات جديدة بفيروس كورونا في العالم خلال الأسبوع الذي انتهى يوم الأحد الماضي، بحسب ما نشرته هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كيه).

وأما تقرير يتضمن أحدث البيانات بشأن عدد الإصابات المسجلة خلال الأسبوع من 25 إلى 31 يوليو (تموز) وأصدرته المنظمة أمس، فإن حصيلة الإصابات الإجمالية في اليابان هي الأعلى في العالم للأسبوع الثاني على التوالي، وتصل نحو 20 في المائة من إجمالي الإصابات في العالم. وعاليا جرى تأكيد 6 ملايين 565 ألفاً و679 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الفترة من 25 إلى 31 يوليو، يتراجع 9 في المائة عن الأسبوع السابق عليه. وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية بتسجيل 923 ألفاً و366 إصابة جديدة لنفس الأسبوع، يليها كوريا الجنوبية بـ564 ألفاً و377 إصابة.

تراجعت أرقام الإصابات بـ«كورونا» في بعض نواحي أوروبا في الساعات النماحي والأربعين الماضية في مقابل تسجيل ارتفاعها في اليابان مجدداً، ووافاة من انخفاضها. وأفادت الأرقام الرسمية في روما بتسجيل 65 ألفاً و99 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في عموم إيطاليا، و190 وفاة مرتبطة بالفيروس، ووفقاً لبيانات جامعة «بونز هوكنز» الأميركية فإن العدد الإجمالي للإصابات بلغ 21 مليوناً و124 ألفاً و644، والوفيات 172 ألفاً. وسجلت فرنسا 56 ألفاً و58 إصابة جديدة بالفيروس و101 وفاة مرتبطة بالوباء، فيما سجلت النمسا 25 ألفاً و283 إصابة جديدة و49 حالة وفاة مرتبطة بالوباء، وأعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني، صباح (الخميس)، تسجيل انخفاض في معدل الإصابة بفيروس «كوفيد - 19»، مقارنة بما كان عليه أول من أمس. وأوضح المعهد أن هذا المعدل، وهو عدد حالات الإصابة بالعدوى لكل 100

واشنطن تصادق على انضمام السويد وفنلندا للحلف وتدعو بقية الأعضاء إلى الإسراع بالخطوة

«الناو» يحض على «عدم السماح لروسيا بالانتصار» في الحرب الأوكرانية



ستولتنبرغ متحدثاً في المعسكر الصيفي لـ«أيه يو إف» الاشتراكية الديمقراطية في جزيرة أوتويا (رويترز)

بدوره، انتقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشدة الهيكل الأمني العالمي، ووصفه بأنه غير مناسب على الإطلاق، مشيراً أيضاً إلى الصراعات في البلقان وتايوان والقوقاز، وليس إلى الحرب في بلاده فقط.

وقال زيلينسكي، في كلمته اليومية عبر الفيديو، مساء الأربعاء، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «كل هذه المواقف تبدو مختلفة، رغم أنها موحدة بعامل واحد، وهو أن البنية الأمنية العالمية لم تنجح»، منتقماً روسيا مرة أخرى بـ«انتهاك القانون الدولي في غزوها غير المبرر لأوكرانيا». ووصف زيلينسكي عام 2014 بأنه «نقطة تحول»، سمح بعدها المجتمع الدولي ببساطة لروسيا بالإفلات من العقاب على أعماله القانونية، مثل ضمها شبه جزيرة القرم أو إسقاط رحلة الخطوط الجوية الماليزية رقم 17 فوق منطقة دونباس في شرق أوكرانيا». وقال زيلينسكي إن الحرب في أوكرانيا أظهرت «مدى هشاشة الحرية»، أمنية عالمية فعالة تضمن عدم تمكن أي دولة من استخدام الإرهاب مرة أخرى ضد دولة أخرى». كما اتهم زيلينسكي روسيا بالتظاهر فقط بأنها منفتحة على مفاوضات السلام، معتبراً أنه «إذا كانت موسكو تريد حقا حلاً سلمياً للصراع، كانت لتعيد تجميع صفوفها حالياً في جنوب أوكرانيا».

هذه مجدداً نهاية يوليو (تموز) بـ«تجميد» عملية انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي، إذا لم يمثل البلدان لشروط أنقرة والقيام بدورهما» في مكافحة الإرهاب.

وخلال زيارة لموطنه في النرويج، قال ستولتنبرغ في جزيرة أوتويا القريبة من العاصمة أوسلو، أمس (الخميس)، إن على الناو أن يدعم الدولة التي تتعرض للهجوم، وأن يمنع في الوقت نفسه اتساع نطاق الحرب. ورأى ستولتنبرغ أن بوتين يقود حرباً عدوانية ضد بلد جار لأنه «يعتقد في ذهنه المرتبك أن بمقدوره أن يحدد ما يمكن لأوكرانيا أن تفعله». والقي ستولتنبرغ خطاباً في المعسكر الصيفي لمنظمة الشباب «أيه يو إف» الاشتراكية الديمقراطية في جزيرة أوتويا.

ذكر أن ستولتنبرغ (63 عاماً) كان يشغل منصب رئيس الوزراء النرويجي ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وكان له نشاط في منظمة «أيه يو إف»، ولهذا السبب فهو يعرف جزيرة أوتويا جيداً، وهي الجزيرة التي ارتكب فيها الإرهابي اليمني أندريس بيرينغ بريفك مذبحه في 22 يوليو 2011 بين المشاركين من شباب المنظمة في المعسكر الصيفي، وأسفر هجومه في الجزيرة وفي الحي الحكومي في أوسلو عن قتل ما مجموعه 77 شخصاً.

وكان مجلس النواب سبق أن أعرب الشهر الماضي عن دعمه الرمزي لدخول السويد وفنلندا في الحلف، فصوتت باغلبية 394 نائباً للموافقة على الخطوة التي عارضها 18 جمهورياً فقط.

كما صادقت إيطاليا، الأربعاء، على بروتوكول انضمام السويد وفنلندا، ورخبت السفير السويدي في روما، يان ميوركلوند، على «تويت» بالقرار، وكتب: «شكراً للبرلمان الإيطالي. جرت الموافقة اليوم على انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو. من أجل الحرية والديمقراطية». وتحتاج السويد وفنلندا إلى مصادقة الدول الثلاثين العضو في المنظمة للاستفادة من الحماية التي توفرها المادة 5 من ميثاق الناتو للدفاع المتبادل في حال وقوع هجوم.

وتهدد تركيا بـ«تجميد» العملية، متهمه الدولتين

وتابع: «هذا أخطر وضع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية... إذا فكر بوتين، مجرد التفكير، في فعل شيء مماثل بدولة عضو في الحلف مثلما فعل في جورجيا ومولدوفا وأوكرانيا، فيستدخّل الحلف على الفور».

وقد أثار مصداقة مجلس الشيوخ الأمريكي على انضمام السويد وفنلندا للناو موجة من الترحيب في الولايات المتحدة، فقال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه يتطلع قديماً للترحيب بالبلدين في «التحالف الدفاعي الأعظم في التاريخ»، مشيراً إلى أنهما «ديمقراطيتان تتمتعان بقدرات عسكرية كبيرة». ووصف وزير الخارجية أنتوني بلينكن السويد وفنلندا بالشريكين الطويلي الأمد للولايات المتحدة. مضيفاً أنه «يتطلع قديماً للمصادقة السريعة والكاملة من قبل بقية أعضاء الحلف للالتزام بالأمن بين دول الأطلسي».

كما أشار وزير الدفاع لويد أوستن إلى أن السويد وفنلندا قديماً منذ الغزو الروسي مساعدات ضرورية لأوكرانيا، وأنهما «سجلتان مقدرات مهمة معهما للحلف». وقد صوت مجلس الشيوخ، مساء الأربعاء، للمصادقة على انضمام البلدين، بحضور سفيرتيهما في واشنطن لعملية التصويت، وحظي بروتوكول المصادقة بإجماع كبير من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إن صوتت لصلاحه 95 سيناتوراً، وعارضه واحد فقط، هو السيناتور الجمهوري جوش هاولي، بحجة أن «إرسال الدعم لأوروبا للدفاع عن حلفاء جدد» سيؤثر سلباً على التناقص مع الصين، فيما امتنع السيناتور راند بول عن التصويت.

وقد أثار مصداقة مجلس الشيوخ الأمريكي على انضمام السويد وفنلندا للناو موجة من الترحيب في الولايات المتحدة، فقال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه يتطلع قديماً للترحيب بالبلدين في «التحالف الدفاعي الأعظم في التاريخ»، مشيراً إلى أنهما «ديمقراطيتان تتمتعان بقدرات عسكرية كبيرة». ووصف وزير الخارجية أنتوني بلينكن السويد وفنلندا بالشريكين الطويلي الأمد للولايات المتحدة. مضيفاً أنه «يتطلع قديماً للمصادقة السريعة والكاملة من قبل بقية أعضاء الحلف للالتزام بالأمن بين دول الأطلسي».

كما أشار وزير الدفاع لويد أوستن إلى أن السويد وفنلندا قديماً منذ الغزو الروسي مساعدات ضرورية لأوكرانيا، وأنهما «سجلتان مقدرات مهمة معهما للحلف». وقد صوت مجلس الشيوخ، مساء الأربعاء، للمصادقة على انضمام البلدين، بحضور سفيرتيهما في واشنطن لعملية التصويت، وحظي بروتوكول المصادقة بإجماع كبير من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إن صوتت لصلاحه 95 سيناتوراً، وعارضه واحد فقط، هو السيناتور الجمهوري جوش هاولي، بحجة أن «إرسال الدعم لأوروبا للدفاع عن حلفاء جدد» سيؤثر سلباً على التناقص مع الصين، فيما امتنع السيناتور راند بول عن التصويت.

اتهامات روسية لواشنطن بتطوير «فيروس كورونا»

أوكرانيا تحذر من هجوم روسي جديد وموسكو تعلن تحقيق تقدم ميداني في دونباس

كبير، إذ تطلق النار من الدبابات وتشن قصفاً مدفعياً في عدة أجزاء من أوكرانيا. وقال ديمترو جيفيتسكي، حاكم منطقة سومي على الحدود مع روسيا، إن 3 بلدات تعرضت خلال اليوم السابق لقصف القوات الروسية التي أطلقت 55 صاروخاً في المجمل. ولم تقع إصابات، لكن منازل ومباني تجارية تضررت. وأضاف جيفيتسكي أن 8 قذائف مدفعية أصابت مناطق سكنية في كراستوبيلسكا.

ورأى مستشار الرئاسة الأوكرانية أوليغسكي أريستوفيتش أن الهدف الرئيسي للهجوم الروسي في الشرق كان إجبار أوكرانيا على صرف انتباه القوات عن المنطقة التي تشكل خطراً حقيقياً، وهي زابورجيا.

إلى ذلك، حثّ الرئيس الأوكراني زيلينسكي بكن على استخدام نفوذها السياسي والاقتصادي الهائل على موسكو لوضع حد للقتال، وقال، في مقابلة صحافية: «إنها (الصين) دولة قوية جداً، واقتصاد قوي... لذا فإن بوسعها التأثير على روسيا سياسياً واقتصادياً. كما أنها عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

في سياق متصل، يشارك أكثر من 250 عسكرياً من بيلاروسيا في مناورة عسكرية كبرى تنطلق في روسيا نهاية أغسطس (آب)، وتذكر وكالة الأنباء الحكومية البيلاروسية، أمس (الخميس)، أنه سيتم إيفاد عسكريين من لواء مشاة ميكانيكي من المنطقة العسكرية الغربية إلى روسيا للمشاركة في مناورات «فوستوك 2022» (الشرق 2022).

الانفصاليون المواليون لموسكو السيطرة على مواقع جديدة.

وبحسب المصادر الأوكرانية، فقد تعرضت بلدات مارينكا وإسكاهوريفكا، بجنوب غربي دونيتسك، لقصف كثيف مؤخراً. وبالإضافة إلى ذلك، تم قصف وسط مدينة أفدييفكا.

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من 400 عسكري أوكراني قتلوا، إضافة إلى 130 عنصراً مسلحاً من القوميين المنطفي بضربات فائقة الدقة من القوات الجوية التابعة للجيش الروسي.

وأوضح كوناشينكوف، في إيجاز صحافي يومي، أن القوات المسلحة الروسية تواصل عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، ونتيجة للضربات الجوية بأسلحة فائقة الدقة على مواقع اللواء الآلي رقم 92، بالقرب من مدينة خاركوف، تم تجميد ما يصل إلى 130 عسكرياً و13 عربة مصفحة.

كما أصيبت نقطة انتشار مؤقتة لوحات لواء الهجوم رقم 95 المحمولة جواً، في منطقة قرية «كونسانتينوفكا» في دونيتسك، التي شهدت سقوط العدد الأكبر من أفراد القوات المسلحة الأوكرانية، بالإضافة إلى تدمير 20 وحدة من المعدات العسكرية.

على صعيد متصل، حذرت أوكرانيا، الخميس، من أن روسيا بدأت تشكيل قوة عسكرية هجومية هدفها كرفي يه، وهي مسقط رأس الرئيس فولوديمير زيلينسكي. وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن القوات الروسية منخرطة في نشاط عسكري



صورة ورعتها وزارة الدفاع الروسية حول عملية إنزال الجنود في شرق أوكرانيا (آب)

لمعظم فيروسات كورونا، ما يتسبب في حدوث اختلافات كبيرة في معدل الوفيات والعدوى، فضلاً عن الطبيعة غير المتوقعة لعملية الوباء كلها. يبدو أنه رغم الجهود الم بذولة وفقاً لتوطين وعزل المرضى، فإن الوباء يتغذى بشكل متزايد في ظل (رغم) أنواع جديدة من الفيروس في منطقة معينة». وأفاد بأنه «تم تصدير أكثر من 16000 عينة بيولوجية، بما في ذلك عينات الدم المحصل، من أوكرانيا إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية». مشيراً إلى أن هذه العينات استخدمت في تطوير النسخة المحدثة من الفيروس.

وأضاف كيريلوف أنه منذ عام 2009 مؤلت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية برنامج التنبؤ، الذي درس أنواعاً جديدة من فيروسات كورونا، وأسر الخفايش التي تحمل هذه الفيروسات، وأضاف أن «شركة ميتابيوتا كانت من بين المتعاقدين في المشروع، والمعروفة بنشاطها العسكرية البيولوجية على أراضي أوكرانيا».

على صعيد آخر، اتهمت منظمة العفو الدولية أوكرانيا، في تقرير نشر الخميس، بتعرض المدنيين للخطر عن طريق نشر قوات في مناطق سكنية خلال الغزو الروسي، فيما شتهت كيف تقرير المنظمة الحقوقية بالدعاية والتضليل الروسيين. وجاء في التقرير أن باحثين في المنظمة شاهدوا قوات أوكرانية «تقيم قواعد وأنظمة عمليات عسكرية» في بعض المناطق السكنية المأهولة خلال زيارات لعدة مناطق على جبهات القتال في شرق أوكرانيا وجنوبها في الفترة

على جبهة القتال الأوكرانية... فترة الهدوء هي الأصعب

في ظلال الغاية، مستمتعين بفترة راحة من حفر الخنادق، مهمتهم الأساسية خلال الهدوء، فيما الهدوء يخيم على المكان.

ويشرف الكابتن رومان، قائد الكتيبة، على حفر خندق جديد. يراقب المكان بتمعن، ويبحث عن إشارات لتحركات العدو. وقال الرجل البالغ 43 عاماً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «إنهم يطلقون النار بين الحين والآخر بالمدفعية ويلقون القنابل اليدوية». ونحو 90 في المائة من مقاتلي الكتيبة العاشرة متطوعون لم يشاركوا تقريباً في أي قتال. لكن وفقاً لرؤسائهم، فإنهم يعوضون عن نقص الخبرة بأنهم يفعلون كل شيء من كل قلبهم. وقال رومان: «نحن هنا للدفاع عن بلادنا. الجنود يعرفون أنهم قد يُقتلون، لكنهم مستعدون لإنعام مهمتهم: الدفاع عن أوكرانيا».

في الأسفل، يشير اللقيطات فولوديمير بفخر إلى الخندق الجديد. استقال فولوديمير البالغ 43 عاماً من وظائفه كموظف إداري في «فيف بوليتكنيك» والتحق بالجيش، لأنه يريد أن يكون قذوة لابئيه.



آليات عسكرية روسية مدمرة بالقرب من كييف (آب.أ)

حاكمها دميترو جيفيتسكي (39 عاماً)، وأفاد بان المدن والبلدات الواقعة على طول حدودها الممتدة على 504 كيلومتراً مع روسيا ما زالت تتعرض للقصف شبه يومي بصواريخ «غراد» ومدافع «هاوتزر»، وقذائف «هان»، لكن في الوقت الحالي، ما زال الجزء التابع لخط الجبهة المتمركزة فيه الكتيبة العاشرة سليماً.

يدخّن رفاق تشيخ ويتحدثون

أقصى الجنود على الجبهة الشرقية لأوكرانيا خمسة أشهر مُرهقة، تحت قصف روسي لا هوادة فيه... لكن رغم ذلك، تكون في بعض الأحيان اللحظات الهادئة هي الأصعب، إذ إنها تعيدهم إلى الديار والعائلة. بدأت جنود الكتيبة العاشرة في الجيش الأوكراني التقدم بحفر خنادق جديدة على مسافة كيلومترين من الحدود الروسية، قبل أن يصبح التوقف ضرورياً. وقال السيرجنت تشيخ الذي عرّف عن نفسه بـ«فقط»: «هناك قصف متقطع، لكن حالياً هناك هدنة الحبوب لفترة الحصاد من الجانبين». وأضاف: «لكن في غضون يومين أو ثلاثة، عندما تنتهي، سيستأنف القصف بجدّة جديدة».

بقيت الهدنة هذا الجندي البالغ 51 عاماً في منطقة خيرسون (جنوب أوكرانيا) التي احتلتها روسيا بشكل شبه كامل، منذ بداية الغزو، على مسافة 500 كيلومتر من إبنها، الذي يقاتل في منطقة سومي، شمال شرقي أوكرانيا.

وقال لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «لم أتواصل معها منذ ثلاثة أشهر، ولا أعرف ما إذا كانت على قيد الحياة. عمرها 88 عاماً». وتابع: «لقد تواصلت مع الجيران، وأرسلت أموالاً، لكن ليس لدي أي فكرة عن الوضع هناك».

ونقل تشيخ عائلته إلى مدينة ليفيف في غرب أوكرانيا حيث كان يسود أمان نسبي عندما اندلعت الحرب، ثم ذهب إلى مكتب تجنيد محلي للتطوع. ويشعر بالقلق على

سومي (أوكرانيا) «الشرق الأوسط»

أمضى الجنود على الجبهة الشرقية لأوكرانيا خمسة أشهر مُرهقة، تحت قصف روسي لا هوادة فيه... لكن رغم ذلك، تكون في بعض الأحيان اللحظات الهادئة هي الأصعب، إذ إنها تعيدهم إلى الديار والعائلة. بدأت جنود الكتيبة العاشرة في الجيش الأوكراني التقدم بحفر خنادق جديدة على مسافة كيلومترين من الحدود الروسية، قبل أن يصبح التوقف ضرورياً. وقال السيرجنت تشيخ الذي عرّف عن نفسه بـ«فقط»: «هناك قصف متقطع، لكن حالياً هناك هدنة الحبوب لفترة الحصاد من الجانبين». وأضاف: «لكن في غضون يومين أو ثلاثة، عندما تنتهي، سيستأنف القصف بجدّة جديدة».

بقيت الهدنة هذا الجندي البالغ 51 عاماً في منطقة خيرسون (جنوب أوكرانيا) التي احتلتها روسيا بشكل شبه كامل، منذ بداية الغزو، على مسافة 500 كيلومتر من إبنها، الذي يقاتل في منطقة سومي، شمال شرقي أوكرانيا.

وقال لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «لم أتواصل معها منذ ثلاثة أشهر، ولا أعرف ما إذا كانت على قيد الحياة. عمرها 88 عاماً». وتابع: «لقد تواصلت مع الجيران، وأرسلت أموالاً، لكن ليس لدي أي فكرة عن الوضع هناك».

ونقل تشيخ عائلته إلى مدينة ليفيف في غرب أوكرانيا حيث كان يسود أمان نسبي عندما اندلعت الحرب، ثم ذهب إلى مكتب تجنيد محلي للتطوع. ويشعر بالقلق على

كييف: مزيد من السفن المحملة بالحبوب جاهزة للمغادرة الاتحاد الأوروبي يبحث عن طرق شحن بديلة لصادرات الحبوب الأوكرانية

بروكسل - كييف، «الشرق الأوسط»

الإسلام ما زالت معلقة حالياً على نجاح اتفاق الحبوب مع روسيا، الذي يتخيم استئناف الصادرات الزراعية الأوكرانية المنتظمة عبر البحر الأسود. لكن يعزز الاتحاد الأوروبي مواصلة جهوده لإنشاء طرق شحن بديلة. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا إن مزيد من السفن المحملة بالحبوب الأوكرانية جاهزة للمغادرة. وأضاف كوليبا في تغريدة على تويتر أن السفن ستصل إلى عملاء أجنبية وستساعد في تجنب الجوع إذا «التزمت روسيا بالتزاماتها بموجب مبادرة الحبوب التي توسطت فيها الأمم المتحدة».

وانتهى فريق مشترك في مضيق البوسفور بنجاح يوم الأربعاء عملية تفكيك أول سفينة محملة بصادرات الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق العالمية منذ بداية الحرب الأوكرانية في فبراير (شباط) الماضي، لتواصل السفينة رحلتها إلى وجهتها النهائية في لبنان.

وكانت وزارة الدفاع التركية ذكرت أن خبراء من أوكرانيا وروسيا وتركيا والأمم المتحدة صدعوا على متن سفينة الشحن صباح الأربعاء، وفتشوها لمدة ساعة تقريبا وتحققوا من الشحنة والوثائق. وذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية أن السفينة برت عبر مضيق البوسفور إلى بحر مرمره ورافقتها ثلاث سفن تركية لإرشادها. وتتمثل مهمة الفريق في التأكد من أن السفينة لا تحمل أي شحنة غير مصرح بها، مثل الأسلحة.

وكانت رازوني قد أبحرت من ميناء أوديسا الأوكراني الإثنين الماضي حاملة 26 ألف طن من الحبوب، في طريقها إلى لبنان. وما زال أكثر من 20 مليون طن من الحبوب من محصول العام الماضي من مصير لجنور اللغث والشعير.

«الصين الواحدة»: الحقوق والشرعية والقوة

تفصيل إخباري

حسام عبياتي

جانبي المضيق فور انسحاب قوات الجنرال شن كاي شك من البر الصيني، إثر هزيمته أمام القوات الشيوعية بقيادة ماو تسي تونغ في ختام الحرب الأهلية الصينية الثانية سنة 1949، ودارت جولات من الترشاق المدفعي طوال الخمسينات بين البر ومجموعة من الجزر الصغيرة التي ظلت تحت سيطرة «الوطنيين» الذين حظوا في تلك الفترة بدعم أميركي كبير، في مقابل المساندة السوفياتية لحكومة بكين، وذلك في سياق الحرب الباردة، التي ظل الصراع بين بكين وتايوان واحداً من فصولها إلى أن ألقي ماو عن كفة العبادة السوفياتية وقرر بناء الاشتراكية على الطريقة الصينية. وظهرت في الاشتباكات المدفعية هذه حدود القدرات العسكرية لبكين وعدم تمتعها بالقوة الكافية لتنفيذ إنزالات بحرية أو جوية على شواطئ تايوان. فتأجل الحل العسكري حتى إفساح آخر.

في غضون ذلك، اكتشفت الولايات المتحدة أهمية العلاقات مع الصين الشيوعية، في سياق استراتيجية بحرية تشمل الانفتاح الاقتصادي والسياسي، وتطوير الاتحاد السوفياتي وتغيير كامل المناخ السياسي في شرق آسيا؛ حيث كانت تدور فيها رحى حروب الهند الصينية في فيتنام وكمبوديا ولوس. ووافقت واشنطن على الاعتراف بالصين الشعبية وحلها مكان «جمهورية الصين» (تايوان) كعضو دائم في مجلس الأمن، بل وخروج هذه الأخيرة من الأمم المتحدة برمتها وخسارتها الاعتراف الدولي بها.

وعلى امتداد السبعينات والثمانينات، وعلى الرغم من مرور العلاقات الأمريكية – الصينية باختبارات قاسية منها قمع الانتفاضة الصينية المطالبة بالديمقراطية في ساحة تيان آنمن، فإن الخيار الاستراتيجي الأميركي ظل على الجانب بكين كعنصر لا غنى عنه في منظومة الأمن والاقتصاد في آسيا. نجح الصين الباهر غير هذه الصورة، حيث بات الدور الإقليمي أصغر من الحجم الحقيقي للقدرات الصينية، التي تمددت عبر العالم. وعلى الرغم من أن الاستقلال الناجز ليس شعاراً شعبياً لدى أغلبية سكان تايوان الذين انتخبوا مرات عدة الصين سيدين لا يودون خوض قضية قتال جديد ضد الصين ويفضلون بقاء الوضع على ما هو عليه، أي لا عودة إلى الدولة الصينية ولا إعلان الاستقلال والتوتر في مشكلات لا نهاية لها؛ خصوصاً أن اقتصاد الجزيرة مزدهر، إلا أن ذلك لم يسحب فكرة العودة من ذهن القيادة في البر الصيني.

تبرز هنا قضية شرعية السيادة الصينية على الجزيرة ومستقبل سياسة «الصين الواحدة» وسط مقارنات مع ما فعلته روسيا بالزيارة لكنها اضطرت إلى منح لي تاشيرة دخول بعدما أصدر الكونغرس قانوناً يلزم وزارة الخارجية الأميركية بذلك. ويعرفون أن حرباً صغيرة اندلعت على

تماشياً مع التقليد الصيني بوضع خطط طويلة المدى، كانت بكين تتوقع «استرجاع» جزيرة تايوان بحلول عام 2050، بعد أن تكون جمهورية الصين الشعبية قد أكملت بناء جيشها، خصوصاً قواتها البحرية.

عودة الجزيرة إلى البر الصيني في 2050 كانت موضع تعهد مغلف بالتهديد أطلقه الرئيس شي جينبينغ في مطلع سنة 2019، أثناء حفل خصص للذكرى الأربعين لبدءية تحسين العلاقات بين الجانبين، وأكد فيه أهمية «التوحيد السلمي» لكنه احتفظ بحق بكين في استخدام القوة لتحقيق هذا الهدف، في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، ألقى الرئيس شي خطاباً في قاعة الشعب الكبرى كرر فيه العمل على «التوحيد السلمي» لكنه امتنع عن الإشارة إلى الحل العسكري للقضية التايوانية.

المناورات التي بدأها «جيش التحرير الشعبي» الصيني بالذخيرة الحية في ستة قطاعات بحرية تحيط بالجزيرة من كل الجهات، تأكيد لا لبس فيه على أن بكين عازمة على فرض وجهة نظرها في موضوع تايوان، وأن سياسة «الصين الواحدة» التي تحظى بتأييد عالمي، قد تتخذ وجهة حربية إذا لم تسر الأمور في الوجهة التي ترضي حكومة بكين.

غني عن البيان أن زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي ليست السبب في الأزمة الحالية، التي انظرها المراقبون منذ اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي. الزيارة التي اعترض عليها الرئيس جو بايدن ونصحت القيادة العسكرية الأميركية بإلغائها، أصابها سهام النقد إصابات عديدة، ابتداءً من افتتاحيات كبرى الصحف الأميركية التي رأى بعضها أن بيلوسي لا تقدم خدمة إلى أمن أو ازدهار تايوان بإصرارها على التوجه إلى تايبيه.

لكن هل وصلت الأمور حقاً إلى نقطة الصدام الحتمي بين الصين وتايوان ومن ورائها الولايات المتحدة؟ العودة إلى سجل الصراع تظهر أن ثمة ما يشبه دورة من الأزمات يشهدها مضيق تايوان كل فترة من الزمن. المرة الأخيرة التي وصل فيها التوتر إلى حدود خطر المواجهة العسكرية كانت في 1995-1996، عندما زار الرئيس التايواني الأسبق لي تنغ هوي الولايات المتحدة بذريعة إلقاء كلمة في منتخري جامعة كولومبيا التي تلقى علومه فيها. إدارة بيل كلينتون لم ترحب بالزيارة لكنها اضطرت إلى منح لي تاشيرة دخول بعدما أصدر الكونغرس قانوناً يلزم وزارة الخارجية الأميركية بذلك. ويعرفون أن حرباً صغيرة اندلعت على

الصين تطلق صواريخ باليستية في مناوراتها غير المسبوقة حول الجزيرة رداً على زيارة بيلوسي تايوان مصممة على الدفاع عن سيادتها... وواشنطن تحذر بكين

واشنطن، إيلى يوسف



الجيش الصيني يطلق صاروخاً خلال مناوراته أمس (رويترز)

الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية أن التدريبات تهدف إلى محاكاة «حصار» للجزيرة وتشمل «مهاجمة أهداف في البحر وضرب أهداف على الأرض والسيطرة على المجال الجوي».

وإذ انت سلطات الجزيرة المناورات التي قالت إنها تهدد أمن شرق آسيا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية سون لي فانغ إن «بعض مناطق المناورة الصينية تتداخل (...) مع المياه الإقليمية لتايوان»، مديناً «العمل غير العقلاني الذي يهدف إلى تحدي النظام الدولي».

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ إنه يجب على الصين ألا تتابع في رد فعلها على زيارة بيلوسي لتايوان.

في المقابل، أبدت موسكو دعمها للصين، وأكدت أن التدريبات للصينية «حق سيادي» للبلاد.

وزراء آسيا

وحض وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) على ضبط

النفس، وحذروا خلال اجتماعهم في بنوم بنه من أي «عمل استفزازي». وقالوا في بيان مشترك إن الوضع «يمكن أن يؤدي إلى نزعة استقرار المنطقة، وبالتالي إلى حسابات خاطئة ومواجهات خطر ونزاعات مفتوحة وعواقب لا يمكن توقعها بين القوى الكبرى». وحضر وزير الخارجية الصيني وانغ يي الاجتماع مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن من دون حصول لقاء ثنائي.

وأعلنت وزارة الخارجية الصينية إلغاء اجتماع بين الوزير وانغ يي ونظيره الياباني على هامش الاجتماع. في وقت دعا وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي الصيني إلى «وقف فوري» لمناوراتها.

وقال وزير الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في تغريدة من بنوم بنه «لا مبرر لاستخدام زيارة الرئيس لشنغهاي كعسكري عدائي في مضيق تايوان. إنه أمر طبيعي ورونيكي للمشرعين من بلداننا أن يقوموا بزيارات دولية».

المناورات تضمنت «إطلاق صواريخ تقليدية» على المياه قبالة الساحل الأبيض والبنغابون براقبون الوضع من كذب، في محاولة لمعرفة ما إذا كانت الصين ستسرب قوات إلى كل منطقة، بالقرب من ساحل تايوان الذي أعلنت إغلاقه. لكن تقييمهم «أن استراتيجية الصين هي التخوف والإكراه، دون إثارة صراع مباشر». لكن المسؤولين يرون أن «التحمرين الصيني الذي تحول إلى حصار»، هو أحد السيناريوهات العديدة التي تجري مراقبتها والاستعداد لها في واشنطن بانتظام، في محاولة لرسم الخيارات قبل وقوع الأزمة، بحسب «نيويورك تايمز».

ويقول المسؤولون، إن الرئيس بايدن «عليه أن يحاول السير في خط دقيق، لتجنب الانسحاب للصين وتجنب التصعيد معها في الوقت نفسه». وكان الجيش الصيني أطلق، أمس الخميس، مدفوعات صاروخية يُعيد بدء أهم مناورات عسكرية في تاريخه حول تايوان.

وأعلنت الرئيسة التايوانية تساي إنج-وين أن بلادها لن تشعل صراعات لكنها ستدافع بقوة عن سيادتها وأمنها القومي. وبحسب ما أوضحه أحد المتحدثين باسم الجيش الصيني شي بي، بعد ظهر الخميس، فإن

تجاها الصين وعلاقتها بتايوان، في عدم تقدير طبيعة «الرد» الأميركي على أي غزو محتمل واسع النطاق للجزيرة. وتحدثت وسائل إعلام أميركية عن أن مسؤولي الإدارة يناقشون كيفية الرد على «الضغط البطيء» الذي تمارسه الصين منذ سنوات على تايوان. وفيما يعتقد على نطاق واسع بأن الأحداث الحالية، قد تشبه من حيث الشكل، ما حصل في أزمة مضيق تايوان عام 1996، عندما أمر الرئيس الأسبق بيل كلينتون بحاملات الطائرات الأميركية بالتوجه إلى المنطقة، للرد على المناورات الصينية، غير أن قدرات الصين العسكرية وتأثيراتها في المنطقة تغيرت اليوم. ونفذها في المنطقة تغيرت اليوم. فالتدريبات الجارية اليوم أقرب بكثير من شواطئ الجزيرة، والمناطق التي أغلقها الصين، عدت مناطق مغلقة، لا بل تدريباً مباشراً على غزو الجزيرة، أكثر من كونها تدريبات «قتالية عادية».

التزمين تحول إلى حصار

وعلى الرغم من ذلك، تفنل صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين قولهم، إن تقييماتهم لا تزال ترجح إلى حد كبير، عدم قيام الصين بقطع الوصول الكامل إلى تايوان، «لأنه سيضر بالاقتصاد الصيني في وقت يشهد

وصلت إلى اليابان آخر محطة في جولتها الآسيوية

بيلوسي تتعهد دعم نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية

سيول، «الشرق الأوسط»



بيلوسي وكيم جين بيو خلال مؤتمر صحفي في سيول أمس (د ب أ)

الحكومتين لتحقيق نزع السلاح النووي الفعلي والسلام من خلال التعاون الدولي والحوار الدبلوماسي على أساس الردع القوي والموسع ضد «الشمال».

وقالت بيلوسي أيضاً في مؤتمر صحفي مشترك إنها ناقشت مع كيم سبل تعزيز التعاون في قضايا الأمن الإقليمي والاقتصاد والمناخ. والتقت بيلوسي مسؤولي السفارة الأميركية في سيول في وقت سابق قبل محادثاتها مع كيم ومشرعين آخرين. ولم يلتق رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول ببيلوسي بسبب

تعهدت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي ونظيرها الكوري الجنوبي، أمس الخميس، دعم الجهود المبذولة للحفاظ على قوة ريع قوية ضد كوريا الشمالية وتحقيق نزع سلاحها النووي.

ووصلت بيلوسي إلى كوريا الجنوبية مساء الأربعاء اتية من تايوان ثم توجهت إلى اليابان التي تزورها للمرة الأولى منذ العام 2015، آخر محطة في جولتها الآسيوية. ومن المقرر أن تلتقي بيلوسي صباح اليوم الجمعة، رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا. وستتحدث أيضاً مع رئيس مجلس النواب الياباني هيرويوكي هوسودا بشأن العلاقات الدولية.

وسرد بيان مشترك بعد اجتماع بيلوسي ورئيس الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية كيم جين بيو في سيول، أعربا فيه عن مخاوفهما من تطور التهديدات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية. وفق البيان الذي نشرته «رويترز»: «أعرب الجانبان عن مخاوفهما بشأن الوضع المتفرد للتهديد المتزايد من كوريا الشمالية». وأضاف «اتفقنا على دعم جهود

تصويت كنساس «الحفاظة» على الإجهاض رسالة «تفاؤل» للديمقراطيين و«تحذير» للجمهوريين

بشأن هذه القضية. ففي جورجيا، على سبيل المثال، أشار مشروع الحزب الجمهوري لمجلس الشيوخ هيرشل ووكر قلق الجمهوريين، من إعلانه بسرعة معارضته لحقوق الإجهاض حتى في حالات الإغصاب وسفاح القربى وتهديد حياة الأم. وهذا الموقف الذي كان يعد طرفاً في السنوات الماضية، بات شائعاً إلى حد كبير بين المرشحين الجمهوريين لهذا العام. ولإثبات ذلك، فقد دعف بالجمهوريين في ولايات أخرى، إلى الحد من التعبير عن مواقفهم وتوضيحها من قضية الإجهاض. ورغم أن الترشح ضد مرشح منافس، بعد أكثر تعقيداً من اقتراع على قضية واحدة، يتوقع الديمقراطيون أن يتحول الإجهاض إلى قضية سياسية أكثر أهمية، في سباقات مجلس الشيوخ في نيفادا ونيجو هامبشاير وأريزونا، وهي ولايات، تشير استطلاعات الرأي فيها إلى دعم قوي لحقوق الإجهاض، ويرجح أن تدفع لمسألة الإجهاض الثاني بشكل مكثف في الانتخابات مدفوعين بشككهم في قدرة بيلوسي على قيادة القضية. وبحسب استطلاع أجرته وكالة «أسوشيتد برس» ومركز نورك لإبحاث الشؤون العامة، بعد حوالي ثلاثة أسابيع من صدور قرار المحكمة العليا، يوجد أن عدداً أكبر من الأميركيين لا يوافقون على القرار، بنسبة 53 في المائة مقابل 30 في المائة.

توجهوا بكثافة إلى صناديق الاقتراع في كنساس، ورفضوا بهامش 20 نقطة مئوية تقريباً، استفتاء كان من شأنه تغيير دستور الولاية للسماح للمشرعين في الولاية برفض قيود على الإجهاض، أو حتى حظره، كما جرى في 12 ولاية أخرى يسيطر عليها الجمهوريون. ومن المتوقع أن تشهد أربع ولايات أخرى، هي كاليفورنيا وميشيغان وفيرمونت وكنتاكي، استفتاء مماثلاً خلال الانتخابات النصفية.

وفيما يحاول الديمقراطيون إقناع الناخبين بأنهم لا يستطيعون حماية الوصول إلى الإجهاض إلا من خلال هزيمة المرشحين الجمهوريين المناهضين للإجهاض على مستوى الولايات والمسئول الفيدرالي، نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن الخبيرة الاستراتيجية الجمهورية كريستين ماثيوز قولها إن تصويت كنساس، يمكن أن يكون له تأثير منطوق على حقوق الإجهاض، وأضافت «النجاح يولد النجاح... سيصبح ذلك على الاعتقاد بان المشاركة والتفويض يمكن أن يحدث فرقا وهذا مهم بشكل خاص مع الناخبين الأصغر سناً وأولئك الأقل ميلاً للمشاركة، إنه تحول في الرخ». ويعتبرف الاستراتيجية الجمهوريون بأنه سيتعين على مرشحي الولايات المتارحة أن يتعاملوا بحذر

إن الجمهوريين والمحكمة العليا «ليس لديهم أدنى فكرة عن قوة المرأة الأميركية»، مضيفاً «الليلة الماضية اكتشفوا ذلك في كنساس».

كما أعرب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتورون تشاك شومر، عن تفاؤله «بالرأي السياسي الحاسد التي تهب على الديمقراطيين». وقال: «الليلة الماضية في قلب الولايات المتحدة، أرسل شعب كنساس رسالة لا لبس فيها إلى المتطرفين الجمهوريين... إذا حدث ذلك في كنساس، فسيتحدث ذلك في الكثير من الولايات».

ورغم أن البعض يحذر من الإفراط في التفاؤل، فإن تصويت كنساس على قضية خلافية أساسية قضية الإجهاض، قد تنشيط الديمقراطيين، الذين يدفعون بتشريعات وقوانين، بما في ذلك حزمة تشريعية لنخفض أسعار الأدوية ومكافحة تغير المناخ، وزيادة الضرائب على الشركات لنحسين حظوظهم أمام الناخب الأميركي، ومحاولتهم الحفاظ على زخمهم في الأشهر الثلاثة المقبلة. ومع ذلك فإنهم يعانون من أزمات عدة، على رأسها فقدانهم لقيادة قادرة على حشد الناخبين قبل الانتخابات، التي يتوقع على نطاق واسع أن تؤدي إلى خسارتهم للكونغرس بمجلسيه، فضلاً عن بعض حكام الولايات. وكان مؤيدو حقوق الإجهاض

واشنطن، إيلى يوسف

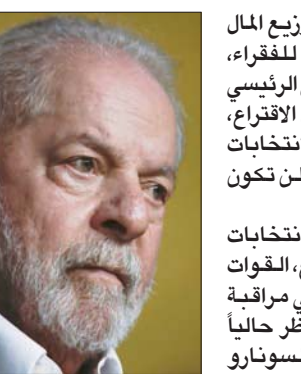
وجه الناخبون في ولاية كنساس الجمهورية المحافظة تقليدياً، بتصويتهم الثلثاء الماضي على قرار يحافظ على القانون الذي يسمح بالإجهاض، رسالة تحسب مهمة للجمهوريين، قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات النصفية. كما اعتبر إشارة واضحة إلى أن الانتخابات النصفية لهذا العام هي بيئة أكثر صعوبة للمحافظين المنصليين، مما كان يعتقد الجمهوريون في السابق، وخصوصاً للمرشحين المواليين للرئيس السابق دونالد ترمب.

تفاؤل ديمقراطي وحذر جمهوري ومنح تصويت كنساس، الديمقراطيين مسحة من التفاؤل، بإمكانية تغيير «المزاج» العام، قبيل الانتخابات النصفية، التي غالباً ما تؤدي إلى خسارة حزب الرئيس، بعد عامين من توليه السلطة، بسطرته على مجلسي الشيوخ والنواب، والمترافقة اليوم مع أزمات عديدة، سياسية واقتصادية وسط تصدح قبائسي، مما دفع بمعدلات تأييد الرئيس جو بايدن إلى أدنى مستوياتها. وأشاد بايدين، بتصويت كنساس، معتبراً إياه «نتيجة مباشرة للغضب» من قرار المحكمة العليا في يونيو (حزيران) بإلغاء الحق الدستوري للمرأة في الحصول على الإجهاض. وقال بايدين

العسكرية الحالية. ويعتمد بولسونارو أيضاً على دائرة العائلة التي يتولى جميع أفرادها أدواراً استراتيجية في حملة تجديد ولايته: ابنه البكر فلافيو عضو نافذة في مجلس الشيوخ الفيدرالي، وابنه الثاني كارلوس مدير الاستراتيجية الرقمية التي كان لها الدور الأساسي في الانتخابات السابقة، والثالث إدواردو بدير العلاقات الخارجية مع الأحزاب الميخينة المتطرفة في أوروبا، ومع منظر البمين الأميركي ستيف باتون. وكان لافتاً ما ورد على لسان بولسونارو، بمتساءلون عن الدور الذي يمكن أن يلعبه الجنرالات المتقاعدون الذين يشكلون الدائرة الضيقة حوله، وعن مدى تأثيرهم على القيادات

الخاسران، وكلاهما من اليمين المتطرف، إلى الإعلان عن قبول النتائج، وتهنئة الفائزين، سيكون له تأثير كبير على موقف القوات المسلحة البرازيلية، ساعة صدور نتائج الانتخابات الرئاسية. وتحشى أوساط المعارضة أن يكون بولسونارو يستعد لمشهد شهيد بما حصل، مطلع العام الماضي، في واشنطن. عندما اقتحم أنصار دونالد ترمب مبنى الكابيتول، احتجاجاً على نتائج الانتخابات، وأنه يحشد أصراً، لخل هذا الاحتمال، إذا جاءت النتيجة عكس ما يريد.

وكان بولسونارو هدد خلال الاحتفال بذكرى استقلال البرازيل عن البرغال، الشهر الماضي، بتجاوز قرار محكمة الانتخابات العليا، في حال الرئيس السابق لولا دا بوليو (رويترز)



وأنها تتبنى خطابه السياسي، تذكر بان ما حصل مؤخراً في تشيلي وكولومبيا، حيث سارع المرشحان

على محورين أساسيين: توزيع المال العام عبر مساعدات كثيفة للفقر، الذين يشكلون العماد الشعبي الرئيسي لخصمه، والتشكيك في نظام الاقتراع، تمهيداً لعدم القبول بنتائج الانتخابات التي يبدو واثقاً من أنها لن تكون لصالحه. وكانت المحكمة العليا للانتخابات دعت، مطلع هذا الأسبوع، القوات بولسونارو في الانتخابات السابقة، علماً بأن جميع الانتخابات الديمقراطية التي أجريت في أميركا اللاتينية، منذ عام 2018، أسفرت عن هزيمة الأحزاب الحاكمة. ما يفخر القلق استراتيجية الرئيس الحالي لقب التوقعات وتجديد ولايته، ومنع لولا من الحكم ولاية ثالثة تقوم

لا تستفروا الإرهابيين!



مهذوح المهيني

بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) واستعداد إدارة بوش للقضاء على تنظيم القاعدة في أفغانستان، ظهرت أصوات تطالب بالقيام بعمليات محددة وملاحقة القيادات فقط، بحجة عدم استفزاز المتطرفين حول العالم وديفهم لاتخاذ عمليات انتقامية. لحسن الحظ، فإن الإدارة الأميركية مضت في قرارها وحطمت تنظيم القاعدة وصفت قياداته وكان إخرهم أين الظاهري، الذي قتل في شرفة منزله، السيناريو الآخر المتخيل لو لم تفعل ذلك بحجة عدم استفزاز سيكون كارثياً؛ في نيويورك في عام 2010، انفجرت قضية من العدم. احتج متظاهرون على بناء مسجد ومركز ثقافي إسلامي في منطقة «جراند زيرو» في نيويورك، بالقرب من موقع التفجيرات. لم يكونوا محقين في اعتراضاتهم، ولكن من الحكمة أيضاً اتخاذ القرار ونقل المسجد لكان آخر حتى تبرد المشاعر المحترقة، ولكن هذا ما لم يفعله إمام المسجد حينها فيصل عبد الرؤوف. واستخدم حينها حجة «لا تستفروا المتطرفين»، ولكنه وضع إطارها وقال «لا تستفروا المسلمين حول العالم». لقد صور المسلمين وكأنهم

وحوش مستعدة للانقضاض على خصومهم مجرد الاختلاف في وجهات النظر! ما حدث بعد ذلك أن مكان المسجد نُقل مما هدد به الإمام الغاضب. لا تستفروا الإرهابيين أو المتطرفين تستخدم كذريعة للتنازل لهم والاعتراف بقوتهم وشرعيتهم على الأرض. وبالفعل لقد رأينا أن الإيمان بهذه الفكرة الخطيرة والخضوع لهم جعل دولاً عربية وإسلامية تقع تحت سيطرتهم بالكامل. وتبدأ الفكرة بالاستفزاز وتحول مع الوقت إلى تمدد وفرض أجندات متطرفة على أرض الواقع يصعب بعد ذلك التخلص منها.

عيناك؟! عين واحدة كافية لتري الفواكه والأقمشة في السوق لتشتريها! وعلى مستوى أخطر، ففي الطروحات الغربية حتى في الجامعات الريفية نسمع أصداً نظرية «لا تستفروا المتطرفين» وإن اختفت خلف العبارات الأكاديمية البراقة. فقد هالني أن أرى أحد الكتب يقسم الجماعات الإرهابية إلى أذرع متشعبة وأخرى معتدلة، كوسيلة مراوغة لتصريحها من الداخل وحث الإدارة الأميركية على أن تتحدث مع الجانب المعتدل المزعوم! ومن الأسف أن فكرة الاستفزاز تمتد لتلقي اليوم على ضحايا الإرهابيين بحكم أنهم هم من قاموا بإغضابهم في المقام الأول. وهكذا يمكن أن تسيطر هذه الدعاية على عقول

الكاظمي والحوار بين متقاتلين



مصطفى فحسي

بعض سكان هذا البيت بمتلازمة الإنكار المتعمد، فهم يكابرون ولا يريدون الاعتراف بتصلحاً مع نفسه وتقديراً لمنصبه الحالي لقتوتها، فلجأ إلى السهل الممتنع إلى الحوار، دعا الجميع في لحظة احتقان إلى تحكيم الدولة والشريعة، وقد يكون الكاظمي قد اكتشف أزمته، مبركاً فاعذ نفسه لورانته، وهذا من حقه ومن حق أي عراقي يرى نفسه بديلاً مستحقاً، وأن نُخب العراق لا تنحصر فقط بأحزابه وتياراته السياسية، والكاظمي ليس استثناء، بل هو محطة من محطات بنيتها انتفاضة تشرين على طريق التغيير منذ بداية معركة إسقاط المنظومة إلى مشروع الإزاحة الجيلية، حيث بات الثابت متحولاً والمتحول متعدداً دينياً وثقافياً وسياسياً. في ذلك اللقاء، كان الرجل كالجاسوس بين فكي كمامة، طرف دخل إلى المنطقة الخضراء، وطرف آخر يستعد للظواهر خلف أسوارها ويلمح إلى إمكانية تسلسلها، بين هذا وذاك، وقف الكاظمي المستهدف من الطرفين كالقايض على جمر الاستقرار، وهو يعلم جيداً

شاعت الصدف أن التقى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في أصعب ساعة مرت على العراق، كانت بلاد الرافدين منقسمة بين فسطاطين، لكل واحد منهما سرديته التي يُظهر من خلالها أنه على حق وإن الآخر على باطل، وكانت بغداد على «العنف ليس مهنتي، فإذا خُيرت بين الدم أو الرحيل سارحاً». في تلك اللحظة استعد الكاظمي تكوينه المدني، مستدرِكاً المساحة الفاصلة بينه وبين القوى والأحزاب العراقية؛ خصوصاً الشيوعية التي تخصصه بسبب دولته، وكأنه يتحتم مسؤولية خسارتها لموقعها الأول، أي خروج منصب رئيس الوزراء من يد قادة البيت السياسي الشيوعي نتججة لمؤامرة وضعها الكاظمي وفريقه، ويخططون منذ أن أجبروا على تكليفه إلى اعتقاله مثلماً بتهمته المعايير، لكنهم اكتشفوا بعد فوات الأوان أن عقاب الساعة لن تعود إلى ما قبل انتفاضة الأول من تشرين الأول 2019، وأن 9 نيسان 2020 أي يوم تكليفه، فرض معايير لم تعد متوفرة عند أغلب وجوههم. لذلك أصيب

النساء والتنمية



د. أمال موسى

الرجل، بما يفيد بأن المرأة تحضر كالعاملات، وتتفكّل بالأعمال التي لا تتال الأجر اللائق. إن الحدين عن واقع سوق العمل من منظور جندي ينتهي بنا إلى النحل الأكثر نجاعة، الذي سلكته نساء واستصعن النجاح والتأسيس لعوالم وقصص نجاح في العمل وخلق الثروة.

بمعنى آخر فإن الاستراتيجية العربية من المهم أن تركز على قيادة الأعمال النسائية، لأن الحل يكمن هناك، وهكذا تصبح المرأة فاعلة في الاقتصاد وليست فقط يدا عاملة. ويتطلب بلوغ هذا الهدف سن تشريعات تشجع النساء على بعث المؤسسات الخاصة، وأهم الإجراءات ما يتعلق بعائق التمويل الذاتي

أجلها الأصوات المدافعة عن المرأة والجمعيات والمنظمات التي تعنى بمسألة العمل، وظروفه، والبعد الحفوي، والتشريعي.

السؤال: هل تظل بصمة المرأة في الاقتصاديات العربية ضعيفة أو متواضعة وترك ذلك لعملية التغيير الثقافي والاجتماعي المعروفة بشدة البطء؟ هناك نقطة نريد أن نتوقف عندها قليلاً وهي أن المرأة في الحقيقة موجودة في سوق العمل، ولكن المشكل يكمن بالأساس في الأشكال المهيمنة لوجودها. المرأة موجودة بقوة كبد عاملة حتى أن الأرقام في غالبية الدول تؤكد أن قرابة ثلاثة أرباع اليد العاملة في القطاع الفلاحي نسائية، وأن الأمن

يتعامل بمحسوبية قيمية وثقافية مع ما تتطلبه المرأة في صورة الزواج والإنجاب من عطلة أمومة وغيايات ما بعد الولادة وغير ذلك. وكما نلاحظ، فإن المهيم هو تقسيم العمل على أساس الجنس، وهذا في حد ذاته دليل استمرار عقلية محافظة وتقليدية، وفي أفضل الحالات استمرار بقايا هذه العقلية. ومن جهة ثانية فإن الخاسر الأكبر من هذه العقلية المسكوت عنها هو الاقتصاديات العربية ومسارات التنمية.

لا توفتنا الإشارة إلى ظواهر أخرى ما زال يعانى منها سوق الشغل في البلدان العربية، مثل عدم المساواة في الأجور بين الجنسين، وهي قضية تناضل من

ليس خافياً أن نسبة بطالة النساء في البلدان العربية أكبر بكثير من الرجال، وهو معطى مهم وجدير بالتحقق والدراسة لأسباب عدة.

طبعاً ملاحظة أن ظاهرة البطالة تشمل النساء والفتيات أكثر، إنما نقيد أن سوق الشغل العربية أكثر ملائمة للرجل، وأن الفكرة التي تركز أن الرجل له أولوية العمل تحصل بثقافة ذكورية بالأساس ترى في عمل المرأة ترفاً من ناحية أخرى وبسبب الثقافة نفسها فإن القطاع يشكل خاص يستوعب الرجال أكثر، وهناك تفضلية للرجل تقوم بدورها على خصائص المرأة ووظائفها في الأسرة، حيث إن القطاع الخاص

تكون ملهمة لبلدان عدة مع إخضاع البرامج لحاجيات كل دولة لأن المساهمة الحقيقية للمرأة تظهر، ويمكن قياسها في أكثر المجالات حاجة اقتصادية للبلاد.

لذلك فإن تشجيع النساء لبعث مؤسسات صغيرة ومتوسطة، من شأنه أن يعزز واقع التنمية وواقع النساء والأسر ومؤسسات الفقر والبطالة وغيرهما. تركز على هذه ميزات وطنية وتنخرط فيها مؤسسات مالية تؤمن بالمسؤولية الاجتماعية. ففي تونس تم إطلاق برنامج «رائدات» باعتمادات وطنية، ويمثل أصلاً اقتصادياً للكثيرات. كما أن جامعة الدول العربية أطلقت منصة «خديجة» لريادة الأعمال النسائية، ويمكن أن

المراقبة الفنية وفترات الإسهال الطويلة التي تمكن باعثات المشاريع من تأسيس المشروع وتنميته، وايضاً من المشاركة في تشغيل العاطلين عن العمل والخض من نسبة البطالة.

ولكن كل هذا لن تستطيع القيام به النساء والفتيات دائماً بشكل عفوي، ومن المهم أن تكون هناك برامج لريادة الأعمال النسائية ذات ميزات وطنية وتنخرط فيها مؤسسات مالية تؤمن بالمسؤولية الاجتماعية. ففي تونس تم إطلاق برنامج «رائدات» باعتمادات وطنية، ويمثل أصلاً اقتصادياً للكثيرات. كما أن جامعة الدول العربية أطلقت منصة «خديجة» لريادة الأعمال النسائية، ويمكن أن

أفكار حول الليبرالية في سوريا!



أكرم البني

ان وصلت الخيارات الأخرى من دينية وقومية وماركسية إلى طريق مسدود وفشلت في تحقيق الأهداف المتوخاة؛ فأشعرات والمعارضة التقليدية التي حاصرت الإنسان وحرمت من حقوقه وحرته، أنجبت أهزل النتائج على المستويات كافة، فلا النهضة الموعودة حصلت، ولا الأرض تحررت، ولا الوحدة العربية تحققت، ولا خطط التنمية نجحت، ولا وصل الإنسان إلى مجتمع العدالة والحرية والكرامة. ثالثاً، نغامي حاجة المجتمع السوري بخصوصية بنيتها التعددية للفكر الحر،

مع مهام المجتمع الملحة على أنها أمر يمكن القبول به أو رفضه بناءً على المرجعية الأيديولوجية، زاد الطين بلة السدول الواسع للجماعات الدينية في مسار الثورة والقصور المزمّن للمعارضة التقليدية التي تحتمل مسؤولياتها وفي التحرر من التجاذبات الإقليمية والدولية؛ ما يفرض المسافة الواضحة التي اتخذتها المجموعات الليبرالية الجديدة من العمل في مؤسسات المعارضة الأنتلافية، إما لتقديرها أن الأفق مسدود أمام أي عمل سياسي يتطلق

حضورها ودوافعها وأفاقها. أولاً، ما كان لظاهرة الليبرالية أن تأخذ حظها في الحياة والاستمرار في المشهد السوري الراهن إلا لكونها تأتي كرد فعل طبيعي ومفسر على تاريخ طويل من السيطرة الشمولية اقتصادياً وسياسياً، والأهم بالتحضاد التام مع احتكار السلطة وتغليب الحريات وسنوات عديدة من عجز النظام عن تحقيق تنمية وإصلاحات تلبي حاجات البشر ومطالبهم، واستخدامه مختلف أشكال التسعير الطائفي وأساليب الفتن والتكثيف للنيل من الحراك الشعبي، فالليبرالية التي نهضت تاريخياً من حقل الاقتصاد دافعا عن الفردية وحرية النشاط، ودعت إلى الحد من تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، أنتجت في سياق تطورها التاريخي الملموس، نظاماً سياسياً محايثاً تميز بفصل الدين عن الدولة واحترام الحريات والتعددية وتداول السلطة

تواترت في الأونة الأخيرة الدعوات لتشكيل جماعات سياسية في سوريا تجاهر بتبني الفكر الليبرالي، كان آخرها إعلان عشرات الناشطين في مدينة السويداء، تأسيس «الحركة السياسية الشبابية»، التي لخصت أهدافها بالنسبي «الوصول إلى دولة ديمقراطية مدنية مستقلة ليبرالية»، وقبلها ظهرت مثلاً، حركة «ضمير» ثم مجموعة «نواة»، وأيضاً مجموعة «نواة وطن»، وجميعها أظهرت ميلاً صريحاً لقيم الديمقراطية الليبرالية، وبينهما أعلن عام 2020 عن تشكيل حزب أحرار (الحزب الليبرالي السوري) وأيضاً عن تأسيس «الحزب الوطني السوري»، وقد تبيننا بوضوح الليبرالية السياسية والاقتصاد الحر، طريقاً للخلاص.

فرصتها في الحياة والنماء، منها أن من سوء طالعها أنها بدأت تتشكل في ظروف تازم المناخ السياسي العالمي وتراجع اهتمامه بقيم الليبرالية والديمقراطية الشيعية، ويمكن قياسها في أكثر المجالات حاجة اقتصادية للبلاد.

لذلك فإن تشجيع النساء لبعث مؤسسات صغيرة ومتوسطة، من شأنه أن يعزز واقع التنمية وواقع النساء والأسر ومؤسسات الفقر والبطالة وغيرهما. تركز على هذه ميزات وطنية وتنخرط فيها مؤسسات مالية تؤمن بالمسؤولية الاجتماعية. ففي تونس تم إطلاق برنامج «رائدات» باعتمادات وطنية، ويمثل أصلاً اقتصادياً للكثيرات. كما أن جامعة الدول العربية أطلقت منصة «خديجة» لريادة الأعمال النسائية، ويمكن أن

المراقبة الفنية وفترات الإسهال الطويلة التي تمكن باعثات المشاريع من تأسيس المشروع وتنميته، وايضاً من المشاركة في تشغيل العاطلين عن العمل والخض من نسبة البطالة.

ولكن كل هذا لن تستطيع القيام به النساء والفتيات دائماً بشكل عفوي، ومن المهم أن تكون هناك برامج لريادة الأعمال النسائية ذات ميزات وطنية وتنخرط فيها مؤسسات مالية تؤمن بالمسؤولية الاجتماعية. ففي تونس تم إطلاق برنامج «رائدات» باعتمادات وطنية، ويمثل أصلاً اقتصادياً للكثيرات. كما أن جامعة الدول العربية أطلقت منصة «خديجة» لريادة الأعمال النسائية، ويمكن أن

على الرغم من مشروعية التجمعات الجديدة ذات التوجهات العلمانية والديمقراطية الليبرالية فإنها لا تزال تواجه تحديات كبيرة كي تأخذ فرصتها في الحياة والنماء

وما يقدمه من إجابات مطمئنة مختلف المكونات القومية والدينية والمذهبية؛ فالليبرالية الديمقراطية هي خير من سائد الخوع العرقي والتعددية الدينية على قاعدة احترام الحريات الشخصية

من تلك المؤسسات المرتهنة، وإما بسبب النتائج المزة والحصاد الهزيل لتجارب الأحزاب الأيديولوجية التي تشكلت منها الجسم المعارض، في محاولة للتأكيد على مشروعية تجريب خيار جديد، بعد

تواترت في الأونة الأخيرة الدعوات لتشكيل جماعات سياسية في سوريا تجاهر بتبني الفكر الليبرالي، كان آخرها إعلان عشرات الناشطين في مدينة السويداء، تأسيس «الحركة السياسية الشبابية»، التي لخصت أهدافها بالنسبي «الوصول إلى دولة ديمقراطية مدنية مستقلة ليبرالية»، وقبلها ظهرت مثلاً، حركة «ضمير» ثم مجموعة «نواة»، وأيضاً مجموعة «نواة وطن»، وجميعها أظهرت ميلاً صريحاً لقيم الديمقراطية الليبرالية، وبينهما أعلن عام 2020 عن تشكيل حزب أحرار (الحزب الليبرالي السوري) وأيضاً عن تأسيس «الحزب الوطني السوري»، وقد تبيننا بوضوح الليبرالية السياسية والاقتصاد الحر، طريقاً للخلاص.

تواترت في الأونة الأخيرة الدعوات لتشكيل جماعات سياسية في سوريا تجاهر بتبني الفكر الليبرالي، كان آخرها إعلان عشرات الناشطين في مدينة السويداء، تأسيس «الحركة السياسية الشبابية»، التي لخصت أهدافها بالنسبي «الوصول إلى دولة ديمقراطية مدنية مستقلة ليبرالية»، وقبلها ظهرت مثلاً، حركة «ضمير» ثم مجموعة «نواة»، وأيضاً مجموعة «نواة وطن»، وجميعها أظهرت ميلاً صريحاً لقيم الديمقراطية الليبرالية، وبينهما أعلن عام 2020 عن تشكيل حزب أحرار (الحزب الليبرالي السوري) وأيضاً عن تأسيس «الحزب الوطني السوري»، وقد تبيننا بوضوح الليبرالية السياسية والاقتصاد الحر، طريقاً للخلاص.

<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>		<p>التنقيح الوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p>	
<p>الرياض</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الدمشق</p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>	<p>الدمشق</p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>
<p>الدمشق</p> <p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492995 ☎ +2023 7492856</p>	<p>الدمشق</p> <p>Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damman ☎ +96619 8353838 ☎ +96619 8354918</p>
<p>عمان</p> <p>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>الخرطوم</p> <p>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	<p>جريدة العرب الدولية تنشر أعداد الدعوات الصافية الموجهة إليها وتتعهد بعدم نشرها إلا بعد استئذانها من اللجنة التنفيذية، رغبة منها بعدم نشرها عن غير نيتها، ولأنها ملتزمة بالحيادية والشفافية، ولا تتخذ موقفاً من أي طرف من أطراف النزاع.</p>	

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الاستقطابات على هامش معركة الرئاسة اللبنانية



رضوان السيد

ليس في إعادة إفادة عندما يتعلق الأمر بالوضع اللبناني. فحتى إيقاف أو توقيف النائب البطيريركي المطران موسى الحاج تحوطه الأسرار. نصر الله قال إنه لا علاقة له بالأمر. إنما من الذي يحرك القاضي فادي عقيقي والأمن العام؟ هناك من يزعم أن للرئيس وصهره علاقة بذلك انتقاماً من البطيريركي؛ وخطاب البطيريركي المتكرر بالفعل فيه إعرافٌ شديد عن الحزب وعن رئيس الجمهورية.

القوات اللبنانية» الرفضة لعون وموارثه، تكاد تكون وحيدة وسط حديث عن ترشيح سليمان فرنجية للرئاسة أو حتى قائد الجيش الذي قال ججع بتأييده. وإذا كان باسيل يهدد بالذهاب إلى سليمان فرنجية؛ فإن فريق باسيل لا يريد قائد الجيش مهما كلف الأمر. ومشكلة البطيريركي أنه يطرح مواصفات أخرى للرئيس لا تجب باسيل ولا حتى ججع؛ هو افتراق كبير وتصعد لأنه يدور حول مصالح خاصة لا يبرأ منها أي طرف باستثناء البطيريركي!

في خطاب الرئيس في يوم الجيش السابع والسبعين في 1

أغسطس (أب)، وبحضور رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ما تردد عون في تكرار ما يقوله لست سنوات، رغم أنه لم يبق له للمراجعة والتفكير الآخر غير ثلاثة أشهر. قال إنه يتابع برنامجه الإصلاحية (١)، وأنه سيرحس على انتخاب الرئيس الجديد في المواعيد الدستورية، وهو يرغب في تشكيل حكومة جديدة إنما لم تتوافر بعد الشروط المناسبة. وما بقي إعلامي إلا وحمل على الرئيس باستثناء واحد أو اثنين أعجبهم «الإصرار على تنفيذ البرنامج الذي وضعه لنفسه». فالواقع أن البرنامج الإصلاحية لا يصلح حتى لأن يكون وهماً، وقد كان هناك من سُمّاه كابوساً. ومفرداته الرئيسيتان:

تدمير الدستور والميثاق الوطني، وإتفاق 45 مليار دولار على الكهرباء ولا كهرباء؛ أما حرصه على المواعيد الدستورية لانتخابات الرئيس فمشروط بأن يكون الرئيس العتيد صهره جبران باسيل. وأما الحكومة المناسبة في نظره فمشروطة بأن يبقى وزير الطاقة عونياً رغم الفشل فيها.

في خطاب الرئيس في يوم الجيش السابع والسبعين في 1

وتحل هذه الأيام الذكرى الثانية لتفجير المرفأ في 4 أغسطس 2020؛ لتكون هي الواقعة الثالثة التي تشغل الناس إلى جانب انتخابات رئاسة الجمهورية، وملف الحدود البحرية للبنان مع فلسطين المحتلة. كانت وجهة القضاء اللبناني اتهام الأشغال ووزير سابق للدخالية، بالإضافة إلى بعض الموظفين

واقترح بيعها لشركة للمتفجرات؛ والالتفات للانتباه أن زعيم الحزب حسن نصر الله وفي إحدى مراحل الضيق بسبب اتهام وزرائه تحدى قيادة الجيش أن تذكر ما عندها من معلومات. وهكذا فالذي يبدو أنه جرت «تسوية» تقتضي أن يتوقف أو يتعرق مسار اتهام الوزراء في مقابل عدم اتهام الجيش؛ فإذا سار الأمر على هذا النحو البادي فهناك

وتحل هذه الأيام الذكرى الثانية لتفجير المرفأ في 4 أغسطس 2020 لتكون هي الواقعة الثالثة التي تشغل الناس إلى جانب انتخابات رئاسة الجمهورية

مصيبتان: مصيبة انحراف القضاء على علم ضد «الوزراء الشيعية»، ومصيبة مسؤولية الجيش اللبناني المعصوم عادة (لدى المسيحيين على الخصوص) عن أي خطأ أو خطيئة؛ بيد أن جريمة تفجير المرفأ بدأت تصبح من الماضي على فظاعتها، إذا قورنت بواقعة التلاعب بالحدود البحرية للبنان. لا ندري لماذا عُهد إلى الرئيس بري بقيادة المفاوضات السرية حول الحدود منذ عام

2011؛ إنما في اتفاق الإطار كان النص على خط 23 للحدود. وقد قال القاضى الأمريكى هوتشتاين إن اللبنانيين يضيعون على أنفسهم الوقت منذ عام 2014، وهذا يعني أن «إطار» بري جرى تحديه من جانب جهات لبنانية منذ ذلك الحين. وقد تبينت هذه الجهات عندما بدأت المفاوضات بالناقورة قبل عام ونيف. فقد اصّر رئيس الجمهورية

التقنيين والأمنيين بالتسبب في التفجير إهمالاً أو تأثراً (١). بيد أن ولیم نون، شقيق أحد الضحايا والذي تابع تحقيقات مستقلة، حصل على وثائق وشهادات تُدين قيادة الجيش اللبناني بالسماح بإدخال سفينة نترات الأمونيوم عام 2013 إلى المرفأ بخلاف رأي «يونيفيل» لأنها غير خطيرة. ثم بعد ثلاث سنوات عاد الجيش فاعترف بانها خطيرة، وقال إنه عاجز عن نقلها

على ما يبدو، افترض بعض القادة الغربيين عتبه منخفضة نوعاً ما، وظنوا أن بوتين سيستسلم بمجرد أن تبدأ تأثيرات «العقوبات الساقطة» في الظهور. المؤكد أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدد من القوى الأخرى، وعلى رأسها اليابان، لم يتح امامها الوقت الكافي للتأثير على سلوك



أمير طاهري

الغربية الرئيسية، ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لا تعني الضعف من حيث القوة الاقتصادية والعسكرية والثقافية، مقارنةً بروسيا التي يقودها زعيم طموح نحو المهول.

قد يكون لدى بوتين عتبه ألم أعلى مما توقعه الخبراء الغربيون. ومع ذلك، فإنه عاجزاً أم أجلاً، سيصل إلى هذا الحد. وينبغى التاريخ أنه حتى في القرن التاسع عشر، عندما كانت روسيا، بعد هزيمة نابليون، أعظم قوة عسكرية في العالم، فإنها ظلت عاجزة عن إعادة تشكيل أوروبا.

الخاصة لبوتين ستستمر ما دام ذلك ضرورياً لتحقيق كل أهدافها. إلا أنه لم يوضح ماهية هذه الأهداف. أما بوتين، فيرى أن السياسات قصيرة الأمد داخل الديمقراطيات الغربية ستؤدي إلى تغيير في الرأي العام ضد ما أصبح حرباً متزايدة التكلفة مع عدم وجود أي علامة على وعود «النصر» من قبل رئيس الوزراء البريطاني المنتهية ولايته بوريس جونسون ونانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأميركي.

وتشجع حقيقة أن أخبار الحرب في أوكرانيا قد تراجعت إلى الصفحات الداخلية في نشرات الأخبار التلفزيونية في الغرب. وكان من تأثيرات استراتيجية بوتين تصوير روسيا باعتبارها تهديداً وجودياً للنظام العالمي، يمتد خطره لدول أخرى خارج الناتو والاتحاد الأوروبي. والمؤكد أن بوتين موهوم تماماً إذا ظن أنه يمكن أن يثير الفوضى ويتوقع في المقابل تعاطفاً ودعمًا من الصين والهند والبرازيل، بجانب الدول الأخرى التي يحاول اجتذابها إلى صفه.

ولا ينبغي الانتباه هنا إلى أن القيادة الضعيفة في الديمقراطيات

منخفضة الحدة بإيقاع وتيرة أبطأ تحت سيطرته. ونظراً لثقته بان الأراضي الروسية يجري التعامل معها كملاد آمن، فإن بإمكانه أن يختار متى وأين يضغط على أوكرانيا وحلفاء «الناتو» الداعمين لها.

والأسوأ من ذلك، أنه ربما كان يخطط بالفعل لفتح جبهات أخرى لإرباك خصومه والضغط على

على ما يبدو، افترض بعض القادة الغربيين عتبه منخفضة نوعاً ما، وظنوا أن بوتين سيستسلم بمجرد أن تبدأ تأثيرات «العقوبات الساقطة» في الظهور. المؤكد أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدد من القوى الأخرى، وعلى رأسها اليابان، لم يتح امامها الوقت الكافي للتأثير على سلوك

بوتين. في الواقع، بقيت بعض العقوبات على مستوى الإعلان فحسب. وتواصل روسيا تصدير الطاقة، وإن كان بخصوصيات سخية، من خلال «السوق البنائية» خارج أوروبا، في الوقت الذي تمكن بوتين من السيطرة على التضخم، وبفضل صندوق الحرب الذي جرى إنشاؤه على مدى سنوات عديدة، نجح بوتين في الحيولة دون وقوع الروبل في حالة من السقوط الحر. والواضح أن بوتين يتحول الآن نحو استراتيجية جديدة للحرب

كيف أنه عندما كان مراهقاً كان يقفز هو ورفاقه في تكريت على شاحنات تحمل البضائع إلى بغداد للحصول على رحلة مجانية. إلا أن المشكلة كانت أن حارس الشاحنة كان يضربهم على أصابعهم بسوط سلكي يسيل الدماء.

وتبعاً لما ذكره صدام، كان جميع الأولاد يقفزون بعد بضعة جلدات بالسوط، بينما كان يستمر صدام لفترة أطول والدم يتساقط من يديه. وقال صدام عن ذلك: «كنت فخوراً برؤية أنه مع مرور الوقت، أصبحت قادراً على الصمود لفترة أطول قليلاً».

في أي صراع دولي ينطوي على إجراءات سياسية ودبلوماسية صارمة وعنق من نوع أو آخر، يواجه الخصوم من كلا الجانبين تساؤلاً محوري: ما عتبه الألم لدى الطرف الآخر، أي النقطة التي يبدأ عندها الطرف الآخر في الشعور بالألم؟

بعد مرور أكثر من ستة أشهر على اجتياح فلاديمير بوتين لأوكرانيا، من الأفضل لخصومه التفكير في هذا التساؤل. والمقصود بعتبه الألم النقطة التي عند الوصول إليها يضطر الخصم لإعادة التفكير في استراتيجيته الحالية، والسعي للحصول على بعض الراحة. وقد يحاول بعض الأعداء دفع هذه العتبه إلى أقصى حد ممكن حتى بعد سماع صوت عظامهم تتسحق. وكان هذا الحال مع أدولف هتلر الذي كان على استعداد لرؤية ألمانيا بأكملها تتحول إلى كومة من تراب، لكنه لم يستطع التفكير في الاستسلام. وهناك آخرون، مثل ما فعله أية الله الخميني في أغسطس (أب) 1988، «ينزعون كأس السم» لتجنب انهيار نظامهم. وقدم لنا صدام حسين ذات مرة تعريفه الخاص لعتبه الألم، وروى

الحركة الأكبر منذ 1995

بنك إنجلترا يرفع الفائدة عالياً في مواجهة التضخم



بنك إنجلترا يحدو حذو المصارف المركزية في العالم (رويترز)

وحالياً، يتوقع بنك إنجلترا أن يصل التضخم إلى ذروة تتجاوز 11 في المائة على أساس سنوي في الأشهر الأخيرة من العام. ودعت أزمة كلفة المعيشة العديد من المراقبين إلى انتقاد موقف الترقب لبنك إنجلترا على الرغم من أنه كان من أوائل الهيئات المالية التي بدأت برفع أسعار الفائدة في نهاية 2021... لكن تسريع تشديد السياسة النقدية لا يلقى إجماعاً. فبعض الاقتصاديين يتساءلون عما إذا كان بنك إنجلترا لا يجازف بعرقلة النمو.

حالياً، ما زال النشاط الاقتصادي يسجل تحسناً في المملكة المتحدة لكنه يتباطأ منذ شهر وكان في يوليو الماضي عند أدنى مستوى له منذ فرض إجراءات الإغلاق في شتاء 2021. حسب مؤشر وكالة ستاندارد اند سبورز الذي يعد مقياساً للنمو.

إنجلترا على الأرجح أنها مضطرة إلى زيادة المعدل في أغسطس (أب). وأكد حاكم البنك المركزي أندرو هيل في خطاب في نهاية يوليو الماضي أن رفع سعر الفائدة بمقدار 0,50 نقطة مئوية مطروح على الطاولة.

ويساعد ارتفاع أسعار الغاز الناجم عن الحرب في أوكرانيا وكذلك الاضطرابات في سلاسل التوريد والتوتر في سوق العمل بسبب مزيج كوفيد-19 وبريكست في تفاقم التضخم. وقال فابريس مونتاندييه، الخبير الاقتصادي في مجموعة باركلينز، إن «أسعار الطاقة تواصل الارتفاع مما يغذي توقعاتنا بأن سقف سعر الهيئة البريطانية لتنظيم قطاع الكهرباء (أوفجيم) سيسجل مزيداً من الارتفاع ويجبر بنك إنجلترا على مراجعة تقديراته للتضخم».

تلندن، الشرق الأوسط

حذو بنك إنجلترا حذو المصارف المركزية الأخرى الخمس وسرع رفع أسعار الفائدة في مواجهة التضخم المتفاقم مع المجازفة بمعاكبة النشاط الاقتصادي. ورفع البنك معدل الفائدة بنصف نقطة مئوية في أعلى زيادة منذ عام 1995، وتوقع أن يبلغ معدل التضخم 13 في المائة في وقت لاحق من العام الحالي عندما سيدخل الاقتصاد البريطاني في ركود لمدة عام. وهذه الزيادة المتوقعة أصلاً هي السادسة على التوالي التي يفزها المصرف المركزي منذ أن بدأ في ديسمبر (كانون الأول) الماضي رفع تكلفة الاقتراض من نسبة منخفضة قياسية أعلى من الصفر لقليل إلى 1,75 في المائة حالياً.

وسجل التضخم في بريطانيا تسارعاً في يونيو (حزيران) الماضي عندما بلغت نسبته 9,4 في المائة على أساس سنوي، وهو رقم قياسي خلال أربعين عاماً يغذي أزمة مرتبطة بغلاء المعيشة الذي يهدد العائلات البريطانية الأقل ثراءً. ويرى محللو «بي إن بي باربيسا» في مذكرة أنه «بعد الزيادات العجزية في يوليو (تموز) من قبل البنك المركزي الأوروبي والاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (0,50 و 0,75 نقطة مئوية على التوالي)، تشعُر

«أرامكو» و«سابك» تحصلان على أول شهادات الاعتراف العالمية نظير إنتاج 45,8 ألف طن

السعودية لمركز دولي في أعمال الهيدروجين والأمونيا الزرقاء



تعمل السعودية بخطى متسارعة لرفع إنتاج الهيدروجين وتصدير المنتجات إلى بلدان العالم (الشرق الأوسط)

زيادة تعزيز الالتزام بالاستدامة. ونابحته، شدد فهد الشريمي، نائب الرئيس لكفاءة الطاقة وإدارة الكربون في «سابك»، على أهمية الاستفادة من المنية التحتية القوية الحالية لإنتاج الأمونيا الزرقاء التي يمكن أن تساعد في تلبية احتياجات العالم المتزايدة للحلول المستدامة. وأشار بأنه في إطار المساعدة في تحقيق هدف المملكة المتمثل في تحقيق الحياد الصفري بحلول عام 2060 وفق أهداف مبادرة السعودية الخضراء، تركز «سابك» على الهيدروجين ودوره الأساسي في التخليص من الكربون، وتجعل ذلك جزءاً من خريطة الطريق الشاملة لتحقيق الحياد

الرياض، الشرق الأوسط

حصلت السعودية ممثلة في شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» وشركة «سابك للمغذيات الزراعية»، على أول شهادات مستقلة في العالم تعترف بإنتاج الهيدروجين الأزرق والأمونيا الزرقاء، وذلك نظير إنتاج أكثر من 45,8 ألف طن متوزعة بين تلك المنتجات.

يأتي ذلك في وقت تكثف فيه السعودية العمل على إنتاج المزيد من الهيدروجين ووصولها إلى العالم، كان آخرها اختيار الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، اليونان لتكون بوابة ومركز لتسويق ودخول الهيدروجين السعودي إلى قارة أوروبا.

ومنحت «تي يو في راينلاند»، وهي شركة مستقلة وأحدة في خدمات اختبار الانتماء والتفتيش وإصدار الشهادات وفقاً للمعايير الدولية القائمة ومقرها ألمانيا، الشهادات لـ «سابك» في الجبيل (شرق المملكة)، نظير إنتاجها 37,800 طن من الأمونيا الزرقاء، وشركة مصفاة أرامكو الجبيل «سارسف» المملوكة بالكامل لـ «أرامكو السعودية»، لإنتاجها 8,075 طن من الهيدروجين الأزرق.

والاعتماد أن يكون الهيدروجين أزرق والأمونيا زرقاء، يجب استخلاص جزء كبير من ثاني أكسيد الكربون المرتبط بعملية التصنيع واستخدامه في أعمال التكرير والمعالجة والتسويق.

وقال أوليفييه ثوريل، نائب الرئيس للمبيعات في «أرامكو السعودية»، إن هذه الشهادات هي الأولى من نوعها في العالم وتمثل إنجازاً كبيراً في إطار الجهود لتطوير حلول الطاقة النظيفة. ورفع القدرات لتصدير الهيدروجين والأمونيا.

وأضاف أن هذا التقدير المستقل للعوامل يعزز من مكانة «أرامكو السعودية» و«سابك» في التخليص من الكربون في قطاعات متعددة، ويشمل ذلك الطاقة،

تصريحات الفيدرالي تدعم الدولار

المخاوف تبدأ بالتراجع في الأسواق

الدولار لم تبلغ ذروتها بعد. ووجد الاستطلاع أن 70 في المائة من المشاركين يعتقدون أن الدولار لم يصل بعد إلى الذروة في هذه الدورة، حتى بعد أن وصل مؤشره إلى أعلى مستوى له في عقدين، في يوليو (تموز).

كما ارتفعت أسعار الذهب، أمس (الخميس)، مدعومة بتراجع عوائد سندات الخزنة الأميركية، فيما يتربص المستثمرون الحذرون بتقرير وظائف القطاع غير الزراعي الأميركي المقرر صدوره هذا الأسبوع، للبحث عن مزيد من الإشارات بشأن موقف مجلس «البنك المركزي» من رفع سعر الفائدة.

وبحلول الساعة 06:28 بتوقيت غرينتش، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1769,74 دولار للاوقية. كما زادت العقود الآجلة الأميركية 0,5 في المائة إلى 1785,60 دولار للاوقية.

وتراجعت عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات من 0,28 في المائة إلى 0,27 في المائة. وانخفضت الفضة 0,1 في المائة إلى 20,02 دولار للاوقية. كما هبط البلاتين 0,2 في المائة إلى 896,14 دولار. فيما ارتفع اللاديوم 0,3 في المائة إلى 2022,55 دولار.

سنوات من أعلى مستوياتها في أكثر من أسبوع، مما يقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحائزي المعدن الأصفر الذي لا يُدر عائداً. وقال براين لان، العضو المنتدب في شركة «غولد سيلفر سنترال»: «معظم المستثمرين على الهامش بسبب التوتر بين الولايات المتحدة والصين، وبالتالي الناس ليست متأكدة مما سيحدث». وتابع: «علاوة على ذلك، يعتقد الناس أنه إذا ارتفعت أسعار الفائدة، ربما يكون اقتناء الدولار أفضل من اقتناء الذهب. لذلك أتوقع أن تتحرك أسعار الذهب في نطاق محدد في الأمد القريب». وقلل ارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة من جاذبية الذهب الذي لا يُدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0,1 في المائة إلى 20,02 دولار للاوقية. كما هبط البلاتين 0,2 في المائة إلى 896,14 دولار. فيما ارتفع اللاديوم 0,3 في المائة إلى 2022,55 دولار.

وتراجعت عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات من 0,28 في المائة إلى 0,27 في المائة. وانخفضت الفضة 0,1 في المائة إلى 20,02 دولار للاوقية. كما هبط البلاتين 0,2 في المائة إلى 896,14 دولار. فيما ارتفع اللاديوم 0,3 في المائة إلى 2022,55 دولار.

وتراجعت عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات من 0,28 في المائة إلى 0,27 في المائة. وانخفضت الفضة 0,1 في المائة إلى 20,02 دولار للاوقية. كما هبط البلاتين 0,2 في المائة إلى 896,14 دولار. فيما ارتفع اللاديوم 0,3 في المائة إلى 2022,55 دولار.

وتراجعت عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات من 0,28 في المائة إلى 0,27 في المائة. وانخفضت الفضة 0,1 في المائة إلى 20,02 دولار للاوقية. كما هبط البلاتين 0,2 في المائة إلى 896,14 دولار. فيما ارتفع اللاديوم 0,3 في المائة إلى 2022,55 دولار.



تراجعت حدة المخاوف بالأسواق للمرة الأولى منذ بداية أغسطس (رويترز)

السيرو، حيث تم تداوله عند 1,0176 دولار. وبلغ مؤشر الدولار الأميركي نحو 0,4 في المائة. هذا الأسبوع، بعد تراجعها في الأسبوعين الماضيين.

وأظهر استطلاع أجرته «رويترز»، يوم الخميس، أن قوة

التضخم يتجه نحو الانخفاض صوب هدف المجلس البالغ اثنين في المائة. وارتفع الدولار في أحدث تعاملات بنحو 0,2 في المائة إلى 134,15 ين، وتراجع قليلاً مقابل

السيرو، حيث تم تداوله عند 1,0176 دولار. وبلغ مؤشر الدولار الأميركي نحو 0,4 في المائة. هذا الأسبوع، بعد تراجعها في الأسبوعين الماضيين.

وأظهر استطلاع أجرته «رويترز»، يوم الخميس، أن قوة

نقطة، بعدما تراجح بين الصعود والانخفاض طوال الجلسة. ومن جانبه، احتفظ الدولار بالمكاسب التي حققها في الأونة المتوقعة أن يرفع سعر الفائدة بأعلى نسبة منذ 1995.

وارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,1 في المائة، ليسر على درب الأسهم الآسيوية التي زادت 0,4 في المائة، وفي أعقاب صعود قوي لـ «وول ستريت»، مساء أول من أمس، بعد بيانات اقتصادية قوية وتوقعات إيجابية للشركات. وبدورها، صعدت الأسهم اليابانية رغم تراجع سهم «تويوتا كورب»، بعد أن تكبدت أكبر شركة يابانية لصناعة السيارات انخفاضاً كبيراً في الأرباح الفصلية. وارتفع المؤشر «نيكي» 0,69 في المائة، ليغلق عند 27932,20 نقطة، بعد تجاوزه مستوى 28 ألف نقطة لفترة وجيزة، الذي لم يبلغه منذ التاسع من يونيو (حزيران). وكان أداء المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً أقل قوة، وأغلق مستقراً عند 1930,73

نقطة، بعدما تراجح بين الصعود والانخفاض طوال الجلسة. ومن جانبه، احتفظ الدولار بالمكاسب التي حققها في الأونة المتوقعة أن يرفع سعر الفائدة بأعلى نسبة منذ 1995.

وارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,1 في المائة، ليسر على درب الأسهم الآسيوية التي زادت 0,4 في المائة، وفي أعقاب صعود قوي لـ «وول ستريت»، مساء أول من أمس، بعد بيانات اقتصادية قوية وتوقعات إيجابية للشركات. وبدورها، صعدت الأسهم اليابانية رغم تراجع سهم «تويوتا كورب»، بعد أن تكبدت أكبر شركة يابانية لصناعة السيارات انخفاضاً كبيراً في الأرباح الفصلية. وارتفع المؤشر «نيكي» 0,69 في المائة، ليغلق عند 27932,20 نقطة، بعد تجاوزه مستوى 28 ألف نقطة لفترة وجيزة، الذي لم يبلغه منذ التاسع من يونيو (حزيران). وكان أداء المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً أقل قوة، وأغلق مستقراً عند 1930,73

تلندن، الشرق الأوسط

للمرة الأولى منذ بداية شهر أغسطس (أب) الحالي، تغلبت العواصف الإيجابية المتمثلة في قوة الأرباح على المخاوف العديدة المتعلقة بالتوتر الأميركي - الصيني، وترجيحات الركود.

وفتح «وول ستريت»، أمس (الخميس)، دون تغير يُذكر، بعدما سجلت في الجلسة السابقة أفضل أداء في أسبوع، مع استيعاب المستثمرين مجموعة جديدة من نتائج الشركات، في حين ارتفع عدد الأميركيين المطلعين بإعانات البطالة بشكل طفيف. وانخفض المؤشر «داو جونز» الصناعي 6,81 نقطة أو 0,02 في المائة عند الفتح إلى 32805,69 نقطة. وبدأ مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» للتعاملات على انخفاض بنسبة 0,32 نقطة أو 0,01 في المائة عند 4154,85 نقطة، بينما زاد المؤشر «ناسداك» للمجم 6,89 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 12675,05 نقطة.

بعد تحرير سعر الصرف للجمارك

شلل بالاستيراد في السودان... وتهديد للضرائب

رفع سعر الدولار الجمركي ليتساوى مع سعر الصرف للجنبة السوداني في كل المعاملات الحكومية يزيل أحد أكبر التشوهات التي تضر منها الاقتصاد السوداني. وأضاف، أن القرار يساعد الحكومة على تحسين الإيرادات العامة للدولة، ويزيد من قدرتها على الإنفاق على الفصلين الأول والثاني من دون اللجوء للاستدانة من بنك السودان.

واسترسل بالقول، إن القرار يصب في صالح سياسات النقدية الإنكماشية التي تبنتها وزارة المالية وبنك السودان المركزي بهدف سحب السيولة النقدية الفائضة عن حاجة الاقتصاد السوداني عبر زيادة الضرائب والجمارك والرسوم الحكومية والتوقف عن أي مشروعات تنموية غير ضرورية.

وأشار إلى أن هذه السياسات أثبتت نجاحها بتحقيق انخفاض سريع للتضخم من 422 في المائة إلى 148 في المائة في غضون 10 أشهر، متوقعاً أن يواصل التضخم في الانخفاض بنهاية العام الحالي إلى ما دون 50 في المائة، إذا استمر تطبيق السياسات النقدية الإنكماشية بالصرامة ذاتها. وقال محجوب، إن الاقتصاد السوداني دخل في حالة ركود تسبب بشلل كبير لكثير من القطاعات الإنتاجية، متوقعاً حدوث انفراج كبير مع قرب تشكيل حكومة انتقالية مدنية في غضون أشهر تقضي لانتخابات بنهاية الفترة الانتقالية، وبالتالي من المتوقع استئناف الدعم المالي الدولي للحكومة بمجرد تكوين حكومة توافق سياسي.



غرفة المستوردين السودانيون توقف الاستيراد ودفع الضريبة (رويترز)

أجهزة الدولة المختلفة ذات العلاقة بضرورة توضيح الغموض الذي يكتنف مسألة الدولار الجمركي بسبب عدم تملك المواطنين والجهات ذات الصلة بالمعلومة الحقيقية من جانبها، أقادت هيئة الجمارك السودانية، في بيان، أمس، أن ما تم تطبيقه في مطلع أغسطس (أب) الحالي، جاء وفقاً لسياسات الدولة الاقتصادية ومؤثر أسعار العملات الأجنبية في البنك المركزي السوداني. وأوضح «الجمارك»، أنه منذ تنفيذ البرنامج الإصلاحي الاقتصادي في البلاد، لم يعد هنالك ما يسمى بالدولار الجمركي، ويتم التعامل بمؤشرات سعر الصرف الرسمية. وقال الخبير الاقتصادي، الفاتح محجوب عثمان، لـ «الشرق الأوسط»، إن قرار

لكل السلع، وعدم سداد الرسوم الجمركية والضريبة وأي رسوم حكومية أخرى لمدة ثلاثة أيام لحين التوصل مع الجهات التي اتخذت قرار الزيادة. الشريف محمد عبد الرحمن، إن سعر الدولار لدى الجمارك يتحرك مع التغيير في سعر الصرف وفقاً لسياسات بنك السودان المتبعة في هذا الشأن فيما يتعلق بعوامل العرض والطلب. وأضاف، أن الوزارة أوضحت في منشورات وبيانات سابقة صدرت في 2021 فيما يتعلق بزيادة الدولار الجمركي، مطالباً

أعلنت غرفة المستوردين السودانيون، وقف الاستيراد وعدم دفع أي رسوم جمركية أو ضريبة للدولة، لمدة 3 أيام اعتباراً من الأحد المقبل، احتجاجاً على زيادة سعر الدولار الجمركي، في حين أوضحت وزارة المالية، أن ما تم تداوله بشأن الزيادات غير صحيح، وأن المعاملات المالية الجمركية تحسب بسعر الصرف الرسمي وفقاً للعرض والطلب. ويشكل القرار ضربة كبيرة للحكومة التي تعتمد بشكل رئيسي على العائدات الجمركية للاستيراد والتصدير في تسيير أمور الدولة وتعيشها البلاد منذ سنوات نتيجة لتدهور القطاعات الإنتاجية.

وقالت الغرفة، في بيان، أمس، إن زيادة سعر الصرف للمعاملات الأجنبية في النظام الجمركي من 445 إلى 564 جنجها سوالياً، سيؤدي إلى زيادة الرسوم الجمركية بنسبة 30,8 في المائة، ما سيترتب عليه آثار وخيمة على الأوضاع المعيشية في البلاد. واعتبرت الغرفة هذه القرارات ارتجالية وغير مدروسة ولم يتم التشاور معها في اتخاذها، وسيترتب عليها وقف الاستيراد بشكل كامل ينعكس على إيرادات الدولة ومعيشة المواطن، مشيرة إلى أن القرارات تهدد المستوردين والقطاع الخاص، كما يهدد الاقتصاد الوطني.

ودعت غرفة المستوردين السودانيون منسوبيها كافة إلى وقف عمليات الاستيراد

الخرطوم، محمد أمين ياسين

عنها 181 ألف عملية فحص، في أنشطة النقل البري والبحري، منها 178,9 ألف مركبات النقل، و273 للمركبات الأجنبية، فيما بلغت الزيارات الميدانية لفحشات النقل البري في البلاد 1,2 ألف زيارة. ورصدت الهيئة خلال الحملات 19,3 مخالفة، وسجلت عمليات الرصد الآلي في منطقة الرياض 22,9 ألف مخالفة، ليتم رصد 10 مخالفات في أنشطة النقل البحري، من خلال ألف عملية فحص ميدانية. وبلغت نسبة الالتزام والامتثال العام لأنظمة النقل البري خلال مايو (أيار) الفاتت 91 في المائة، في حين سجلت النسبة لأنظمة النقل البحري 99 في المائة.

وتنوعت المخالفات المرصودة في أنشطة النقل البري ما بين تشغيل مركبة نقل من دون الحصول على بطاقة تشغيل، وعدم إصدار كشف تحميل بالركاب مكتوب بشكل إلى نقل الركاب بين مدن المملكة أو إلى خارجها، وتحميل البضائع بطريقة غير آمنة في الشاحنات، إضافة إلى تشغيل سائق أو قائد موسمي دون الحصول على البطاقة، وعدم الالتزام بالوزن المسموح به أثناء تادية العمل.

الرياض، الشرق الأوسط

في وقت نُفذت فيه الهيئة العامة للنقل السعودية أكثر من 181 ألف عملية فحص لأنشطة النقل البري والبحري، من المقرر أن تطبق المملكة اعتباراً من اليوم لائحة مزاوله نشاط الوكلاء الملاحيين لتتواءم مع النظام البحري التجاري وما يتضمنه من اشتراطات تحكم عمل القطاع مستقبلاً.

وتكثفت عمليات الهيئة العامة للنقل للتحقق من تطبيق اللائحة الجديدة التي سارية مع إلغاء اللائحة التنظيمية للوكلاء الملاحيين وجميع إصداراتها، في إطار الجهود التي تبذلها «موانئ» لتطوير الأعمال وحوكمتها بكفاءة وجودة عالية، وتوجيهها نحو تحقيق الشفافية في التعاملات وتنظيم السوق. وتتماشى اللائحة مع أهداف الرؤية الاقتصادية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية بتعزيز الخدمات المقدمة من الوكلاء الملاحيين ودعم الخطوط الملاحية والإسهام في دعم المستثمرين والاقتصاد الوطني.

وتتضمن اللائحة تنظيم قواعد التعامل والسلوك المهني للمُتبع

للمرة الأولى منذ بداية شهر أغسطس (أب) الحالي، تغلبت العواصف الإيجابية المتمثلة في قوة الأرباح على المخاوف العديدة المتعلقة بالتوتر الأميركي - الصيني، وترجيحات الركود.

وفتح «وول ستريت»، أمس (الخميس)، دون تغير يُذكر، بعدما سجلت في الجلسة السابقة أفضل أداء في أسبوع، مع استيعاب المستثمرين مجموعة جديدة من نتائج الشركات، في حين ارتفع عدد الأميركيين المطلعين بإعانات البطالة بشكل طفيف. وانخفض المؤشر «داو جونز» الصناعي 6,81 نقطة أو 0,02 في المائة عند الفتح إلى 32805,69 نقطة. وبدأ مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» للتعاملات على انخفاض بنسبة 0,32 نقطة أو 0,01 في المائة عند 4154,85 نقطة، بينما زاد المؤشر «ناسداك» للمجم 6,89 نقطة أو 0,05 في المائة إلى 12675,05 نقطة.

تناول المكسرات... هل يقي من الإصابات بأمراض الكلى المزمنة؟



منها». ولذا أوصوا قائلين: «كان الهدف من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين تكرار تناول المكسرات وانتشار الإصابات بأمراض الكلى المزمنة والوفيات بسببها في السكان البالغين الأميركيين».

مرض عالي

وأمراض الكلى المزمنة أمست اليوم تمثل مشكلة صحية عالمية، فلقد زاد الانتشار العالمي لها بنسبة 30 في المائة بين أعوام 1990 و2017. والنسبة أخذت في الزيادة، كما يتوقع الخبراء الطبيون، بسبب انتشار عوامل خطر الإصابة بها والتي من أهمها: زيادة نسبة المتقدمين في العمر، وارتفاع الإصابات بمرض السكري، والسمنة، وارتفاع ضغط الدم، وتفشي تناول مُسكنات الألم، وغيرها. وهو ما يمثل عبئاً اقتصادياً متزايداً، بسبب متطلبات الرعاية العلاجية لضغط الكلى وغسيل الكلى وعمليات زراعة الكلى.

المكسرات والكلى

وقال الباحثون في حيثيات إجراء دراستهم الحديثة: «في ضوء الفوائد الفريدة للمكسرات على الأمراض القلبية الوعائية وعمليات التمثيل الغذائي في الجسم، نفترض أن المكسرات قد تعمل كذلك في مرض الكلى المزمن أيضاً. وبما أن مرض الكلى المزمن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمراض القلب والأوعية الدموية، وبالسمنة، وباضطرابات الدهون والكوليسترول، وارتفاع ضغط الدم، وغيرها، بالإضافة إلى ذلك، فقد ثبت أن ارتفاع السكر في الدم وارتفاع ضغط الدم واضطراب التمثيل الغذائي للدهون والكوليسترول ونشاط التهابات، هي عوامل خطر يمكن تقليلها عن طريق تناول المكسرات، وفي نفس الوقت فإن المكسرات أيضاً لها دوراً محورياً في التسبب في مرض الكلى المزمن، ولكنهم أضافوا عدداً من الإشكاليات في علاقة تناول المكسرات بأمراض الكلى المزمنة، والتي فرضت إجراء بحثهم في هذا الجانب، وذلك بقولهم ما ملخصه: «بعض الألة الأكلينيكية السابقة أظهرت أن تناول المكسرات يمكن أن يحسن حالة مرض الكلى المزمن. ولكن حجم العينات في تلك الدراسات كان صغيراً نسبياً، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المكسرات غنية بالبروتين وبشكل يومي، كما يقول البروفيسور غاري فريز، الأستاذ في كلية الصحة العامة لوما ليندا: «كل ما يتطلب الأمر هو تناول مجموعة متنوعة من أنواع المكسرات، تؤكل بكميات صغيرة كل يوم، أي بعد من الحبات بتراوح ما بين 10 إلى 14 في خليط المكسرات، وستخفض نسبة الكوليسترول الخفيف الضار في الدم، الكوليسترول السيئ».

وبالنسبة للجانب الآخر، نشر باحثون من جامعة جورجيا بالولايات المتحدة مراجعة تحليلية منهجية

للباحثين الطبيين. والتعديلات الغذائية، ذات التأثيرات الوقائية للمحافظة على الكلى، وذات التأثيرات العلاجية لمنع تطور

تدهور وظائف الكلى، تمثل اليوم جزءاً أساسياً في الإدارة الكلينيكية لمعالجة أمراض الكلى والوقاية منها. وفي معرض حديثها عن

هل تسبب المكسرات زيادة في الوزن؟

أحد الأسئلة المتكررة، هل تسبب تناول المكسرات في زيادة الوزن؟ والإجابة تعتمد على جانبين، الأول يتعلق بالكمية المتناولة منها، والآخر يتعلق بمكونات المكسرات نفسها من العناصر الغذائية.

وفي الجانب الأول، من الطبيعي أن يكون الإفراط في تناول كميات كبيرة من «أي نوع» من المنتجات الغذائية التي تحتوي على سكريات ودهون وبروتينات، سبباً في زيادة الوزن، بغض النظر عن كون ذلك الطعام أو المنتج الغذائي ذا قيمة صحية عالية أو منخفضة. وهذا ينطبق على المكسرات واللحوم ومستققات الألبان وأنواع الحبوب، وكذلك ينطبق على سندوتشات الهامبرغر وأصابع البطاطا المقلاة بالدهن وقطع الدجاج المقلي وأطباق الأرز بالحلم والمقرمشات وغيرها.

وفي الجانب الأول (أي الكمية)، المطلوبة صحياً وبشكل يومي، كما يقول البروفيسور غاري فريز، الأستاذ في كلية الصحة العامة لوما ليندا: «كل ما يتطلب الأمر هو تناول مجموعة متنوعة من أنواع المكسرات، تؤكل بكميات صغيرة كل يوم، أي بعد من الحبات بتراوح ما بين 10 إلى 14 في خليط المكسرات، وستخفض نسبة الكوليسترول الخفيف الضار في الدم، الكوليسترول السيئ».

وبالنسبة للجانب الآخر، نشر باحثون من جامعة جورجيا بالولايات المتحدة مراجعة تحليلية منهجية

خطوات ضبط هذه الحالات المرضية (المستببة بأمراض الكلى المزمنة أو تدهورها)، هو الاختيارات الصحية في التغذية اليومية.

فوائد صحية

والمكسرات هي أطعمة غنية بالعناصر الغذائية. وتحتوي على مركبات مفيدة، بما في ذلك الأحماض الدهنية غير المشبعة، والبروتين النباتي، UFA، والألياف، والفيتوستيرول (مركبات كيميائية تمنع امتصاص الأمعاء للكوليسترول)، والفيتامينات، والمعادن، والفينولات Phenols (مركبات مضادة للأكسدة).

وفي الدراسات الواسعة والتجارب السريرية، يُوجد أن تناول المكسرات تأخيرات مفيدة على أمراض القلب والأوعية الدموية، والسمنة، والسكري، واضطرابات الكوليسترول، والسرطانات، ومرض الكبد الدهني غير الكحولي. وتشير الدلائل العلمية إلى أنها قد تعمل عن طريق تقليل الإجهاد التأكسدي وخفض مستويات الالتهاب، وتحسين تفاعل الأوعية الدموية، وخفض مقاومة الجسم للإنسولين، وضبط

الحالات المرضية التي تتسبب بأمراض الكلى، كمرض السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب واضطرابات الكوليسترول. وأن أولى

لماذا تعتبر المكسرات منتجات غذائية مفيدة للصحة؟

المستهلكة في الوجبة. وقد أظهرت الدراسات أن ما بين 54 إلى 150 في المائة من الطاقة التي يقدمها تناول المكسرات يتم تعويضها من خلال خفض تلقائي في تناول الطعام اللاحق في وجبة الطعام».

والسبب الثالث أنها وسيلة غذائية للوقاية طويلة الأمد، من الإصابة ببعض أهم الأمراض، كأمراض القلب والسكري واضطرابات الكوليسترول والدهون وأنواع من السرطان، وغيرها. وإحدى أهم البات تلك تأثير تناولها في خفض نسبة الكوليسترول الخفيف في الدم، LDL، وهو نوع الكوليسترول الضار بالقلب والأوعية الدموية، وكذلك رفع مستوى الكوليسترول الجيد الحميد HDL. ويحدث هذا لأن المكسرات أصلاً خالية من الكوليسترول (الكوليسترول لا يُوجد على الإطلاق في أي منتج غذائي نباتي المصدر، بل فقط في المنتجات الحيوانية)، ولأن دهون المكسرات دهون غير مشبعة، فإن تناولها يسهم في خفض الكوليسترول في الدم، وذلك لأن المكسرات تحتوي على مواد فائتوسترول المساعدة على خفض امتصاص الأمعاء للكوليسترول. ولأن المكسرات غنية بالألياف الطبيعية التي تعمل على خفض امتصاص الأمعاء للكوليسترول وإبطاء امتصاص الأمعاء للسكريات، وكذلك هي غنية أيضاً بمادة لرجين، التي تُنشط إنتاج الجسم لمركبات أكسيد النيتريك الموسعة للشرايين الالتهابية، إضافة إلى غنى المكسرات بالمواد المضادة للأكسدة.

المكسرات بالتعريف العلمي، ثمار يحيط بها غلاف صلب. وهي تنوع من المنتجات الغذائية النباتية، مصدر ممتاز للألياف والدهون الصحية والبروتين والمعادن والفيتامينات والمواد المضادة للأكسدة، ما يجعلها جزءاً أساسياً في النظام الغذائي الصحي للأشخاص في كافة الأعمار دون استثناء، وذلك لأسباب عدة. والسبب الأول أن المكسرات بالعموم مصادر غنية بأنواع شتى من المعادن والفيتامينات، وكذلك لبعضها وليس جميعها، فإن 30 غراماً من اللوز يقدم للجسم أكثر من 100 في المائة من الاحتياج اليومي لفيتامين E. ونفس الكمية من الكاجو يمكن أن توفر ما يقرب من ثلاثة أرباع الاحتياج اليومي للنحاس. ويحتوي نفس الوزن من المكسرات البرازيلية على 10 أضعاف الاحتياج اليومي من السيلينيوم، وتناول نفس الكمية من الصنوبر يقدم ما يقرب من ثلث الاحتياج اليومي للزنك.

والسبب الآخر، هو عملها على «ضبط الشهية»، لأن تناول كمية معتدلة من المكسرات تساعد على تقليل تناول الأطعمة التي تزيد في وزن الجسم والتي لا تحتوي على عناصر غذائية صحية. وفي هذا الشأن أشار باحثون استراليون في دراسة نشرت ضمن عدد 6 أكتوبر (تشرين الثاني) 2018 من مجلة التغذية Nutrients بقولهم: «لأن تناول المكسرات يمنع الشعور بمآخذ الشبع، فإن تناولها يقلل من كمية الأطعمة

التشخيص المبكر يوفر علاجاً سريعاً

فحوص الكشف عن السرطان... العوائق والحلول



الذهاب إلى الطبيب إلا عندما يكون الشخص مريضاً. وعندما يقترح الطبيب إجراء اختبار وقائي، قد يقول هذا الشخص «لماذا تريد مني القيام بذلك؟ وأنا أشعر بحال جيدة وأشعر أنني مترجم - بخير». وهناك موقف آخر، كان يشعر البعض بالخوف من معرفة المرض بالفعل، وعادة يظلمون من الطبيب عدم إخبارهم بتشخيص المرض. ومنهم من يتوهم بأن عمل فحص الماموغرام مثلاً، سوف يمكن الطبيب من التوصل إلى وجود شيء ما يستدعي إجراء المزيد من الاختبارات وما يتبعها من وسائل علاجية مختلفة؛ فيشعرون بالقلق حواجز متعددة في الوقت نفسه؛ اختبارات أو إجراءات إضافية.

وهي كالتالي: * العرق والجنسية والتوجه الجنسي. لقد وُجد أنها ترتبط بتفاوتات معدلات عمل فحص السرطان المبكر. هذه العوامل، التي تتأخرت بسبب الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، تشكل الآن حاجزاً رئيسياً عبر الطب العرقي والأثني، ويواجه بعض السكان ذوي الدخل المنخفض في الوقت نفسه؛ مما يزيد من خطر عدم الخضوع للفحص.

* تعاضت ومضاعفات فحوص الكشف عن السرطان. يمكن أن تسهم الفوارق في الفحص في حدوث اختلافات في تشخيص السرطان وعلاجه ومعدلات البقاء على قيد الحياة. وقد وُجد أن الغالبية من النساء سوداوات لون البشرة يملن إلى تشخيص إصابتهن بسرطان الثدي في وقت لاحق أو عندما يكون المرض متقدماً بالفعل، مقارنة بالنساء البيض على سبيل المثال. وهذا يعني أن من الصعب علاجهن أيضاً المرض نفسه يصبح صعب العلاج في ذلك الوقت.

* التجارب الطبية السلبية السابقة. إذا صادف أن من شخص أو أحد أقاربه أو أصدقائه بتجارب سلبية مع النظام الطبي - سواء كان ذلك حدثاً صحيحاً مؤلماً أو عنصرية أو حتى مجرد طبيعى لا يستمع إلى مريضه - فقد يتسبب ذلك في التردد في العودة إلى مقدمي الخدمة الطبية.

* المواقف والمعتقدات الثقافية. حتى في الدول المتقدمة، على سبيل المثال، قد يكون بعض الأشخاص قد هاجروا إلى الولايات المتحدة من أماكن تسود فيها ثقافة عدم ذهابه للمركز الطبي، أو يكون لديه

بعد الانتهاء من الزيارة وعمل الفحص.

وحقيقة علمية، فإن فحص السرطان عند النساء يعد متقدماً وقوياً وفعالاً، وتذكر هنا العديد من المرضى من النساء من الثلاثينات إلى السبعينات من العمر اللاتي خضعن لاختبار فحص السرطان البسيط بمجرد حلول وقت عمله، وقد أظهرت تلك الاختبارات العثور على شيء غير منتظم عند البعض منهن، فتم الاهتمام به مبكراً وكانت النتائج عالية. هؤلاء النساء بعد تمكنهن من التشخيص والعلاج، يصبحن لاحقاً، جادات جداً ومهتمات بشأن اختبارات الفحص لهن ولأفراد أسرهن ومعارفهن.

جينات وميكروبيات

تقول الدكتورة إيفانثيا جالانيس (EVANTHIA GALANIS)، دكتوره في الطب، والعميدة التنفيذية للتطوير والتنمية في مايو كلينك في روتشستر، مينيسوتا، إن هناك حملة سنوية للمساعدة في علاج السرطان» وتمويل المشاريع البحثية المهمة والتجارب السريرية واستراتيجيات الرعاية المتكاملة لتشخيص السرطان والوقاية منه. ونتيجة لذلك، فقد تم تحقيق العديد من الاختراقات المهمة مؤخراً في كل من الأبحاث ورعاية المرضى. واكتد، أن العلماء والباحثين يكتشفون، يوماً بعد يوم، طرقاً جديدة للتغلب على السرطان وتطبيق ما تعلموه لإنقاذ الأرواح. وفيما يلي بعض النقاط البارزة في هذا المجال: - تم إنشاء «خريطة طريق» جينيات، وهي خاصة بالمرضى من خلال دمج تقنية إحصائية تُعرف باسم «التمذجة الاحتمالية probabilistic modeling»، مع استكشاف البيانات من مجموعة من مريضات سرطان الثدي.

بأطبائهم. قد تقول إحداهن «القد قمت بعمل صورة الماموغرام، وكان أسراً مؤلماً، فهم يضعفون على الفحوصات، دعاه من نفس المجتمع لتتقن السكان يمكن أن يساعد كثيراً».

شراكة مجتمعية

وتضيف، أننا في حاجة إلى الشراكة مع أفراد المجتمع. ففي كثير من الأحيان، نعتقد كمختبرين طبيين أن لدينا إجابات لكل الأسئلة، ولكن في بعض الأحيان نحتاج إلى الذهاب إلى المجتمع وقادة المجتمع ونحدد لهم «المشكلة، ونطلب منهم المساعدة، وأن يفتحوا علينا وإخبارنا بما نحتاج إلى القيام به». إنهم بذلك يشجعون الأشخاص الذين قد يترددون في عمل الفحص. - المساهمة في تقديم اقتراحات لتسهيل عملية الفحص لك ولأخريين، فربما تقترح عليهم تمديد ساعات العمل أو تقديم إرشادات بلغات إضافية وغير ذلك، وذلك من خلال تسجيل وملء استمارة استبيان الرعاية الصحية التي تتلقاها

عندما يسمع الناس من شخص منظرهم وبلغتهم. وقد أظهرت بعض الدراسات، على سبيل المثال، أن يكون الشخص يعمل في وظيفة لتتقن السكان يمكن أن يساعد كثيراً».

الجلول

تقول الدكتورة جين نجبرو، وهي من العلماء في البحث التشريحي المجتمعي لمعالجة القضايا الصحية والبحث عن إيجاد طرق لتقليل فجوات التفاوت الصحي خاصة تلك التي تؤثر على المرضى ذوي الاحتياجات الاجتماعية غير الملابة والمرضى ذوي الكفاءة المحدودة، والمهاجرين، إن هناك العديد من الطرق لمعالجة التفاوتات المحتملة في فحوص الكشف عن السرطان، وعلينا، في نظام الرعاية الصحية، أن نبدأ في التفكير خارج الإطار المألوف حالياً: مثل توفير عيادات فحص في صباح يوم السبت لأولئك الذين لديهم جدول عمل غير مرن. ومن المهم تقديم تعليم صحي ملائم ثقافياً ولغويًا للسكان، فذلك يساعد دائماً

عندما يسمع الناس من شخص منظرهم وبلغتهم. وقد أظهرت بعض الدراسات، على سبيل المثال، أن يكون الشخص يعمل في وظيفة لتتقن السكان يمكن أن يساعد كثيراً».

ستسمح هذه المعلومات الخاصة بالمرضى للأطباء بالتوصية بعلاجات السرطان الفردية بشكل أكثر فاعلية. وستعمل الأداة المستخدمة في هذا الجهد أساساً لمخصصة نداءً صناعياً محتملة يمكن استخدامها أيضاً لمعالجة مجموعة واسعة من الأمراض. - جهود لاكتشاف بصفة جينية، على الرغم من أن العلاج المناعي immunotherapy قد أثبت فاعليته في بعض المرضى الذين يعانون من ورم الظهارة المتوسطة (mesothelioma) مثلاً، وهو سرطان شرس يرتبط غالباً باستنشاق الياق الأسبستوس، فإن العلاج لا يحقق دائماً النتيجة المرجوة، حيث يعاني العديد من المرضى من آثار جانبية كبيرة. يقود الباحثون اكتشاف بصفة جينية genomc signature للتعنؤ بأي من المصابين بورم الظهارة المتوسطة يمكن أن يستفيدوا من العلاج المناعي.

- ميكروب صغير يزدهر في ميكروبيوم الرحم (uterine microbiome) يمكن لهذا الميكروب أن يكون دافعاً لسرطان بطانة الرحم، وهو أكثر أنواع سرطانات شيعاً لدى النساء. تقول الدكتورة مارينا فالتر أنطونيو (Marina Walther - Antonio)، دكتوراه في الطب وباحثة في مركز الطب الفربي الذي يركز على دور الميكروبيوم البشري في صحة المرأة، إن هذه الاكتشافات تقربنا من تحديد أهداف علاجية جديدة، وهي تعدّ فقرة كبيرة نحو فهم دور الميكروب في المرض، والتي يمكن أن تسهم لنا باستكشاف مجالات جديدة في الوقاية والعلاج. وتؤكد أن سعي العلماء والباحثين لا هوادة فيه وراء الاكتشافات التي تؤدي إلى نتائج أفضل للمرضى والالتزام بتغيير طريقة علاج السرطان ودوره. * استشاري طب المجتمع

استراتيجيات لتعزيز الدوافع الجنسية



تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) مايو 2022

الانخراط مع شريك طريقة جيدة للمساعدة في إعادة إشعال الشرارة الجنسية لكليهما.

خطوات صحية

وفيما يلي بعض الاستراتيجيات التي توصي

د. بوبر بتجربتها...

● تحدث مع شريكك بصراحة. ضع في اعتبارك أن شريكك ربما تواجه بعض التغييرات نفسها مع الرغبة الجنسية وتتردد حيال مناقشتها. في هذا

الصد، أشارت د. بوبر: «افتح حديثاً مع شريكك حول التغييرات التي تمر بها، وكيف تشعر بذلك، بما في ذلك كيف تريد أن تشعر بالاتصال. ربما

ترحب شريكك بفرصة المشاركة، التي يمكن أن تساعدك على إعادة الاتصال بطريقة صريحة وصادقة للغاية».

● بناء الثقة. عندما تجري المحادثة، اطلب من شريكك الحديث حول ما يجعلها تشعر بالرضا قبل ممارسة الجنس وأثناءها، وما قد تحتاج إليه أو يريد من أجل زيادة الرغبة، وما الذي قد تهتم بتجربته. وبعد ذلك، تبدأ بفعل الشيء نفسه.

وأضافت د. بوبر: «هذا التمرين وسيلة لبناء الثقة المتبادلة والتغلب على أي حواجز، ربما تكون قائمة أمام رغبة كل واحد منكما، وربما تكونان غير مدركين لها».

● جرب شيئاً جديداً. اكتشف طرقاً ممتعة أخرى لخلق مزاج مثير، مثل قراءة شيء مثير

تتبدل الرغبة الجنسية مع التقدم في العمر.

لكن هذا لا يعني النهاية لحياة جنسية مُرضية. فيمرور الوقت، يتغير كثير من جوانب حياة الرجل، لكن أحد الجوانب التي يصعب تقبلها، هو كيف يمكن أن يتضاءل الدافع الجنسي ويتقلب.

في هذا الصد، قالت د. شارون بوبر، مديرة برنامج الصحة الجنسية بمرکز دانا فابر للسرطان، التابع لجامعة هارفارد: «فيما

يخص كثيراً من الرجال، لم تعد الرغبة الجنسية مفتاحاً ضوئياً، ينتقل بين وضعي (التشغيل) وال(إيقاف) بسرعة، رغم أن هذا يبقى أمراً متوقع

الحدوث، وعليه، يحتاج الرجال إلى إعادة التفكير فيما يعتبرونه (طبيعياً) عندما يتعلق الأمر بالدافع الجنسي، وأن يفهموا أنه لا بأس عندما يتغير».

تأثر الدافع الجنسي

يمكن أن يؤثر كثير من العوامل على الدافع الجنسي للرجل مع تقدمه في العمر. على سبيل المثال، ينخفض هرمون التستوستيرون

testosterone (هرمون الذكورة) بشكل طبيعي

بعد سن الخمسين، ويصبح ضعف الانتصاب (erectile dysfunction (ED) أكثر شيوعاً. ويمكن أن

تؤثر المشكلات الصحية هي الأخرى على الرغبة الجنسية.

ويتمثل حاجز آخر يواجهه الرجال في التوقعات المخطئة. وعن ذلك، قالت د. بوبر: «انظر

إلى أي إعلان عن دواء لعلاج الضعف الجنسي تقريباً، ستجد أن الرسالة العامة

تدور حول أن الرجال من الستينات والسبعينات من العمر يجب أن يتصرفوا

ويشعروا وكأنهم ما زالوا في الثلاثينات أو الأربعينات من العمر».

وأضافت د. بوبر: «متنصف العمر وما بعده غالباً ما يتعثرون نتيجة التوقعات بأنه إذا لم

يتصرفوا أو يشعروا بطريقة معينة في معظم الأوقات، فإن ثمة شيئاً ما خطأ أو متكور. وقالت: «عندما تكون لديهم توقعات غير واقعية

أو كيف يجب أن تبدو حياتهم الجنسية أو يجب أن يشعروا بها، فإنهم يصبحون عرضة لمزيد من الإحباط».

النشاط الجنسي

● اعتن بنفسك. يمكن أن يؤثر كثير من الحالات الطبية على الدافع الجنسي، مثل السمنة والسكري وأمراض القلب وارتفاع

ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول. وفي هذا الصد، أوضحت د. بوبر، مديرة برنامج

الصحة الجنسية: «إذا كنت تريد أن تظل نشطاً جنسياً، فهذا يعني أن عليك أن تكون

حريصاً على ممارسة الرياضة بانتظام، واتباع نظام غذائي سليم وإجراء فحوصات طبية وتوقية».

● التحفيز. هناك كثير من الطرق للتكيف مع التغير الذي يطرأ على الدافع الجنسي

التغيير. تحدث مع طبيبك حول المشكلات الجسدية أو الصحية التي قد تعيق الرغبة الجنسية، أو ما إذا كانت زيادة مستويات

هرمون التستوستيرون قد تفيد. بجانب ذلك، اقترحت د. بوبر التركيز

على الجوانب غير الجسدي للجنس. وعن هذا، قالت: «يمكن للجنس والعلاقة الحميمة أن تعني أشياء كثيرة مع تقدمك في العمر،

ويعتبر التركيز أكثر على الرومانسية وإعادة

تأخر الحمل، وزيادة معدل الإجهاض،

ونتاخ أضعف للعلاجات المساعدة على الإنجاب». كما أوضحوا أن

النساء المصابات بالسمنة أكثر عرضة للإصابة بسكري الحمل

Gestational Diabetes، بمعدل حوالي 4 أضعاف، مقارنة بالنساء ذوات

الوزن الطبيعي. وأن الإصابة بمرض السكري تزيد من خطر ارتفاع ضغط

الدم الحاملي وتسم الحمل والولادة القيصرية. كما يُقدر أن الإصابة

بمرض السكري المزمن تحصل لاحقاً لدى 28 في المائة من هؤلاء النساء

بعد 22 إلى 28 عاماً من الحمل. ويغض النظر عن وجود أو عدم

وجود سكري الحمل، فإن الإصابة بـ«ارتفاع ضغط الدم الحاملي» وGestational Hypertension وحالة

«ما قبل تسم الحمل»، (مقدمات الارتعاج) Preeclampsia، أكثر انتشاراً

بين النساء المصابات بالسمنة مقارنة بالنساء ذوات الوزن الطبيعي.

وتحديداً فإن نسبة انتشار مقدمات الارتعاج هي 10 في المائة من بين

كل الحوامل ذوات السمنة (مؤشر كتلة الجسم 30)، ثم ترتفع الخطورة بمقدار الضعف مع كل ارتفاع بمقدار

7 في مؤشر كتلة الجسم لدى الحامل. وحصول هذه الاضطرابات خلال فترة الحمل، يرتبط بزيادة خطر

الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في وقت لاحق من الحياة. وإضافة إلى ما تقدم، وثقت

نتائج دراسات المراجعة العلمية وجود ارتباط كبير بين السمنة وأعراض اكتئاب الأم والقلق قبل

الولادة وبعدها. وكذلك عدم الرضا عن صورة الجسم، والمعاناة من

تعبير الوصم Stigmatization، والشراهة عند الأكل. وتحديداً قال الباحثون: «تنتشر وصمة العار

المرتبطة بالسمنة بشكل كبير، وتُبلّغ النساء اللواتي يعانين من وصمة الوزن بشكل متكرر من

أعراض الاكتئاب، ومن سلوكيات الأكل غير القادرة على التكيف (مع مشكلة السمنة). والنساء ذوات

الصحة العقلية الضعيفة يعانين من القدرة على المكافحة لأجل ضبط

الوزن».

● تغيد العديد من المصادر الطبية أن كلا من وزن الجسم قبل الحمل، والزيادة المتوقعة

في وزن الجسم خلال فترة الحمل، هما من الجوانب الصحية المهمة لضمان سلامة

الأم والجنين ونطور الحمل بطريقة صحية لتسهيل عملية الولادة، ولذا

تذكر تلك المصادر، ومنها توصيات أطباء الولادة في مايوكلينيك، أن المتابعة الطبية

خلال فترة الحمل للمرأة التي لديها سمنة، تتطلب زيادة عدد مرات المراجعة في العيادة، وهي ما تشمل:

- إجراء فحص مبكر لسكري الحمل، وهو الفحص الذي يُجرى عادة في فترة ما بين

الأسبوع 24 والأسبوع 28 من عمر الحمل، ولكن في حالة سمنة المرأة يُجرى في وقت

أبكر من عمر الحمل، ويتكرر إجراؤه كذلك عدة مرات خلال فترة الحمل للتأكد من عدم وجود

اضطرابات سكري الحمل. - تأخير إجراء تصوير الجنين بالأشعة فوق الصوتية Fetal Ultrasound، وهو ما يُجرى

عادة في الفترة ما بين الأسبوع 18 والأسبوع 20 من عمر الحمل، ولكن لصعوبات الحصول

المشكلة الأكثر شيوعاً لدى النساء في سن الإنجاب
تأثيرات سيئة للسمنة على الحمل

الرياض: د. عبير مبارك

قدم أطباء الولادة والتخدير في كل من كلية جونز هوبكنز للطب

في بالتيمور وكلية الطب بجامعة تافس في بوسطن، مراجعة علمية

هي الأحداث حول تأثيرات السمنة Obesity على الحمل. ووفق ما تم

نشره ضمن عدد 21 يوليو (تموز) الماضي من مجلة نيواينغلاند الطبية

ن Engl J Med، أفاد الباحثون حول معضلة الحمل مع وجود السمنة، وضرورة الحديث الطبي مع عموم

النساء حول أهمية هذا الأمر. وقالوا: «السمنة هي المشكلة الصحية الأكثر شيوعاً لدى النساء في سن الإنجاب.

ولا تشكل السمنة مخاطر صحية والحمل وبعد الولادة فحسب، بل لها

أيضاً آثار صحية طويلة المدى (على الأم والطفل المولود). كما يمكن أن تؤثر سمنة الأمهات بشكل سلبي

على نتائج حمل وولادة الجنين وعلى سلامة نمو حديثي الولادة

والرضع، مع عواقب مدى الحياة على الأمهات. وأضافوا: «تتطلب الوقاية من المضاعفات طويلة المدى المرتبطة بالسمنة أثناء الحمل مقارنة

إكلينيكية تستمر طوال الحياة».

سمنة النساء الشابات

ويُنظر طبيياً إلى «مؤشر كتلة الجسم» كوسيلة تقريبية لمعرفة مدى

الزيادة في تراكم الشحوم في الجسم. ولذا يتم طبيياً تصنيف وزن الجسم

وفق «مؤشر كتلة الجسم» BMI، الذي هو ناتج قسمة وزن الجسم

بالكيلوغرامات على مربع طول الجسم بالمتر. والطبيعي أن يتراوح

مؤشر كتلة الجسم ما بين 18.5 (ثمانية عشر فاصلة خمسة)، و24.9 (أربعة وعشرين فاصلة تسعة).

وحينما يكون مؤشر كتلة الجسم أقل من 18.5 (ثمانية عشر فاصلة خمسة)

فإنه يُعتبر «نقصاً في الوزن». وما حينما يكون مؤشر كتلة الجسم ما

بين 25 و29.9 (عشرين فاصلة تسعة) فإنه يُعتبر «زيادة في الوزن»

Overweight، وعندما يصبح أعلى من 30 يُصنّف طبيياً «سمنة». ووفق 40 هو «سمنة فُرطة».

وذكر الباحثون أن انتشار

السمنة زاد بشكل كبير بين النساء في سن الإنجاب في الولايات المتحدة

على مدى العقدين الماضيين. وأن السطح الوطني لفحص الصحة

والغذائية، وثق زيادة بنسبة 33 في المائة في انتشار السمنة بين النساء

في سن 20 إلى 39 سنة. وأن من بين النساء اللواتي أنجبن أطفالاً خلال

عام 2020، دخل 2 فقط من كل 5 منهن الحمل بمؤشر كتلة الجسم

الطبيعي، في حين كان حوالي 26 في المائة منهن زائدات الوزن و30 في

المائة بدينات بالسمنة. وإضافة إلى ذلك، جميع أشكال التغيرات الميكانيكية

لزيادة وزن الجسم على العضلات والمفاصل الهيكل العظمي والقلب

والرئتين وغيره، فإن الحالة المزمنة من اضطراب «توازن الطاقة» Energy Balance المرتبطة بالسمنة، تؤدي

إلى زيادة تضخم الخلايا الشحمية Adipocyte Hypertrophy، نتيجة زيادة تخزين الدهون الثلاثية

فيها، وتضخم في المكون الشحمي Adipogenesis Hyperplasia، في مناطق البطن والحوض والصدر.

وهذه الحالة «الشحمية المفرطة في السمنة، ترتبط بتكوين نشاط

التهابي مزمن منخفض الدرجة، ولكنه تستمر طوال الوقت. كما أوضح الباحثون أن تبعات ذلك

ستكون زيادة في إفراز النسيج الدهني لمركبات السيروتونينات Cytokines والبروتينات الالتهابية، وهي عبارة عن رسائل كيميائية

وعرض الباحثون عددا من مخاطر النتائج السلبية ومجموعة

المضاعفات الطبية المرتبطة بالسمنة خلال فترة الحمل، وهي الناجمة عن

هذه التغيرات الالتهابية والاضطرابات التحليل الغذائي والتأثيرات الميكانيكية لزيادة الوزن. وقسموا

تلك المضاعفات وفق أربعة جوانب

بالعقلية الجينية، ازدياداً كبيراً عندما يتجاوز الوزن عند الولادة

أربعة كيلوغرامات ونصف. ذلك أنها قد تسبب صعوبة في الولادة

الطبيعية، ويمكنها أن تعرض الوليد لخطر الإصابة في أثناء الولادة. هذا

فصلاً عن تسببها في زيادة احتمالية تعرض الطفل لمشكلات صحية بعد

الولادة. وقال الباحثون: «وثقت العديد من الدراسات ارتباط ارتفاع

مؤشر كتلة جسم الأم مع عطفة وكبر حجم الجنين بالسمنة لعمر الحمل».

- سلامة حياة الجنين. وفي هذا الجانب، أفاد الباحثون أن النساء

المصابات بالسمنة يزيد لديهن خطر الإملاص Stillbirth، مقارنة بالنساء ذوات الوزن الطبيعي.

كما أفادوا في تفاصيل عرض تداعيات ومضاعفات سمنة الحامل

على مرحلة المخاض وعملية الولادة وظروف الحالة الصحية ما بعد الولادة وآم والجنين، المرتبطة

تأثيرات سلبية محتملة على صحة الجنين

● لخص الباحثون من كلية جونز هوبكنز للطب وكلية الطب

بجامعة تافس التأثيرات السلبية المحتملة لسمنة الحامل على صحة

الجنين في ثلاثة جوانب رئيسية هي:

- التشوهات الخلقية. وقالوا: «بداية الأمهات خلال الحمل مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بمجموعة من التشوهات الهيكلية، وخاصة عيوب

القلب الخلقية وعيوب الأنبوب العصبي، مع وجود دليل على وجود علاقة بين الجرعة والاستجابة مع

مؤشر كتلة الجسم». وتستخدم الأوساط الطبية مصطلح «العقلية الجينية» Macrosomia لوصف

حجم طفل حديث الولادة أكبر بكثير من المتوسط، أي يتجاوز 4 كيلوغرامات، بغض النظر عن فترة

حمله. وتزداد المخاطر الصحية على الولادة وآم والجنين، المرتبطة

وزن الحامل قبل وأثناء الحمل

● تغيد العديد من المصادر الطبية أن كلا من وزن الجسم قبل الحمل، والزيادة المتوقعة

في وزن الجسم خلال فترة الحمل، هما من الجوانب الصحية المهمة لضمان سلامة

الأم والجنين ونطور الحمل بطريقة صحية لتسهيل عملية الولادة، ولذا

تذكر تلك المصادر، ومنها توصيات أطباء الولادة في مايوكلينيك، أن المتابعة الطبية

خلال فترة الحمل للمرأة التي لديها سمنة، تتطلب زيادة عدد مرات المراجعة في العيادة، وهي ما تشمل:

- إجراء فحص مبكر لسكري الحمل، وهو الفحص الذي يُجرى عادة في فترة ما بين

الأسبوع 24 والأسبوع 28 من عمر الحمل، ولكن في حالة سمنة المرأة يُجرى في وقت

أبكر من عمر الحمل، ويتكرر إجراؤه كذلك عدة مرات خلال فترة الحمل للتأكد من عدم وجود

اضطرابات سكري الحمل. - تأخير إجراء تصوير الجنين بالأشعة فوق الصوتية Fetal Ultrasound، وهو ما يُجرى

عادة في الفترة ما بين الأسبوع 18 والأسبوع 20 من عمر الحمل، ولكن لصعوبات الحصول

الرضاعة الطبيعية تحمي المواليد من «نقص الانتباه وفرط النشاط»

يساعد في النمو النفسي

بشكل سليم ما يجد من عوامل حدوث المرض، وأكدت الدراسة

أن الرضاعة لا تمنع حدوث المرض ولكن تسهم في تقليل

احتمالية حدوثه لأن هناك لتراكم اللبن في الغدد اللبنية

الخاص. وعندما يتم شفاء الطفل أو يتكسب وزناً أكبر يجب البدء

في الرضاعة الطبيعية بشكل فوري. وذكرت الدراسة أن اضطراب

نقص الانتباه مع فرط النشاط يأتي نتيجة لحدوث خلل في

المستقبلات العصبية التي تنتقل الإوامر والأحاسيس العصبية

المختلفة في القشرة المخية prefrontal cortex وهي الجزء المسؤول عن التحكم في العواطف

المختلفة مثل الاندفاع، وهو ما يجعل الأطفال المصابين دائمي

عن طريق تدليك الثدي في أقرب

وقت ممكن بعد الولادة وهو أمر ضروري يساعد في زيادة إدرار

اللبن كما أنه يحمي الأم من حدوث مرض في الثدي نتيجة

لترسبات اللبن في الغدد اللبنية الخاص. وعندما يتم شفاء الطفل

أو يتكسب وزناً أكبر يجب البدء في الرضاعة الطبيعية بشكل

فوري. وذكرت الدراسة أن اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط

يأتي نتيجة لحدوث خلل في المستقبلات العصبية التي تنتقل

الإوامر والأحاسيس العصبية المختلفة في القشرة المخية

prefrontal cortex وهي الجزء المسؤول عن التحكم في العواطف

المختلفة مثل الاندفاع، وهو ما يجعل الأطفال المصابين دائمي

لم تحدث لهم أعراض المرض

من الأساس. نصحت الدراسة الأمهات بالقيام بالرضاعة

الطبيعية مهما كان عمر الرضيع صغيراً ما دام لم يكن محجوراً

في الحضانه أو في حالة أن يكون الطفل أو الأم أحدهما يعاني

من مرض معين يمنع الرضاعة خاصة لأن الأطفال الخدج

يكونون أكثر عرضة لحدوث أنواع مختلفة من المعايير لعدم

نضج جهازهم المناعي بعد. دفاعات مناعية

وكما هو معروف فإن لبن الأم يحتوي على دفاعات

مناعية متعددة أشبه بالمضادات الحيوية الطبيعية التي تحافظ

على الرضيع، بجانب احتواء لبن الأم على هرمونات و مواد مغذية

تساعد في النمو الذي يحتاجه الرضيع

الخدج بشكل خاص. وأوضحت الدراسة أنه عندما يكون الرضيع مريضاً ولا

يتمكن من الرضاعة من الثدي بشكل مباشر (حيث تمثل عملية

الرضاعة عبئاً عليه) في البداية، ففي هذه الحالة يجب أن تقوم الأم

بالبدء في إفرغ اللبن بانتظام

بنسبة تبلغ ثلاثة أضعاف، وكذلك

عرضة لآداء الدراسي السيئ خصوصاً في مادة الرياضيات.

ورغم أن الولادة المبكرة ليست سبباً رئيسياً لحدوث مرض

نقص الانتباه فإنها من العوامل المهمة لحدوثه.

وعلى سبيل المثال هناك طفل من كل 20 طفلاً في أستراليا بما

يعادل 5 في المائة من مجموع الولادات، يعاني من أعراض

اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. وتزيد النسبة لتصل إلى

11 في المائة في الأطفال المولودين قبل موعدهم الطبيعي (أقل

من 32 أسبوعاً). قام الباحثون بفحص

بيانات 586 طفلاً خديجاً وجميعهم تمت ولادتهم قبل 33 أسبوعاً من الحمل وذلك من

خمس مستشفيات للولادة في أستراليا.

وأيضاً قاموا بمعرفة مدة الرضاعة الطبيعية من عدمها

وكمية لبن الثدي التي يحصل عليها كل طفل من خلال الرضاعة

الطبيعية. وتم سؤال الأمهات عن المدة الزمنية التي استمرت

فيها الأم في الرضاعة وإذا كانت تعتمد على الرضاعة فقط أم تلجأ

إلى الرضاعة الصناعية أيضاً وإذا كانت هناك فترات انقطاع عن

الرضاعة لسبب أو لآخر. وكانت النتيجة بشكل عام

تحسّن جميع الأطفال الذين رضعوا بشكل طبيعي من لبن

الأم. وأيضاً وجد الفريق البحثي أن تناول كميات أكبر من لبن

الأم. وأيضاً وجد الفريق البحثي أن تناول كميات أكبر من لبن

الرضاعة الطبيعية بشكل طبيعي من لبن الأم. وأيضاً وجد الفريق البحثي أن تناول كميات أكبر من لبن

تصويره جرى بين جدة ولندن بلمسات «هوليوودية» ومشاركة 300 شاب وشابة

فيلم سعودي عالي يدين العد التنازلي لموقعة «البحر الأحمر»



أوسيك وجوشوا في لحظة من الفيلم الترويجي لنزال البحر الأحمر للملاكمة (الشرق الأوسط)

استاد توتنهايم هوتسبير بلندن، بحضور 60 ألف متفرج، قبل أن يطالب جوشوا ببقاء العودة من جديد، وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة في تاريخ منافسات الوزن الثقيل منذ عام 1999، وسيُقام نزال لقب بطولة العالم للوزن الثقيل في 20 أغسطس المقبل، ليكون ثاني نزال عالمي تستضيفه المملكة، بعد النزال الكبير الذي تحقق خلال وباء كورونا الذي حظيت به أنا وفريقي، أنا لست من محبي الحديث الإعلامي، لكنني أؤكد لكم أن ملاكمتي هي التي ستتكلّم بالنيابة عني، وأنا فخور بتمثيل بلدي أوكرانيا في هذا المحفل العالمي، وأنطلع لرؤية جميع محبي الملاكمة يوم 20 أغسطس لحضور نزال تاريخي».

من جهته، عبّر البريطاني أنتوني جوشوا عن سعادته بالعودة إلى السعودية، سعيد جداً بالعودة إلى السعودية، التي استعدت فيها للقب قبل ثلاثة أعوام، خلال نزال الدرعية التاريخي، كما أنني أسعى جاهداً لاستعادته مرة أخرى لكن الفوز والخسارة هما أمران طبيعيين في الرياضة بشكل عام والملاكمة بصورة خاصة، ومن الضروري امتلاك العقلية الصحيحة لتفعل الخبرة، والتعلم والمحاولة مجدداً».

الجدير بالذكر أن مواجهة الأولى بين الثنائي أوكسنسندر وجوشوا، شهدت فوز أوكسنسندر أوسيك على جوشوا، في نزال أقيم في سبتمبر الماضي، على

نوتنهايم هوتسبير بلندن في سبتمبر (أيلول) 2021، وانتهت بتتويج الأوكراني أوسيك باللقب. وقال الأوكراني أوكسنسندر أوسيك، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في يونيو (حزيران) الماضي: «سعيد بالوجود في السعودية، ونحن هنا لنمثل بلداً، كما أنني مسرور بالتطور الرياضي الذي تشهده السعودية، وبالإستقبال الحافل الذي حظيت به أنا وفريقي، أنا لست من محبي الحديث الإعلامي، لكنني أؤكد لكم أن ملاكمتي هي التي ستتكلّم بالنيابة عني، وأنا فخور بتمثيل بلدي أوكرانيا في هذا المحفل العالمي، وأنطلع لرؤية جميع محبي الملاكمة يوم 20 أغسطس لحضور نزال تاريخي».

من جهته، عبّر البريطاني أنتوني جوشوا عن سعادته بالعودة إلى السعودية، سعيد جداً بالعودة إلى السعودية، التي استعدت فيها للقب قبل ثلاثة أعوام، خلال نزال الدرعية التاريخي، كما أنني أسعى جاهداً لاستعادته مرة أخرى لكن الفوز والخسارة هما أمران طبيعيين في الرياضة بشكل عام والملاكمة بصورة خاصة، ومن الضروري امتلاك العقلية الصحيحة لتفعل الخبرة، والتعلم والمحاولة مجدداً».

الجدير بالذكر أن مواجهة الأولى بين الثنائي أوكسنسندر وجوشوا، شهدت فوز أوكسنسندر أوسيك على جوشوا، في نزال أقيم في سبتمبر الماضي، على

بين بديقتين 60 ثانية و30 ثانية و15 ثانية ستعرض على منصات التواصل والقنوات التلفزيونية. ويشكل الفيلم جزءاً من تسويق النزال الأكبر فئة ممكنة من الشعب السعودي والمجتمع الرياضي الدولي، وتقدّم المملكة كامل طاقتها وجهودها لاستضافة أبرز الفعاليات العالمية على أعلى

بعد نجاح نزال الدرعية لأول مرة في موسم الدرعية عام 2019. ويعد نزال الدرعية نقطة تحول في رياضة الملاكمة في المملكة، إذ أسهم النزال في زيادة نمو شعبية الرياضة، حيث ارتفعت نسبة الممارسين إلى 300 في المائة. وتم إطلاق الفيلم التسويقي بعدد من الإصدارات تتراوح مدتها

تحديات التصوير في مواقع مختلفة في دولتين بفضل التعاون الرابع بين مختلف الجهات، بما في ذلك سكان مدينة جدة الذين ظهروا في الفيلم وزادوه حملاً وحيوية». وتؤكد استضافة بطولة العالم للوزن الثقيل حرص المملكة على أن تصبح موطناً جديداً للملاكمة العالمية، وتأتي هذه الاستضافة

بعد نجات نزال الدرعية لأول مرة في موسم الدرعية عام 2019. ويعد نزال الدرعية نقطة تحول في رياضة الملاكمة في المملكة، إذ أسهم النزال في زيادة نمو شعبية الرياضة، حيث ارتفعت نسبة الممارسين إلى 300 في المائة. وتم إطلاق الفيلم التسويقي بعدد من الإصدارات تتراوح مدتها

فنيسيا، بالإضافة إلى فني ألوان على مستوى أفلام هوليوود. وبمساهمة 60 طاقم إنتاج شركتين محليتين، وبمشاركة 300 سعودي وسعودية كممثلين إضافيين خلال مقاطع التصوير في منطقة «البلد» التاريخية.

وقال المخرج العالمي «دومينيك أوربوردان»: «يعد التصوير في موقع تاريخي كمناطق البلد في جدة تجربة رائعة حقاً، لقد سعينا لإظهار أصالة وثقافة السعودية للمشاهدين حول العالم»، مضيفاً: «أعتقد أن ذلك واضحاً على كلا الملامكين؛ حيث كانا مستمتعين برفقة الجمهور وثقافة التفاعل مع ثقافتهم وأهزيجهم».

وأشار دومينيك في حديثه: «تتيح لي مهنة الإخراج فرصة العمل في دول لم أزرها من قبل، ولطالما كانت المملكة مكاناً أرغب في زيارته والتعرف أكثر على شعبها». فيما قال الأمير خالد بن عبد العزيز الرئيس التنفيذي لوكالة «سكيل تشالنجز إنترتينمنت» الملكة لحقوق النزال: «نحن سعداء جداً بالفيلم التسويقي الرائع الذي يعكس الحماس والإثارة قبل انطلاق الحدث الأكبر في عالم الملاكمة هذا العام والمخام في قلب السعودية».

وأضاف «أرافي ساماني»، مدير قسم التسويق والتواصل في الوكالة: «أشكر جهود جميع القائمين على إنتاج الفيلم فقد استطعنا التغلب على جميع

جدة، «الشرق الأوسط»، أطلقت وزارة الرياضة الفيلم التسويقي الرسمي للنزال العالمي «نزال البحر الأحمر»، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للملاكمة؛ حيث تستضيف مدينة جدة الحدث الأكبر في عالم الملاكمة بطولة العالم للوزن الثقيل يوم 20 أغسطس (آب) بين البطل الحالي الأوكراني «أوكسنسندر أوسيك» ومنافسه البريطاني «أنتوني جوشوا».

جدة، «الشرق الأوسط»،

أطلقت وزارة الرياضة الفيلم التسويقي الرسمي للنزال العالمي «نزال البحر الأحمر»، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للملاكمة؛ حيث تستضيف مدينة جدة الحدث الأكبر في عالم الملاكمة بطولة العالم للوزن الثقيل يوم 20 أغسطس (آب) بين البطل الحالي الأوكراني «أوكسنسندر أوسيك» ومنافسه البريطاني «أنتوني جوشوا».

ويظهر الفيلم التسويقي العالمي، الذي تم تصويره بين مدينتي جدة ولندن، الحماس والإثارة وتحضيرات الملامكين للحدث العالمي، حيث يسلم الضوء على أبرز معالم مدينة جدة وثقافة الشعب السعودي، وتم إنتاج الفيلم من قبل شركة «ويسر» العالمية المتخصصة في الفعاليات الرياضية، ومن إخراج البريطاني «دومينيك أوربوردان» الذي تتضمن خبرته أفلاماً وثائقية وإعلانات لشركات عالمية مثل «أدياس» و«نايك».

وتم تصوير الفيلم في مواقع عديدة، تشمل مدينة الملك عبد الله الرياضية ومنطقة جدة التاريخية «البلد» إلى جانب لقطات من تدريبات «أوسيك» على شاطئ البحر الأحمر وتدريبات «جوشوا» على أرض الملعب.

وتم استخدام أحدث تقنيات التصوير والإنتاج لضمان الحصول على أفضل جودة، حيث تم استخدام كاميرات سوني

عبر خليل الزياتي عميد المدربين السعوديين عن امتنانه وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن نايف ونائبه الأمير أحمد بن فهد على التكريم الذي حظي به بتسميته أحد شوارع المنطقة الشرقية باسمه؛ تقديراً لما قدمه للوطن وخصوصاً في المجال الرياضي.

وقال الزياتي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الشكر موصول أيضاً للمسؤولين في أمانته الشرقية وكل من دعمني بالقول والدعاء وهذا التقدير الذي حظيت به ليس غريباً على المسؤولين في الوطن المعطاء».

وواصل الزياتي في حديثه: «هذا التكريم أعطني وأثلج صدري وعائلي وكل المحبين، وحقبة أنا حظيت بكثير من التكريم من قادة هذا الوطن حينما كنت على رأس المسؤولية وبعد التفرج لهذا التقدير ليس بمستغرب».

وتمنّى الزياتي اهتمام أمير الشرقية وتوجيهاته السديدة ودعمه لرياضي المنطقة وأنديتها، مقدماً شكره للأمير سعود بن نايف على تسمية أحد شوارع حي المزروعية في مدينة الدمام باسمه تقديراً لإنجازاته مع المنتخب السعودي.

وكان الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية استقبل

عميد المدربين الوطنيين بديوان إمارة المنطقة، حيث أشاد بما قدمه خلال مسيرته الرياضية أثناء قيادته للمنتخب الأول ونوه أمير الشرقية بما تقدمه الحكومة للرياضة والرياضيين حيث تصدرت وتقدمت على كثير من الدول في العديد من الألعاب المختلفة.

وأطلقت أمانة مدينة الدمام اسم خليل الزياتي عميد المدربين الوطنيين على أحد الشوارع في مدينة الدمام وتحديداً في حي المزروعية بالقرب من كورنيش الدمام، وهو الحي الذي يقطنه

عبر خليل الزياتي عميد المدربين السعوديين عن امتنانه وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن نايف ونائبه الأمير أحمد بن فهد على التكريم الذي حظي به بتسميته أحد شوارع المنطقة الشرقية باسمه؛ تقديراً لما قدمه للوطن وخصوصاً في المجال الرياضي.

وقال الزياتي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الشكر موصول أيضاً للمسؤولين في أمانته الشرقية وكل من دعمني بالقول والدعاء وهذا التقدير الذي حظيت به ليس غريباً على المسؤولين في الوطن المعطاء».

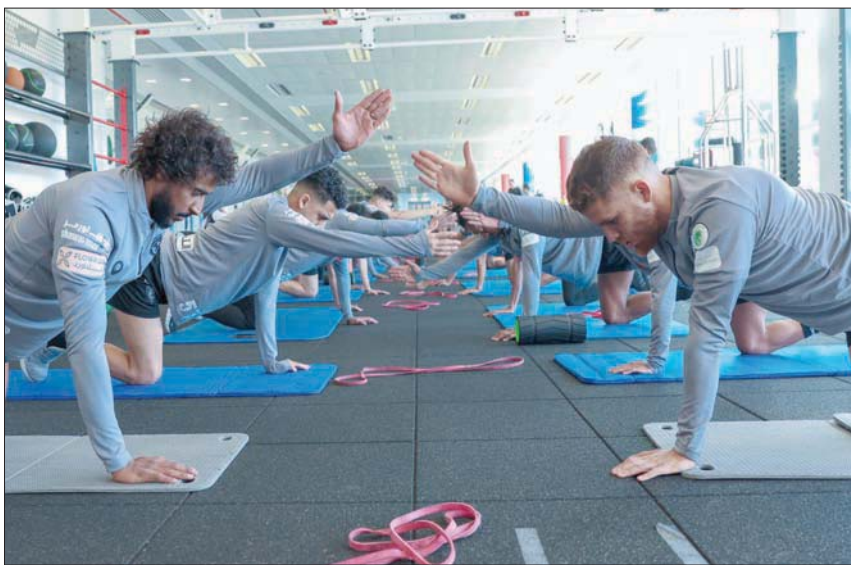
وواصل الزياتي في حديثه: «هذا التكريم أعطني وأثلج صدري وعائلي وكل المحبين، وحقبة أنا حظيت بكثير من التكريم من قادة هذا الوطن حينما كنت على رأس المسؤولية وبعد التفرج لهذا التقدير ليس بمستغرب».

وتمنّى الزياتي اهتمام أمير الشرقية وتوجيهاته السديدة ودعمه لرياضي المنطقة وأنديتها، مقدماً شكره للأمير سعود بن نايف على تسمية أحد شوارع حي المزروعية في مدينة الدمام باسمه تقديراً لإنجازاته مع المنتخب السعودي.

وكان الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية استقبل

بعد رفض مركز التحكيم منحه فرصة التعاقد في الفترة الصيفية

قضية كنو: الهلال يعلق آماله بـ«الاستئناف الأخير»



من تدريبات الهلال في معسكره الخارجي استعداداً للموسم الجديد (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الرياض، هيثم الزاحم

يعلق الهالليون آمالهم بالاستئناف ضد قرار فض المنازعات، وذلك بعد رفض مركز التحكيم الرياضي السعودي منح النادي «التدابير الوقائية»، التي تتيح له فرصة التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية. وكان مركز التحكيم رفض رسمياً منح النادي الإذن بالتسجيل خلال فترة الانتقالات الحالية، عبر خطاب بعثه لإدارة النادي العاصمي، وفقاً للمادة رقم 29 من القواعد الإجرائية مركز التحكيم الرياضي السعودي.

ويتقرب الشارع الرياضي، والهاللي على وجه الخصوص، صدور القرار النهائي من المركز تجاه استئناف الهلال ضد قرار فض المنازعات، وذلك إما بنقض

القرار وتمكين الهلال من تسجيل لاعبين جدد، أو تقييده ومواصل حرماته التسجيل، حتى خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بالإضافة إلى دفع تعويض مالي، بالتزامن مع كنو، بإجمالي 27 مليون ريال لنادي النصر. وفي حال صدور قرار مركز التحكيم الرياضي السعودي، بتثبيت قرار فض المنازعات، يتعين على الهلال خوض غمار منافسات الموسم الرياضي المقبل، بإقامته الحالية من اللاعبين، رغم وجود نية لدى الجهاز الفني، بقيادة الأرجنتيني رامون دياز، بشأن تطعيم فريقه بعدد من اللاعبين الأجانب والمحليين، إلا أن تثبيت القرار سيفسد عليه هذه

عقدته التي تتيح له الانتقال لأي نادٍ دون الحاجة للحصول على موافقة ناديه الحالي. وكانت إدارة الهلال شددت، في بيان سابق لها، على أن قرار غرفة فض المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم جانبيه الصواب، حيث جوانب عديدة، منها أن القرار يخالف أهم مبادئ القضاء بشكل عام، والرياضي بشكل خاص، وهو أن عبء الإثبات بأنها على علم بتوقيع اللاعب مقدماً مع النصر مع على عائق المدي، وذلك بإثباتها مع زعمه من وجود تحريض للاعب، بالإضافة إلى أنها تقدمت بعرض جوانب تفصيلية عديدة أخرى في مذكرة الاستئناف التي قدمتها لمركز التحكيم الرياضي السعودي.

وكانت غرفة فض المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم قد أصدرت، في الأول من شهر مايو (أيار) الماضي، قراراً تضمن إلزام الهلال بالتزامن مع لاعبه، محمد كنو، بدفع تعويض مالي لنادي النصر بإجمالي 27 مليون ريال، بالإضافة إلى منع الهلال من تسجيل اللاعبين لفترتين متتاليتين، إلى جانب إيقاف اللاعب محمد كنو عن المشاركة في المباريات الرسمية لمدة أربعة أشهر من تاريخ صدور القرار، وذلك نظراً للشكوى التي تقدم بها نادي النصر ضد الهلال وكنو، بعد توقيع الأخير لعقد مع نادي النصر، رغم أنه سبق أن وقع عقداً للانضمام لنادي النصر، بعد دخوله فترة الستة أشهر الأخيرة من

المخططات، وسجبره على الأسماء المتاحة له حالياً. وكان الهالليون تقدموا يوم 17 من شهر يوليو (تموز) الماضي لمركز التحكيم الرياضي السعودي يطلب الموافقة على منحهم حق التدابير الوقائية، إلى حين صدور القرار النهائي تجاه الاستئناف الذي تقدموا به، من أجل تعليق القرار الصادر من غرفة فض المنازعات في الاتحاد السعودي لكرة القدم، فيما يخص قضية اللاعب محمد كنو، القاضي بحرمان النادي الأرزق من التسجيل لفترتين متتاليتين، وذلك في سعها لتعزيز صفوف الفريق بعدد من التعاقدات، سواء على صعيد اللاعبين الأجانب، أو حتى على مستوى المحليين.

الفريق الكروي يواجه الخليج ودياً غداً السبت

الأهلاويون يودعون السومة... والنادي يبحث عن بديل أجنبي

المباراة. ويخوض الأهلي مواجهة ثالثة أمام الخليج غداً السبت، قبل أن يختم معسكره بمواجهة الرائد الثلاثاء المقبل، قبل أن يحزم اللاعبين حقايبهم للعودة إلى جدة. ويستهل الأهلي مشواره في دوري الدرجة الأولى أمام نظيره القيصومة يوم 24 أغسطس (آب) المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية الشهير بـ«الجوهرة المشعة» عقب هبوطه الموسم الماضي برفقة الفيصلي والحرّم.

وستشهد دوري الدرجة الأولى مشاركة ثمانية عشر فريقاً ستحتل أربعة فرق بالصعود إلى الدوري السعودي للمحترفين الموسم المقبل، وهي حالة استثنائية من أجل زيادة عدد فرق المحترفين في الموسم بعد القادم.

الأولى. ويقدم الأهلي معسكراً خارجياً في تركيا يمتد لقرابة الـ3 أسابيع، وشهد مع انطلاقه تركيز المدرب سيبولدي على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات متنوعة وسط مشاركة لكافة نجوم الفريق، في الوقت الذي خاض مواجهتين ودية أمام الشحانية القطري محققاً الفوز خلالها 2 - 1، فيما التقى السالمية الكويتي (الثلاثاء) وانتهت المواجهة بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1 - 1.

وشهدت مواجهة الأهلي أمام السالمية مشاركة عدد كبير من اللاعبين، حيث لعبت المواجهة على 3 أشواط، مدة كل شوط 30 دقيقة، وخاض الشوط الأول والثاني بقائمة ضمت اللاعبين الأساسيين، فيما تم استبدال القائمة في الشوط الثالث

لقب الدوري في موسم 2015 - 2016 وكأس خادم الحرمين الشريفين في الموسم ذاته، وكأس ولي العهد في 2014 - 2015 وكأس السوبر الوطني.

وسعت إدارة الأهلي إلى تجديد عقود عدد من اللاعبين المشاركة على الانتهاء، حيث جددت عقود الرباعي عبد الباسط هندي ومحمد المجحد وزيد الجهني وهيثم عسيري، في الوقت الذي ضمت قائمة الفريق اللاعب إبراهيم الزبيدي الذي مثل فرق الوحدة والنصر والتعاون والطائي.

وجددت إدارة الأهلي عقد المدرب الأوروغواياني روبرت سيبولدي قبل انطلاق فترة الإعداد للموسم الرياضي الجديد الذي سيخوض خلالها غمار المنافسة في دوري الدرجة

مع الاحترام الكبير الذي يكنه لهم، منوهاً أنه سيعود للنادي، مضيفاً «فقوا بانفسكم وبالفرق وعليكم أن تتذكروا أن الأهلي ناد كبير، أراكم قريباً وداعاً».

ويرتبط الأهلي الذي سيخوض الموسم الجديد بدوري (بلو) للدرجة الأولى، بعقد ثلاثة مواسم مع كوك الكرواتي فيليب برادارييتش في حين يلعب السومة في صفوف الفريق الأهلاوي منذ عام 2014 عقب التعاقد معه قادماً من القادسية الكويتي، وحقق معه أربع بطولات تمثلت في

الأرجنتيني ليساندرو الزوجاري حتى 2023 مع أفضلية التجديد لموسم آخر، والتونسي يوسف العبدلي لموسمين مع أفضلية التجديد لموسم آخر، والحارس البرازيلي رينان ريبيري لموسم واحد مع أفضلية التجديد، في الوقت الذي تم الإبقاء على الكامبروني فرنك كوك والكرواتي فيليب برادارييتش والسوري عمر السومة في قائمة الفريق.

وتمت الموافقة على إعارة اللاعب المقدوني إزيان اليوسكي لنادي فنيخسنة التركي لموسم رياضي واحد.

وودع اليوسكي جماهير الفريق الأهلاوي عقب رحيله، مشيراً إلى أن قراره لم يكن سهلاً بترك النادي وأصدقائه، وأنهم سيطلقون في قلبه

الذين يجدون في استمرار مجلس الإدارة مواصلة للأخطاء التي ارتكبت وساهمت في مغادرة الفريق للدوري الممتاز في سابقة هي الأولى للنادي الذي يمدد تاريخه لـ٤ عقود. ومع انطلاقه تحضيرات الفريق الأول للموسم الرياضي الجديد، حرصت إدارة النادي على التمسك بنجوم الفريق بتجديد عقود اللاعبين المشاركة على الانتهاء، في الوقت الذي دعمت صفوفه بعدد من الخيارات الأجنبية والمحلية.

واتاح اتحاد الكرة السعودي لكرة القدم مشاركة 6 محترفين أجنبي في دوري الدرجة الأولى مع ترك الحرية للأندية بتحديد هوية أحدهم (غير سعودي أو مؤاليد).

وتعاقدت إدارة الأهلي مع ثلاثة محترفين أجنبي جدد بتقدمهم

السومة سيغادر الأهلي قسراً بعد هبوطه إلى دوري الأولى (المركز الإعلامي بنادي الأهلي)

المنافسة في دوري الدرجة

المنافسة في دوري الدرجة

المنافسة في دوري الدرجة

الكتاب الجديد لمهاجم ميلان الرخضرم يلقي الضوء بشكل كامل على المنافسة المحتدمة التي ستجدد في إيطاليا هذا الموسم

العداوة الشديدة بين إبراهيموفيتش ولوكاكو تدخل فصلها الثاني



إبراهيموفيتش ولوكاكو صدام سيتجدد الموسم الجديد (غيتي)



إبراهيموفيتش نجح في قيادة ميلان للتتويج بالدوري الإيطالي الماضي في غياب لوكاكو (أ.ف.ب)

للمعاناة والسير على النار، وقاتل من أجل تحقيق أحلامك، في غضون ذلك، بروي المهاجم السويدي العملاق الكثير من الحكايات، ويشرح بالتفصيل الافتقار إلى الانضباط في باريس سان جيرمان، والبيروقراطية الغربية والثقافة في مانشستر يونايتد.

بأته إله أو ملاك أو رجل خارق، أو يستخدم عبارات مثل «كوكب زلاتان»، ويؤكد على أنه ليس مغروراً أو متعظراً، وإنما هذه هي الحقيقة! وكتب إبراهيموفيتش عن زميله السابق في ميلان، هاكان تشالهان أوغلو، الذي انتقل إلى إنتر ميلان الصيف الماضي: «هاكان تشالهان أوغلو طفل رائع، لقد كبر ونضج بشكل كبير، ويعود الفضل في ذلك لي، والآن، فإن التحدي الوحيد الذي يواجهه هو: هل سأتمكن من تحقيق نفس الأشياء دون إبراهيموفيتش؟»

ويذكر إبراهيموفيتش جيداً أنه لن يستمر في راتبه 11 جنيه إسترليني لحصوله على عتبة عصير فواكه من الحانة الموجودة في فندق الفريق، كما شعر بالملل من مطالبته بإظهار بطاقة هويته وهو في طريقه إلى ملعب التدريب؛ وقال: «كنت أقول للرجل الذي يقف عند البوابة: اسمع يا صديقي، إنني أجيء إلى هنا كل يوم منذ شهر الآن، أنا أفضل لاعب كرة قدم في العالم، إذا كنت لا تزال لا تعرفني، فانت تعلم في المكان الخطأ.»

ويذكر إبراهيموفيتش جيداً أنه لن يستمر في راتبه 11 جنيه إسترليني لحصوله على عتبة عصير فواكه من الحانة الموجودة في فندق الفريق، كما شعر بالملل من مطالبته بإظهار بطاقة هويته وهو في طريقه إلى ملعب التدريب؛ وقال: «كنت أقول للرجل الذي يقف عند البوابة: اسمع يا صديقي، إنني أجيء إلى هنا كل يوم منذ شهر الآن، أنا أفضل لاعب كرة قدم في العالم، إذا كنت لا تزال لا تعرفني، فانت تعلم في المكان الخطأ.»

ويذكر إبراهيموفيتش جيداً أنه لن يستمر في راتبه 11 جنيه إسترليني لحصوله على عتبة عصير فواكه من الحانة الموجودة في فندق الفريق، كما شعر بالملل من مطالبته بإظهار بطاقة هويته وهو في طريقه إلى ملعب التدريب؛ وقال: «كنت أقول للرجل الذي يقف عند البوابة: اسمع يا صديقي، إنني أجيء إلى هنا كل يوم منذ شهر الآن، أنا أفضل لاعب كرة قدم في العالم، إذا كنت لا تزال لا تعرفني، فانت تعلم في المكان الخطأ.»

ويذكر إبراهيموفيتش جيداً أنه لن يستمر في راتبه 11 جنيه إسترليني لحصوله على عتبة عصير فواكه من الحانة الموجودة في فندق الفريق، كما شعر بالملل من مطالبته بإظهار بطاقة هويته وهو في طريقه إلى ملعب التدريب؛ وقال: «كنت أقول للرجل الذي يقف عند البوابة: اسمع يا صديقي، إنني أجيء إلى هنا كل يوم منذ شهر الآن، أنا أفضل لاعب كرة قدم في العالم، إذا كنت لا تزال لا تعرفني، فانت تعلم في المكان الخطأ.»

يغفرون إلى مانشستر يونايتد في عام 2017. بعد أن كان يريد الانتقال إلى تشيلسي في البداية، قال فرهاد موشيري، المساهم الأكبر في إيفرتون، إن اللاعب فعل ذلك بعد تلقيه رسالة شعوزة؛ وكان موشيري يقصد بذلك أن لوكاكو انضم إلى مانشستر يونايتد بناء على نصيحة والدته. لكن لوكاكو نفى ذلك بشدة.

ووفقاً لإبراهيموفيتش، انتابت لوكاكو حالة من الغضب الشديد بينما كان اللاعبون ينزلون إلى أرض الملعب مع بداية الشوط الثاني، وصرخ في وجهه من مسافة بعيدة قائلاً: «ساضع ثلاث رصاصات في رأسك.» ورغم أن إبراهيموفيتش كان مستعداً لخوض معركة بالأيدي في الشوط الثاني، وصرخ في وجهه من مسافة بعيدة قائلاً: «ساضع ثلاث رصاصات في رأسك.» ورغم أن إبراهيموفيتش كان مستعداً لخوض معركة بالأيدي في الشوط الثاني، وصرخ في وجهه من مسافة بعيدة قائلاً: «ساضع ثلاث رصاصات في رأسك.»

السائقة الشابة قدمت أداءً مثيراً للإعجاب في سلسلة «دبليو» وتطمح إلى الفئة الأولى

أبي بولينغ تتوقع اقتحام النساء حلبة «فورمولا 1» قريباً



سيارة أبي بولينغ في الوسط خلال المنافسة في سلسلة سباقات دبليو الخاصة بالنساء (أ.ب.أ)

لكن من حسن حظها أن سلسلة سباقات دبليو تلعب دوراً فعالاً، كما فعلت مع العديد من سائقها، مثل سيريته والسعي لتحقيق حلمها بالوصول إلى «فورمولا 1». إنه حلم تسعى إلى تحقيقه منذ أن أصرت على الذهاب مع والدها متسابق الدراجات، أندى، إلى المسارات في جميع أنحاء البلاد. تقول بولينغ بحماس شديد: «عندما كنت أذهب لركوب الخيل مع أمي وأختي، كنت دائماً أركب أسرع حصان. كان حصاناً صغيراً يُدعى كوكو، وكنت أسير حول الحلبة بأسرع ما يمكن. كنت بحاجة للسرعة في وقت مبكر جداً.» وخلال الموسم الحالي، حققت تشادوك أربعة انتصارات متتالية في السباقات الأربعة

لكن من حسن حظها أن سلسلة سباقات دبليو تلعب دوراً فعالاً، كما فعلت مع العديد من سائقها، مثل سيريته والسعي لتحقيق حلمها بالوصول إلى «فورمولا 1». إنه حلم تسعى إلى تحقيقه منذ أن أصرت على الذهاب مع والدها متسابق الدراجات، أندى، إلى المسارات في جميع أنحاء البلاد. تقول بولينغ بحماس شديد: «عندما كنت أذهب لركوب الخيل مع أمي وأختي، كنت دائماً أركب أسرع حصان. كان حصاناً صغيراً يُدعى كوكو، وكنت أسير حول الحلبة بأسرع ما يمكن. كنت بحاجة للسرعة في وقت مبكر جداً.» وخلال الموسم الحالي، حققت تشادوك أربعة انتصارات متتالية في السباقات الأربعة

لكن من حسن حظها أن سلسلة سباقات دبليو تلعب دوراً فعالاً، كما فعلت مع العديد من سائقها، مثل سيريته والسعي لتحقيق حلمها بالوصول إلى «فورمولا 1». إنه حلم تسعى إلى تحقيقه منذ أن أصرت على الذهاب مع والدها متسابق الدراجات، أندى، إلى المسارات في جميع أنحاء البلاد. تقول بولينغ بحماس شديد: «عندما كنت أذهب لركوب الخيل مع أمي وأختي، كنت دائماً أركب أسرع حصان. كان حصاناً صغيراً يُدعى كوكو، وكنت أسير حول الحلبة بأسرع ما يمكن. كنت بحاجة للسرعة في وقت مبكر جداً.» وخلال الموسم الحالي، حققت تشادوك أربعة انتصارات متتالية في السباقات الأربعة

لكن من حسن حظها أن سلسلة سباقات دبليو تلعب دوراً فعالاً، كما فعلت مع العديد من سائقها، مثل سيريته والسعي لتحقيق حلمها بالوصول إلى «فورمولا 1». إنه حلم تسعى إلى تحقيقه منذ أن أصرت على الذهاب مع والدها متسابق الدراجات، أندى، إلى المسارات في جميع أنحاء البلاد. تقول بولينغ بحماس شديد: «عندما كنت أذهب لركوب الخيل مع أمي وأختي، كنت دائماً أركب أسرع حصان. كان حصاناً صغيراً يُدعى كوكو، وكنت أسير حول الحلبة بأسرع ما يمكن. كنت بحاجة للسرعة في وقت مبكر جداً.» وخلال الموسم الحالي، حققت تشادوك أربعة انتصارات متتالية في السباقات الأربعة

لندن، غايلز ريتشاردز بدأ من الإصرار على ركوب أسرع حصان فقط عندما كانت طفلة صغيرة، ووصولاً إلى التسابق حول حلبات سباقات الجائزة الكبرى في العالم، دائماً ما كانت أبي بولينغ تبحث عن هذا المكان: «هل من الممكن أن يكون لوكاكو قد قام بتعويدة تهدف إلى إبدائي؟»، لكن ما كان واضحاً حقاً بالنسبة له هو رغبته الهائلة في الانتقام. وقال إبراهيموفيتش: «في داخلي، رأيت أنه يجب علي تسوية

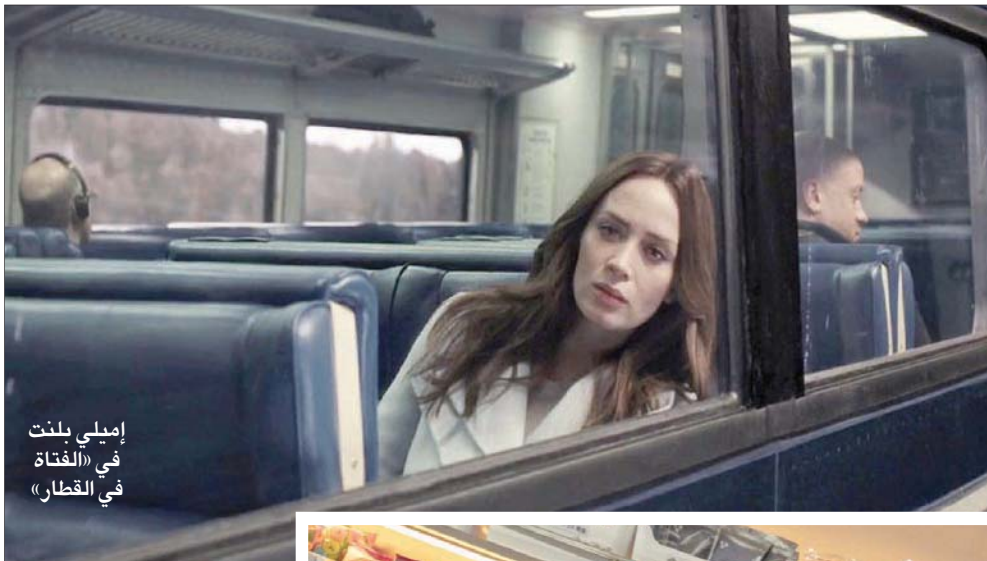
لندن، غايلز ريتشاردز بدأ من الإصرار على ركوب أسرع حصان فقط عندما كانت طفلة صغيرة، ووصولاً إلى التسابق حول حلبات سباقات الجائزة الكبرى في العالم، دائماً ما كانت أبي بولينغ تبحث عن هذا المكان: «هل من الممكن أن يكون لوكاكو قد قام بتعويدة تهدف إلى إبدائي؟»، لكن ما كان واضحاً حقاً بالنسبة له هو رغبته الهائلة في الانتقام. وقال إبراهيموفيتش: «في داخلي، رأيت أنه يجب علي تسوية

لندن، غايلز ريتشاردز بدأ من الإصرار على ركوب أسرع حصان فقط عندما كانت طفلة صغيرة، ووصولاً إلى التسابق حول حلبات سباقات الجائزة الكبرى في العالم، دائماً ما كانت أبي بولينغ تبحث عن هذا المكان: «هل من الممكن أن يكون لوكاكو قد قام بتعويدة تهدف إلى إبدائي؟»، لكن ما كان واضحاً حقاً بالنسبة له هو رغبته الهائلة في الانتقام. وقال إبراهيموفيتش: «في داخلي، رأيت أنه يجب علي تسوية

لندن، غايلز ريتشاردز بدأ من الإصرار على ركوب أسرع حصان فقط عندما كانت طفلة صغيرة، ووصولاً إلى التسابق حول حلبات سباقات الجائزة الكبرى في العالم، دائماً ما كانت أبي بولينغ تبحث عن هذا المكان: «هل من الممكن أن يكون لوكاكو قد قام بتعويدة تهدف إلى إبدائي؟»، لكن ما كان واضحاً حقاً بالنسبة له هو رغبته الهائلة في الانتقام. وقال إبراهيموفيتش: «في داخلي، رأيت أنه يجب علي تسوية

علم النفس فسرها وهوليوود أحبها

أفلام القطارات تحمل دلالات ورموزاً خطيرة



إميلي بلنت في «الفتاة في القطار»



كنيث برانا في «جريمة في قطار الشرق السريع»

خاص، فتلك القطارات هي التي حملت اليهود إلى المعتقلات والنهيات المأسوية. وهناك عشرات الأفلام التي صورت حشر القبوض عليهم من اليهود في تلك القطارات التي تذهب بهم بعيداً صوب موت محقق.

هذا المشهد نجده في «قائمة سندرل» لستيفن سبيلبرغ (1993) وفي «اختبار صوفي» لآن ج. باكولا (1982) كما في فيلم منسي للمخرج الإيطالي جيلو بونتيكورفو (صاحب «معركة الجزائر»، 1966) عنوانه Kapo أنجزه سنة 1960 عن فتاة تقوم بمحاولة جسورة وبأية للهرب من القطار الذي يقفها - وأخيراً - إلى المعتقلات.

ولبحث عن ملجأ آمن نجده في «القارب أمثال» للسويسري ماركوس إنجرف حول مجموعة من اليهود تتجح في النسل من القطار صوب سويسرا طلباً للحماية. الحال ذاته لكن مع معالجة كوميدية حول قومية يهودية في الوسط الأوروبي تقوم بروك قطار أعدته بنفسها، وذلك للهرب به صوب سويسرا.

على كثرة أفلام الهولوكوست التي احتوت مشاهد قطارات تخزن بأشهر لإرسالهم إلى المحارق فإن المختلف هو الذي يبقى في البال أكثر من سواه وهذا حال فيلم «القطار الأخير» للفرنسي بيير غراندييه - ديفير (1973) المأخوذ عن رواية لجورج سيمون. فبه يركب

الفرنسي إجان - لوي ترينيان قطاراً متوجهاً إلى المدينة لكن حين لا يجد له مكاناً في العربة التي تقل زوجته وأطفالها يركب عربة أخرى، حيث يتعزف على فتاة تخفي هويتها اليهودية (رومي شنايدر) ويقفان في الح. في النهاية سيكتشف البوليس الفرنسي، الذي يعمل تحت مظلة الغاستابو خلال احتلال ألمانيا لفرنسا الحقيقة ويلقي القبض عليها وتوجه كل منهما لمصير منفصل.



براد بيت وأرون تايلور جونسن في «بولت ترين»

أنقذها من الموت انتحاراً. وفي «الفتاة في القطار» (The Girl on the Train) لتيت تايلور نجد إميلي بلنت تأخذ القطار كل يوم إلى عملها في مدينة نيويورك. في مسيرته، لا بد للقطار أن يمر بالمنزل الذي كانت تعيش فيه هي وزوجها قبل طلاقهما. هو الآن يعيش في البيت ذاته مع زوجته الجديدة، هذا بيعت فيها أما عاطفياً تحاول أن تتجاوزها بالتركيز على منزل آخر تعيش فيه عائلة أخرى تبدو متحاة، هذا إلى أن تكتشف أن الزوج قتل زوجته وأن عليها أن تفعل شيئاً في هذا الصدد.

ويحمل القطار رموزاً عدة بحسب الحاجة إلى ذلك. في «جسر فوق نهر كواي» (The River Kwai) فإن الأحداث لا تقع داخل قطار بل خارجه، على ذلك وفي هذا الفيلم الحربي الذي أخرجه ديفيد لين سنة 1957. فإن الموضوع بأسره مرتبط بالقطار الذي يربط البعض في سنه.

إلى كل ذلك، ترتبط صور القطارات لدى اليهود الذين أعانوا من ويل النازية بوضع استثنائي

المشعر حول الأرض ماتوا لأسباب مختلفة (غالبها بيئي) باستثناء ركب القطار. ما يلين البعض هنا أن ينصب نفسه حاكماً ويتم تقسيم المجتمع لمئات تقسيم طبقى بين من يملك ومن لا يملك، وسينما الغرب الأميركي لديها الكثير مما يمكن أن توفره من أفلام تقع في قطارات تتعرض، في معظمها، لغزوات اللصوص. في الواقع فإن أول فيلم وسترن ذي شأن كان The Great Train Robbery لإدوين س. بورتر سنة 1903.

الحبكة ذاتها في نسخة توني سكوت (الأفضل) لكن الغديفة ارتفعت إلى 10 ملايين دولار. توني سكوت لديه فيلم قطارات آخر أنجزه في العام التالي بعد «خطف بالهام 123» وهو Unstoppable مع دنزل واشنطن وكريس باين، وطبيعية مختلف

وتذكر بفيلم كونتشافوفسكي «قطار الهروب»، ذلك لأن الحكمة هنا تتحور حول قطار فلتت معايرته منطلقاً عبر خطوط المدينة ومهدداً باصطدام مروع بقطار مقل من الاتجاه الآخر. أزمة أكبر، وطبيعية مختلفة، تقع في الفيلم الكوري Snowpiercer لبونغ جيون هو (2013) حيث يركب الناجون القطار الذي لا يحتمل له لكن يتوقف عندنا. الأحداث تقع في المستقبل. معظم

يستخدم، كسواه من قبل، من الحدود الضيقة للعربات، ولو أنه يسمح لنفسه كذلك ببعض التجاوزات غير المنطقية، ومنها أن أحداً من الموجودين في المقطورة من الركاب العاديين كلهم من العصبة الثرية. كنا شاهدنا حبكة قريبة من تلك الماثلة في فيلم ليتش من خلال فيلم The Commuter كولينت - سير (مع ليان نيسون في البطولة، 2018)

لا يستطيع هذا الوضع (والحبكة المرتبطة به) تجاوز ما جاء في غمار فيلم Runaway Train لأندريه كونتشافوفسكي (1985). هناك تخفي الصراعات الفردية أمام أزمة أكبر: أبطال الفيلم (من بينهم جون فويت وإريك روبرتس) هم مسجون هاربون اغتالوا القطار الذي انطلق بلا توقف وبأعلى سرعة بسبب عطل تعرض إليه.

بذلك تحول هؤلاء إلى سجناء في القطار الذي يهدد الجميع بالموت تتوحي تشويقي رائع يقدم عليه كونتشافوفسكي بمهارة. في ركاب المغامرات التي تقع داخل قطارات الفلته من عقابها نجد «خطف بالهام 123» (The Taking of Belham) (123).

تم إنجاز هذا الفيلم مرتين، كما حال «جريمة في قطار الشرق السريع». الأولى سنة 1974 في فيلم من تحقيق جوزيف سارجت وبطولة ولتر ماتاو وروبرت شو وهكتور اليزوندو والثاني من تحقيق توني منسكو سنة 2009 مع دنزل واشنطن وجون ترافلونا ولويس غوزمن.

النسخة الأولى لا تختلف عن الثانية كثيراً، لكنها تتميز في أنها الأصل. أربعة رجال معروفون باسمه مستر غرين ومستر غراي ومستر براون ومستر بلو (سبن) الفيلم في ذلك ذلك الذي أخرجه

كشخص ملزم. تستلهم الروايات والأفلام من كل هذه المعاني ما تؤسس في بال المثلخي. من ناحية يمكن أن يكون الشخص المعني هو غير ما هو عليه في الواقع على أساس أن المحيط المجتمع حوله قريب في المسافة ويبعد عن المعرفة، مما يساعده الرابك المنفرد اقتراح نفسه لحنه على غير ما هو عليه فيذعي أنه طبيب أو أستاذ في تاريخ الفنون أو صاحب مكتبة. أو قد يكذب في سبب ركوبه القطار فيذعي الزهفة أو يذعي زيارة خاصة أو مقابلة لوظيفة جديدة. كل ما سبق يعني حرية أن يتحرر المرء من نفسه.

يرد ذلك جيداً في رواية أغانا كريستي «جريمة في قطار الشرق السريع» (Murder on the Orient Express) التي صاغ منها فيلمان (Express) الذي انطلق سنة 1974 بتوقيع المخرج سدني لومت والثاني سنة 2017 بتوقيع كنيث برانا الذي قام بدور المقتل هركول بوروار.

في كلا الفيلمين هو الوحيد الذي لا يدعي غير ما هو عليه. شخصيته الواثقة ثابتة، أما الشخصيات الأخرى فهي هلامية الغزعة. غير واضحة. لديها دوافع للجريمة رغم أن المتركب الفعلي واحد. وفي كل الأحوال تقدم حقيقة شخصياتها بالندرج.

ليس في نسختي «جريمة في قطار الشرق السريع» أي مشاهد عنيفة. معارك برؤية أو إطلاق نار عشوائي. هذا على عكس ما يؤمّه معظم الأفلام الحديثة التي تتخذ من القطار عالم حكاياتها.

«بولت ترين» للمخرج ديفيد ليتش ليس الوحيد الذي تدور داخله معارك فردية طاحنة. حسب القصة هناك نصف نزيهة من اللقطة المدرزين يحاول كل منهم الاستيلاء على حقيبة تحوي 100 ألف دولار. هذا بين هؤلاء بطل المشاهير براد بيت. هذا الهدف يغيث مشاهير من الضرب والرفس والعنف، والفيلم بلا ريب

مع خروج فيلم جديد تقع أحداثه في قطار، هو Bullet Train لديفيد ليتش، يفتح الباب عريضاً أمام عشرات الأفلام التي وقعت أحداثها، جزئياً أو كلياً، في قطار منطلق عادة بالسرعة القصوى.

هيتشكوك نفسه لديه فيلمان أخران يستخدمان القطار في سياق أحداثهما. في عام 1938 «السيدة تخفي» (The Lady Vanishes) الذي دارت معظم أحداثه في قطار وتحدثت عن امرأة شائبة تتعزف على مسافرة عجوز تختفي بعدما انطلق القطار تحاول الشائبة معرفة سر اختفائها. تسال الركاب فينفون أنهم شاهدوها أساساً.

«السيدة تخفي» هو واحد من الأفلام الجاسوسية التي حققها هيتشكوك. كذلك الحال مع «شمال، شمالي غرب» (North by West) الذي احتوى فصلاً من المشاهد في قطار يؤمه المتهم البريء غاري غرانت (وغير البريئة) إيفا ماري - سانت. هي تعمل لصالح عصابة نازية في أميركا للجنس على غرانت الذي تعتقد العصابة أنه خطر محقق عليها.

جريمة في قطار

تحمل القطارات في الحياة كما في الأفلام دلالات مختلفة. في عام 1979 خرجت الماخفة في علم النفس إريكا إيغل بنظرية تحدد فيها أن القطار رمز للرغبة الجنسية السوية ومراقبة القطارات هو جزء مما يُعرف بال Objectophilia (فوبيا الأجسام)، كما ورد في عدد صدر قبل عامين من مجلة «سايكولوجي توداي».

هناك بعد نفسي آخر للقطارات يتجلى في الإحلام وما يعنيه القطار من رمز. أقرب هذه الرموز هي أن القطار يعني أن حياتك تسير جيداً وخطك كذلك تنمى حسب القواعد المختارة لها، مما ينكسر في الحياة على شخصية الحالم

لوس أنجليس، محمد رضا

أغرب صفقة تمت في قطار

كانت تلك التي اقترحها مجرم على بريء: تبادل جريمة قتل، الأول سيقتل شخصاً يود الثاني التخلص منه، وسيقوم الثاني بقتل شخص يود الأول التخلص منه. بذلك، وكما يقول العقل المخطط، لن يستطع البوليس معرفة القاتل لأنه لا توجد علاقة بين القاتل والقتيل وبالتالي لا توجد دوافع.

ورد هذا في فيلم الفرد هيتشكوك «غريبيان في قطار» (Strangers on a Train) سنة 1951. المغفص بفكرة نثرية من الروائية البوليسية باتريشا هايسميث وبسيناريو من الروائي البوليسي رايموند تشاندلر.

متطوعين للعمل في المهرجانات السينمائية بلا مقابل بدأت قبل أكثر من عشر سنوات في الغرب، وانتشرت لاحقاً في المهرجانات العربية الكبيرة. مفاد الفكرة استقبال طلاب من الشباب (من الجنسين) مستعدين للعمل مجاناً في أقسام المهرجان في مقابل التدريب على العمل في مثل هذه المناسبات.

يجد التطوع نفسه قريباً ويعيداً على صلب ما يدور. قليلون يستطيعون مشاهدة الأفلام خلال عروضها أو الاختلاط مع السينمائيين المختلطين.

أدوارهم محددة باتفاق مسبق لا يخرجون عنه، وفي النهاية كلمة شكر من الإدارة ثم يعود كل إلى مجرى حياته.

هذا يتم، كما ذكرنا من دون مقابل مادي. لكن The American Pavilion، وهي منصة تحتل رقعة كبيرة في سوق مهرجان كان (مباشرة خلف قصر المهرجانات) لترويج الأفلام وأعمال السينمائيين المشتركين وتظيم المؤتمرات والندوات، تقضي من المتطوعين أجوراً مرتفعة.

«أميركان بافليون» هي الوحيدة في أي مهرجان تطلب من المتطوع دفع مبلغ مالي لقاء عمله. نقطة الجذب هي أن المتطوع سيجد نفسه في أكبر ساحة مهرجاناتية للسينما وسيعيش شتعة أيام (مدة السوق السينمائية) في مدينة لا تنام لقاء ذلك يدفع المتطوع 4 آلاف دولار مقابل «تطوعه». بذلك تجني المنصة الأميركية ما لا يقل عن 900 ألف دولار حسب تقديرات.

سيدة المتطوع نفسها في شقة تتسع عادة لشخصين لكنها قد تحتوي أربعة، وسيجد نفسه يعمل نادلاً أو كئاساً. هذا فوق أنه سيقع ضمن تذكرة الطيران، ولن يقول لبوليس الحدود الفرنسي «إنه جاء للعمل». أكثر من ذلك هذا البافليون هو الوحيد الذي يفرض غرامة على من يدخله: 100 دولار للعادي و1200 دولار لVIP.

المشهد

متطوعون يدافعون

متطوعين للعمل في المهرجانات السينمائية بلا مقابل بدأت قبل أكثر من عشر سنوات في الغرب، وانتشرت لاحقاً في المهرجانات العربية الكبيرة. مفاد الفكرة استقبال طلاب من الشباب (من الجنسين) مستعدين للعمل مجاناً في أقسام المهرجان في مقابل التدريب على العمل في مثل هذه المناسبات.

يجد التطوع نفسه قريباً ويعيداً على صلب ما يدور. قليلون يستطيعون مشاهدة الأفلام خلال عروضها أو الاختلاط مع السينمائيين المختلطين.

أدوارهم محددة باتفاق مسبق لا يخرجون عنه، وفي النهاية كلمة شكر من الإدارة ثم يعود كل إلى مجرى حياته.

هذا يتم، كما ذكرنا من دون مقابل مادي. لكن The American Pavilion، وهي منصة تحتل رقعة كبيرة في سوق مهرجان كان (مباشرة خلف قصر المهرجانات) لترويج الأفلام وأعمال السينمائيين المشتركين وتظيم المؤتمرات والندوات، تقضي من المتطوعين أجوراً مرتفعة.

«أميركان بافليون» هي الوحيدة في أي مهرجان تطلب من المتطوع دفع مبلغ مالي لقاء عمله. نقطة الجذب هي أن المتطوع سيجد نفسه في أكبر ساحة مهرجاناتية للسينما وسيعيش شتعة أيام (مدة السوق السينمائية) في مدينة لا تنام لقاء ذلك يدفع المتطوع 4 آلاف دولار مقابل «تطوعه». بذلك تجني المنصة الأميركية ما لا يقل عن 900 ألف دولار حسب تقديرات.

سيدة المتطوع نفسها في شقة تتسع عادة لشخصين لكنها قد تحتوي أربعة، وسيجد نفسه يعمل نادلاً أو كئاساً. هذا فوق أنه سيقع ضمن تذكرة الطيران، ولن يقول لبوليس الحدود الفرنسي «إنه جاء للعمل». أكثر من ذلك هذا البافليون هو الوحيد الذي يفرض غرامة على من يدخله: 100 دولار للعادي و1200 دولار لVIP.

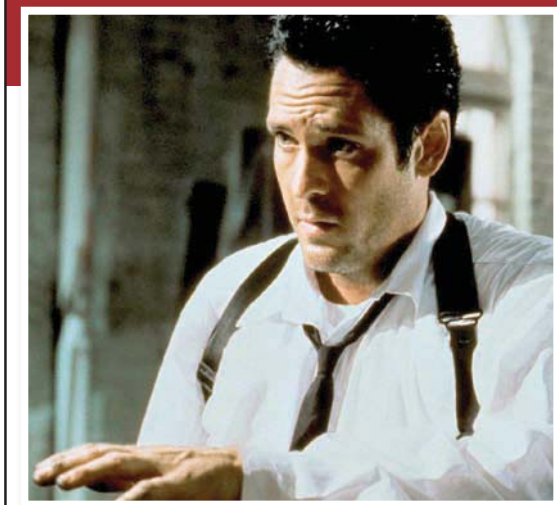
هناك بعد نفسي آخر للقطارات يتجلى في الإحلام وما يعنيه القطار من رمز. أقرب هذه الرموز هي أن القطار يعني أن حياتك تسير جيداً وخطك كذلك تنمى حسب القواعد المختارة لها، مما ينكسر في الحياة على شخصية الحالم

ستاتبة الناقد

THE GRAY MAN

الجاسوس رقم 6 في خطر

«الرجل الرمادي» فيلم أكشن جاسوسي حول سجين سيغرف لاحقاً باسم سيبيرا سيكس (Six) انتخبه رئيس مسؤول في المخابرات المركزية الأميركية اسمه فيرتزوي (بيلي بوب ثورنتون) لكي يصعب قاتلاً محترفاً للمخابرات. قال له: «أنت قتلت مرة، سيكون سهلاً عليك أن تقتل مرات». يتنصم له، فسيسكس محكوم عليه بالسجن لسنوات طويلة فكيف سيرفض الفرصة المتاحة ليقتل برخصة؟ المهمة الأولى التي نراه فيها تدعو للتعجب: عليه أن يطلق رصاصة اغتيالاً تخترق سقف ملهى زجاجي لتصيب الرجل المنوي قتله وهو يقف في الطابق الأعلى. يعني على الرصاصة أن تخترق سقفين من الزجاج لتصيب هدفها. من هذا التكلف الواضح ينطلق الفيلم عبر مشاهد أخرى من النمط ذاته. هذا القاتل المحترف سيجد نفسه في خطر. مثل سلسلة بورن التي تولى بطولتها مات داون، هو طريد المنظمة التي يعمل لها. توم كروز في سلسلة «المهمة: مستحيلة» وجد نفسه، ولا يزال، مطارداً من قبل تلك المنظمة كما لو أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية (CIA) لا تهاب لها سوى التعيين ثم اغتيال من تقوم بتعيينهم. نعم، نادماً هناك رئيس في قسم ما، هو الذي يقتر أن يقتل العميل، وهنا لا يختلف لأن الأمر، لكن كان عليه أن يختلف لأن الحكاية أصبحت في الواقع نسخاً مهترئة من كثرة الاستعمال.



مايكل مادسن في «كلاب المستودع»

سنوات السينما

Reservoir Dogs

كلاب المستودع

★★ (1991)

كتب المخرج كونتشافوفسكي «كلاب المستودع» بينما كان لا يزال يعمل في محل فيديو. اراده، كما قال بعد ذلك، شجيعاً بكتاب. هذا ربما يوضح سبب كثرة المشاهد الاستعادية (فلاشباك) وعدد من الاختيارات المخرج من بينها عدم تصوير السرقاة ذاتها.

إنه عن عصابة يترأسها جو كابوت (لورنس تيبيرتي) وابنه إيدي (كريس بن) تحضر لسرقة مصرف. للغاية يجتمع جو ستة رجال يمنح كل واحد منهم اسماً يرمز إلى لون: مستر وايت (هارفي كابتل)، مستر بلو (إدي بنكر)، مستر بلوند (مايكل مادسن)، مستر أورانج (تيم روث)، مستر بيك (ستيف بوشيمي)، ومستر براون (كوانتن تارنتينو نفسه). العملية تتم لكن ينتج عنها ضحايا أبرياء. تنسحب العصابة إلى مستودع ومولها رهينة مختلطة برجل بوليس اسمه مارفن (كيرك بولتزر).

المسألة تزداد سوءاً عندما يدب غوبه أو إنغمار برغمين) مسموح، إلا أن تطوير المعالجة وتجديد الطروحات والإتيان بحكايات أكثر اختلافاً مما سبق، يبقى أمراً لا يفر منه.

ضعيف ★ وسط ★ جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★ تحفة ★★★★★

وفتاة يحبّان بعضهما بعضاً لكن عين أحد المتطرفين على الفتاة وهذا ما يقود لهجرته وأخيراً، بينهم امرأة سيترجّج بها. إلى مخيم تشرف عليه جهة مدنية محايدة، لكن المخيم بدوره يعكس ذلك التطرف صوب العنف والمشاكل العاطفية ذاتها بحيث بلغ الفيلم صدمات عدة بطلها يوسف الذي يدرك تماماً مسؤولياته ويتصدى للأشراك في محيطه وينفذ بأحدهم حكم الإعدام.

ليس أن القصة بحد ذاتها ركيكة أو رديئة، لكن الأجواء هي ذاتها. حركة الشخصيات التفاعلية مع أو ضد بعضها البعض واحدة. ورغم براعة تصوير المخرج يعرفه عن تلك البيئة عن ظهر قلب وبراعة تحريك الكاميرا في سلاسة ممتازة، فإن الإشارة التي على الحكاية طرحها لا تصل. تحدث المواجهات لكن هذا لا يعني أن المشاهد يعايش تلك الحدة.

حان الوقت ليبحث المخرج سعيد عن جديد آخر يطرحه، وهو كان قدّم فيلمين جيدين للغاية هما «مطر حمص» و«رجل وثلاثة أيام» (كلاهما سنة 2017) لكن ما بعدهما نجده يسرد حكايات متشابهة بشخصيات متكررة كما الحال في «مسافر الحرب» (2018) و«نجمة الصباح» (2019). حتى لو اعتبرنا أن الخطر في النهاية اجتماعية ذاتها. حكايات مع رجال ونساء طغيان فردي والدفاع عن قرارات ذاتية وصيرية.

هذا هو موجز الموضوع المائل في فيلمه الجديد «رحلة يوسف» بطولة أيمن زيدان في دور حفار قبور في بعض الريف السوري يعايش أزدباب ضغط الجماعات الدينية المتطرفة. وهناك شاب



مشهد من «رحلة يوسف»

ويخرج منها يوماً سليماً. أحد أقوى المرصدين له هو جاسوس آخر اسمه لويد (كريس إيفنز) الذي سيغود وسيكس الفيلم مشاهده الأخيرة.

كل شيء متوقع رغم فن تجميع المشاهد المتطارية. 200 مليون دولار لا يستحقها فيلم يقوم على أحداث مغطاة باصوات عالية ومشاهد من بطولة المونتير ومؤثرات المتخصصين في الضرب والرفس والمعارك اليدوية. بعض هذه المشاهد مبتدعة جداً مثل تلك المعركة التي تقع داخل طائرة اشتعلت فيها النيران، لكن الأثر ينتهي بنهاية المشهد. ما يليه قد لا يكون بالقوة ذاتها، لكن السياق هنا هو الاعتماد على سرد مشحون بالمواقف السريعة والمعارك المتوالية بحيث لن يكثر المشاهد للبحث عن القصة.

رحلة يوسف ★★ دراما جديدة بالثمن ذاته

ما كان جديداً عندما دخل

مختلبيه الأول، وعلى الأخص ستيف بوشيمي ومايكل مادسن وتيم روث وهارفي كابتل. هذا الأخير تبني الفيلم وساعد تارنتينو على إيجاد التمويل اللازم. القصة قوية ككتابة، لكنها ضعيفة - إلى حد كتشفيد. بالمقارنة مع فيلم ستانلي كوبريك The Killing (القتل، 1956) الذي عمد إلى تشكيل السحت من وجهات نظر ومشاهد استعادية (طريقة Rashomon لأكيكا كوروساوا، 1950) لا تترك تأثيرها فنياً بل كاستعراض شهدي. في عددها الصادر في 3 مايو (أيار) 1994 ذكرت مجلة «دايلي فارايتي» أن الفيلم «مسروق» من فيلم بوليسي من هونغ كونغ عنوانه City on Fire (1987). نفى تارنتينو ذلك، لكنه اعترف أنه شاهد ذلك الفيلم واحبته.

دورته الـ30 تسعى لاجتذاب «الأسر البسيطة» مصر: 42 حفلاً بمهرجان قلعة صلاح الدين الموسيقي



المهرجان يجتذب عشرات الآلاف سنوياً (دار الأوبرا المصرية)

القاهرة، «الشرق الأوسط»، الإدارة العامة للاستقبال، ومدوح مختار بإدارة التجهيزات الفنية.

وتشمل عروض الدورة الـ30 عروضاً متنوعة لنجوم الموسيقى والغناء في مصر والوطن العربي إضافة إلى عدد من الفرق الأجنبية، من بينها أوركسترا الأنامل الصغيرة بقيادة الدكتور راجي المقدم، ومدحت صالح بمصاحبة الموسيقىار عمرو سليم وفرقة، وفرقة مسار إجباري، ومجموعة التريللو State of Harmony وفرقة كاتاك (الهند)، ودينا الوبدي وفرقتها، وهشام عباس وفرقتها، وعازف الريكورد مدحت ممدوح، والفرقة المصري - الألماني كايرو ستيبس بقيادة الموسيقىار باسم درويش، وكورال أطفال وشباب مركز التنمية المواهب، وفرقة قلعة عمان (الأردن)، وفرقة أطفال كلاسيك، ونجوم فرقة أوبرا القاهرة، ومجموعة الحضرية للإنشاد الصوفي، وعلى الحجار وفرقتها، وفرقة وسط البلد، والمطربة مروة ناجي، وعازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز وفرقتها.

كما يحيي مصطفى حجاج وفرقتها حفلاً ضمن المهرجان بجانب بغدادية بيغ باند بقيادة الدكتور مجدي بغدادي، ومي كمال وفرقتها، وأحمد جمال وفرقتها، والمخشد الشيخ ياسين التهامي، والليمانية تانيا قسيس وفرقتها، فرقة مواويل، ونوال الزغبى وفرقتها، وهاني شاكر وفرقتها، وبنادية مصطفى وفرقتها، وحنان ماضي وفرقتها، ونسمة محبوب وفرقتها، وسيد أوف هارتس بقيادة شريف عليان، والسورية ليلى شامامين وفرقتها، وفرقة بلاك تيم، والليمانية تانيا صالح وفرقتها، ونوران أبو طالب وفرقتها، ومحمد محسن وفرقتها، والموسيقار عمر خيرت، إلى جانب حفلين لنجوم الأوبرا للموسيقى العربية، بالإضافة إلى عدد من الفرق الدولية من بنما وفنزويلا.



مهرجان قلعة صلاح الدين (دار الأوبرا المصرية)

تحكي العمق الحضاري لموانئ الجزيرة التاريخية اكتشافات أثرية رومانية نادرة في «جزر فرسان» السعودية

الرياض، عمر البلوي

ظواهر معمارية نادرة، وقطع أثرية تعود إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين، هي حصيلة رحلة البحث والتنقيب في «جزر فرسان» الواقعة على بعد 40 كيلومتراً من مدينة جازان في جنوب السعودية.

تمكّن فريق البحث العلمي لهيئة التراث السعودية بالتعاون مع جامعة باريس الأولى، من الوصول إلى اكتشافات أثرية جديدة تؤكد العمق الحضاري للجزيرة وعلاقتها التاريخية بعصر ما قبل الميلاد، ودور موانئها الحضارية في الجنوب بالسيطرة على تجارة البحر الأحمر، وخطوط النقل التجاري البحري قديماً.

وكشفت نتائج المسح عن



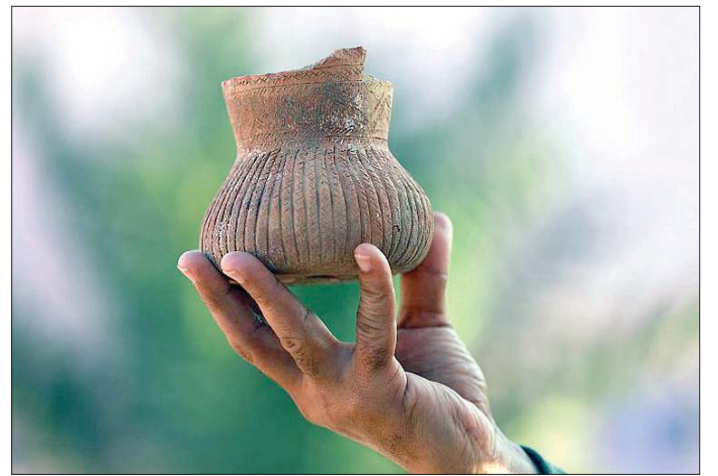
لتميز المتحف باختصاصه هذا، كما تميز أهلها بما خلفوه لنا عبر تاريخهم.

وحدد الفريق السعودي - الفرنسي المشترك، الذي أسفرت رحلاته الاستطلاعية والاستكشافية التي بدأت عام 2005 في «جزيرة فرسان»، المواقع ذات الدلالات الأثرية، لبدء أعمال المسح فيها عام 2001، وقامت الاكتشافات السابقة التي جرت خلال الفترة من 2011 وحتى 2020 إلى العديد من الاكتشافات المعمارية والأثرية، التي شجعت على مواصلة مسار التنقيب والاكتشاف في الجزيرة الغنية بآثار الحضارات المتعاقبة والعصور السابقة.

وتتمثل القلى الأثرية التي تضاعفت اكتشافاتها خلال السنوات القليلة الماضية، بفضل



رأس تمثال حجري صغير (واس)



قطع أثرية تعود إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين (واس)

المجهود البحثي الذي تتولاه هيئة التراث السعودية، فضلاً عن اكتشافات المتعاقبة، التي بدأت منذ سنوات، وأبرزها أعمال الدكتور سعود الغامدي ذات العلاقة بمواقع العصور القديمة، إلى تطوير الجزيرة لتكون قبلة للراغبين في الاستمتاع ببيئتها وطبيعتها، إضافة إلى الإطلاع على ما خلفه إنسانها ثقافياً وحضارياً، ودوره في بناء مجتمع المنطقة، ومن ذلك إنشاء متحف يضم بين جنباته التاريخ واسعة النطاق على المستويين المحلي والدولي.

سكانها مع بقية الأمم والشعوب من الحضارات والعصور القديمة. وأضاف الزبيد في حديث له «الشرق الأوسط»: «إن هذا الاكتشاف الأثري الجديد، وغيره من الاكتشافات السابقة، يؤكد على ما لفت الانتباه إليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بشأن الاستفادة من شواطئنا البحرية، والبحث في الفرص الاستثمارية والتاريخ الحضاري الذي عرفته؛ على أمل أن تساعد هذه الاكتشافات الأثرية، وما تتمتع به الجزيرة من مميزات بيئية وطبيعية

وإثارية في منحها اهتماماً أكبر في جميع المجالات، وأن تدفع هذه الاكتشافات المتعاقبة، التي بدأت منذ سنوات، وأبرزها أعمال الدكتور سعود الغامدي ذات العلاقة بمواقع العصور القديمة، إلى تطوير الجزيرة لتكون قبلة للراغبين في الاستمتاع ببيئتها وطبيعتها، إضافة إلى الإطلاع على ما خلفه إنسانها ثقافياً وحضارياً، ودوره في بناء مجتمع المنطقة، ومن ذلك إنشاء متحف يضم بين جنباته التاريخ واسعة النطاق على المستويين المحلي والدولي.

وجود قطع نادرة، من ضمنها، درع روماني مطوي مصنوع من سبائك النحاس، وآخر من نوع «أوربكا سكواماتا»، ويُعدّ الأكثر استخداماً في الفترة الرومانية، من القرن الأول إلى الثالث الميلادي، ويمثل أكثر القطع النادرة التي تمكّن الفريق من اكتشافها إلى جانب نقش من العقيق للشخصية رومانية شهيرة في تاريخ الإمبراطورية الرومانية الشرقية (جينوس)، كما عثروا على رأس تمثال حجري صغير.

وقال الدكتور سليمان الزبيد، المستشار الثقافي في مركز الملك فيصل للبحوث، إن «جزيرة فرسان» في جنوب السعودية، هي جزيرة عربية أدت دوراً مميزاً في الجدار الحضاري للمنطقة، وحظيت باهتمام واضح من شعوب المنطقة القديمة، وتزخر بأكوام من الآثار التي تعود إلى عصور ضاربة في عمق الماضي، وتعكس العمق التاريخي للجزيرة، وتحتم الاستمرار في إجراء المسوح الأثرية بشكل أكثر دقة وشمولية، لإخراج مكونات الجزيرة، وكشف عن العلاقات الاقتصادية والتجارية التي ربطت



هيئة التراث تعلن عن اكتشافات جديدة في مواقع أثرية بـ«جزر فرسان»



«محبوبة العراق» تقول إنها كسرت القواعد وانتهت منتصرة

عفراء سلطان لـ «التنريف الأوسط»: لا أريد منافسة أحد

حاضرة إلى الأبد؟ تصفه بـ«الشعور القاسي جداً، تُفقد المرء لذة الحياة»، وتكمل «التغلب عليه جهأً كبير. أجل، كسرت القواعد وانتهيت منتصرة. مضت أيام الخوف وبتدأت حياة جديدة». لا تخفي إحساسها بضيق في صدرها حين تستعيد صوراً من الماضي. ما تفعله اليوم هو «الحمد ألف مرة». إجاباتها خاطفة على سؤال عن أقدس الذكريات وأحلامها «أقساها لا يُذكر. أسعدنا كان حين مَرّ الباس». اتغيرت عفراء بعد الشهرة؟ ماذا تفعل الأضواء بالمرء؟ تخشى الا تبدو إجابتها صادقة وهي تتحدث عن التواضع «أنا بالفعل ما كنت عليه، قريبة من الناس ولا أنظر بفوقية إلى أحد. أما الأضواء فتفعل الكثير، هي حرية والتزام في أن معاً. على الفنان احتساب خطواته بتفاصيلها، وهنا تكمن الصعوبة».



عفراء سلطان

عفراء سلطان تحضّر لأغنيّتين، عراقية وخليجية، تستعدّ لتسجيلهما قريباً. ماذا عن الحفلات؟ جوابها صريح بللمسة الحسرة «حتى الآن، لم تحدث. لكن الصبر جميل». إلى «محبوبة العراق»، سؤال آخر: أي عراق تريدين، وبماذا تزيّنين على من يحزّمون الفن؟ تزيّن الأمن والأمان وأن يعمّ السلام، «ف«نحن شعب يستحق العيش الكريم. لو كان الفن حراماً، لما خُذت الروائع والعجاكف ولما قرأنا التاريخ. لو كان الفن حراماً لما استمر عظيمنا على مدى قرون».

ثابتة: يريد المحب أن يكون قريباً من محبوبه». ففن تنافس وكيف تختزل الطموح؟ قريباً. ماذا عن النجمات بين نجيمات العراق؟ تسد الطريق على زجها في معادلات الآخرين «لا أريد منافسة أحد لأن المنافسة تضضن ربحاً وخسارة. الأمر يحتاج إلى الصبر والتكثيف والعمل». محاولة استدراجها إلى البوح بملامح أحلامها، تنتهي بهذه الإجابة «الاحتفاظ بالعائلة كداعم ثابت وجهود أول، فتكون حاضرة في جميع محطاتي. أحب عائلتي وأشعر ببئنا بالدفء. هنا، أعود طفلة».

ثابتة: يريد المحب أن يكون قريباً من محبوبه». ففن تنافس وكيف تختزل الطموح؟ قريباً. ماذا عن النجمات بين نجيمات العراق؟ تسد الطريق على زجها في معادلات الآخرين «لا أريد منافسة أحد لأن المنافسة تضضن ربحاً وخسارة. الأمر يحتاج إلى الصبر والتكثيف والعمل». محاولة استدراجها إلى البوح بملامح أحلامها، تنتهي بهذه الإجابة «الاحتفاظ بالعائلة كداعم ثابت وجهود أول، فتكون حاضرة في جميع محطاتي. أحب عائلتي وأشعر ببئنا بالدفء. هنا، أعود طفلة».



عفراء سلطان «محبوبة العراق» (الشرق الأوسط)

برايها، الفنان الخائف من الانطفاء لم يبذل مجهوداً كافياً لترسيخ خياراته ولم يبلغ مرتبة الكيمياء مع الجمهور. والأخيرة، تتابع «لا بدّ منها ليفهم أحدهما

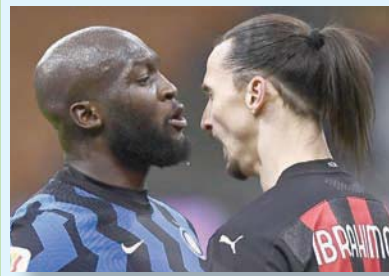
برايها، الفنان الخائف من الانطفاء لم يبذل مجهوداً كافياً لترسيخ خياراته ولم يبلغ مرتبة الكيمياء مع الجمهور. والأخيرة، تتابع «لا بدّ منها ليفهم أحدهما

حزينة كدمع عراقي. نسالها عن الألوان الغنائية، وهل نشاء التفرد بلون أم أنها تفضّل التنوع؟ وماذا عن الغناء بغير لهجات؟ تكشف بصراحة، عن أنّ الأغنية طرحت عليها قبل مشاركتها في الموسم الثاني من «محبوب العراق» (إم بي سي) «سجّلتها رغم كلماتها القوية. ولحنها وتوزيعها، لكنها ليست لي. بلون بلانم صوتي لتوحي إلى صناعة بصمة فريدة. أميل للغناء العربي القديم وإلى استحداثه لاستخرج (مكس) يشبه شخصيتي».

تعني بالصيغة قدرة الناس على تخمين اسم الفنان بمجرد الاستماع إلى الموسيقى الخاصة به. أي أن يصفق المستمع بدأ على يد ويقول تضمنها؟ وهل خشيت عفراء سلطان بعد انطفاء الكاميرات من انطفائها؟ لا تخفي الخشية «أجل، شعرت بها، لكن قبول الناس شجعتني لأبذل جهدي فاقدم لهم أعمالاً جميلة مقابل محبتهم. هم من يجعلونني أسعى وراء النجاح، وهذا يحتاج إلى ذكاء وتريث وشجاعة».

بيروت، فاطمة عبد الله

لم يكن فوز عفراء سلطان بلقب «محبوبة العراق» لها وحدها. شاركناه جميعاً، باسم المنتصرات على الخوف. تاتي الشابة العراقية بأحلام تحرسها الفرائشات، لتلهم بتجاوز الصعب وتكثيف المحاولة. بهدوء، تتحدث إلى «الشرق الأوسط». تترك حياتها تنساب بصفاء، ساعة خلف النجاح بما يحاكي قناعتها. فهي لا تلهث خلف منافسة ولا تكتثر لتصنيفات «لا تعني شيئاً». تبحث عن لون فني خاص وبصمة، وتريد عراقاً ينعم بالأمان والسلام. كيف تغتبر مفهومها للمسؤولية منذ «محبوبة العراق» إلى اليوم، وهل تعتبر أنها بلغت مرحلة النضج؟ تعترف «أشياء عذة تغيرت. عالم الأضواء صعب جداً. في العراق (أيدول)، كنت أضغ خططا قبل النوم لأقوم بالواجبات المطلوبة مني في اليوم التالي. لم أتعامل مع البرنامج كنتيجة مضمونة، ولو أنه اختصر لي عبور محطات كثيرة. أما النضج فهو على الأرجح حالة فطرية. منذ طفولتي وأنا أشعر بالمسؤولية كاتني الكبيرة في المنزل. أجل، هناك فارق طراً. ربما لم أكن أتحمّل بالكثير من الصبر ولم أرتب أوراق المستقبل. في البرنامج تهديتُ فنياً، بعدما لم أكن أملك أساساً للقاعدة». جديدها أغنية «بنيتة مكسورة».



العداوة الشديدة بين إبراهيموفيتش ولوكاكو تدخل فصلها الثاني



سمير عطالله

أصوات العرب: على باب المسجد الأقصى

قرأ البلاغ رقم واحد، ضابط يدعى حسن حدة، وأكثر من الحديث عن الديمقراطية، وهو يسجل أول وأسوأ طعنة لها في العالم العربي. مع البلاغ الأول بدأ عصر البلاغات والانقلابات والاعتقالات، التي كان حسني الزعيم أولى ضحاياها. لم تنقلب سوريا وحدها، بل زحفت القبعات والديابات على الخرائط. ومن ثم تطور الأمر إلى نسور الجو يقصفون رفاقهم وبلادهم.

الإذاعة كانت أحد أهم الأسلحة. وسوف يلجأ إليها الجميع، الواحد مقلدا الآخر. والإبلاغ الأول في دمشق لم يسمعه كثيرون. لم تكن الأرياف قد عرفت أجهزة الراديو بعد. لكن الجار تولى إبلاغ جاره. وراح كل إنسان يشعر بعد ذلك بضرورة اقتناء الراديو. وبدا الصندوق الصغير عجوبة للجيل المتقدم في السن، الذي سوف يذهل بعد قليل بألة التسجيل التي لا تغني فقط، بل تسمعه صوته هو وتعليقات أصدقائه حتى ضحكاتهم. صار الراديو في الخمسينات أحد أسباب السعادة والفرح، والسبب الأول في نشر القلق والفرغ عند العموم، سواء أكان الأمر يعينك أم لا. رويت غير مرة، كيف سمعت أول نبأ اغتيال سياسي، وأنا في العاشرة من العمر. رأيت جدي ومجموعة رجال يتخلقون حول الترانزستور الوحيد في القرية، وهم واجمون، يتابعون أخبار اغتيال الملك عبد الله على مدخل المسجد الأقصى، وهو يهم بالدخول لداء صلاة الجمعة في 20 يوليو (تموز) 1951. لم أكن في عمر عرف فيه من هو الملك أو الأردن، أو معنى أن يقتل مصل على مدخل مسجد، والمسجد الأقصى بالتحديد. لكن الإذاعة سوف تبدأ من يومها في نقل الأخبار الدامية، لمن هم في جيلي وما بعد.

كنت محرر الأخبار الخارجية في «النهار» عندما أتانا على راديو الموجات القصيرة الضخم نبأ اغتيال رئيس وزراء الأردن وصفي التل، في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 1971. وبعد قليل سوف نعرف أن القاتل هو عز الدين أو أبو العز، الشاب الطويل التحيل الباسم أبدا عن سن ذهبية. كان أبو العز يحمل ليثنا بعد ظهر كل يوم نشرة وكالة «وقا» للإنباء الفلسطينية، ويرميها بسرعة على مكتب الزميل عبد الكريم أبو النصر ويخرج سريعا. لم يخطر لنا مرة أن هذا الشاب الضاحك سوف يخرج يوما من المكتب ليصبح هو الخبر، وليس حامل النشرة. ولم نعد نرى «أبو العز» طبعاً، لكن الصديق بلال الحسن سوف يروي لي فيما بعد أن صاحب السن الذهبية، أخذ يتنمر على رفاقه، معزراً ببطولة الجرمية.

كان للأردن بعد 1951 الحصنة الكبرى من العصر الإذاعي، وخصوصاً طلقات أحمد سعيد. وكان صاحب الصوت المؤثر يخطب الإخوة من المحيط الهادر إلى الخليج النائر على مدى الليل والنهار، مهاجماً الملك حسين وسائر الملوك العرب. وعاش العرب عقوداً مع الحناجر الغاضبة، وطالت إذاعة تلك المرحلة ولدة الملك حسين، إذ كانت تشير إليه بـ«حسين بن زين» إلى اللفاء...



مثناري الزيدي

m.althaidi@aawsat.com

عن رحيل أبي هشام المفيريج - روح الرياض

رحل عن دنيانا الغائبة قبل أيام، الرجل الخلق والنبع المتدفق بالمعلومات والحكايات الشفوية التاريخية والاجتماعية عن مدينة الرياض القديمة، الأستاذ والمهندس المتقاعد فهد بن محمد بن ناصر المفيريج، المعروف لدى أصحابه بأبي هشام.

رحيله كان بسبب مضاعفات عملية يفترض أنها بسيطة، لكن ما عن المقدر مفز، فرحمة الله عليه، على تلك الروح الجميلة.

عرفته من سنوات قريبة، في مجلس صديق جليل مشترك، حاضر الجواب دوماً عن أي سؤال يتعلّق بتاريخ ذلك الشارع أو المنزل أو الأسرة ينصل بالرياض، طبعاً يتحدث الراحل عن الرياض القديمة، رياض الملك عبد العزيز، والملك سعود، إلى رياض الملك فيصل تقريباً.

أكرمني بأن قبل مرافقتي له في جولة جميلة على أطلال الرياض القديمة قرب الجامع الكبير وحى «حوطة خالد» و«شلقا» ومعالم تلك الأزمنة، وكان من أكثرها تشويقاً المنازل «الحديثة» التي بنيت في حوطة خالد للمستشارين العرب وغير العرب للملك المؤسس عبد العزيز، كانت منازل مبنية على طراز «سرايات»، وقلل الباشاوات والذوات في مصر الملكية، والنمط الشامي القديم... وما زال بعض هذه المنازل قائماً؛ ومنها منزل الشيخ يوسف ياسين، ابن اللاذقية ومستشار الملكين عبد العزيز وسعود، والحاج العويني الزعيم السياسي اللبناني، وغيرهما.

نشر الصحافي السعودي بدر الخريف مادة جميلة عن الراحل نشرت بصحيفة «الشرق الأوسط»، عقب رحيل أبي هشام، ومما جاء في تلك الكتابة أنّ أسرة المفيريج ارتبطت بعلاقة مع ملوك الدولة السعودية وأمرائها، وصلت الأخوة بـ«الرضاعة» مع أسرة الملك خالد بن عبد العزيز الذي خلف الملك فيصل على عرش البلاد.

كانت أسرة المفيريج تسكن بجوار أسرة الملك خالد، في «حوطة خالد» في الرياض القديمة، ويقع هذا الحي اليوم تحت الريحين الشهيدين الكبيرين في «شارع الخزّان» حالياً... وما زالت بعض الأطلال قائمة لليوم.

بعد رحيل الملك خالد عام 1982 ألت بعض مقتنيات الملك لأسرة المفيريج، حيث أهدى الملك خالد هذه المقتنيات لناصر بن عبد الرحمن المفيريج عقب انتقال مقر إقامة الملك من حوطة خالد إلى سكنه في أم الحمام، ولا تزال الأسرة تحتفظ بهذه المقتنيات، ومنها راديو الملك خالد الخاص، وبنّاقية صيد، ومظنار (دربيل)، وساعات مختلفة، وبعض أدوات إعداد القهوة والشاي من دلال وأباريق.

المحزّن في رحيل أبي هشام أنه لم يتم توثيق مرويّاته النادرة، خاصة عن تاريخ أهل الرياض، وأبرزهم آل سعود طبعاً، كما تاريخ مدرسة ابن مفيريج العلمية القديمة، توثيقاً مهنياً كما هو المتبع في نمط التوثيق الشفوي... بل لحنه سلم - رحمة الله عليه - من بعض المضاميق ممن لا يعملون حقاً ولا يريدون لغيرهم أن يعمل.

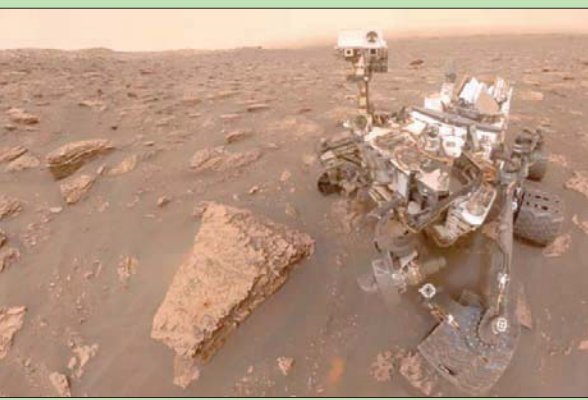
لولا بعض التسجيلات التي قام بها الأستاذ محمد المهزّاني للراحل، كما بعض مواد قناة الإخبارية، لما بقي من مرويّات الرجل إلا أحاديث المجلس والسمر والرحلات البرية ربوع السعودية التي كان الراحل يعيشها مع أصحابه.

من هنا نجد الدعوة لتدارك من بقي من «واعة ورواة» الرجال والنساء، لنسخ ذكارتهم وتخليدها.



المثلة الهندية ديفيا برايهان خلال مشاركتها بمهرجان «لوكارنو» السينمائي الدولي الـ75 في سويسرا (أ.ب.أ)

«كوريوسيتي» يبدأ دراسة كبريات المريخ



«ناسا» تنشر صورة ذاتية التقطها رويوتها الجوال «كوريوسيتي»

مع المركز الفرنسي للدراسات الفضائية «استناداً إلى كل ما تعلمه العلماء لجعلها من أفضل الأدوات».

وتستطيع الأداة التي نقلها «بريسيفرنس» إلى المريخ، وهو أحدث رويوت جوال يصل إلى هذا الكوكب وهبط عليه سنة 2021، تحليل العناصر الكيميائية التي يُحتمل أن تكون المعادن مكونة منها، وتمكن ذلك من تسجيل أول أصوات على المريخ في مايو (أيار) 2021 وحافظ على قدراته الكبيرة في التنقل.

وقال غاسنو أثناء وجوده في المركز الفرنسي للدراسات الفضائية، قبل الذكرى السنوية العاشرة على هبوط الروبوت على سطح المريخ: «غتر (كوريوسيتي) المقاييس المتعددة في عملية استكشاف الكوكب، من خلال توفيره مختبراً صغيراً على المريخ، وعبر وضعه استراتيجيات، وطرحه مسائل مهمة ستجولها البعثات المقبلة».

ويشير العلماء مثلاً إلى «سوبر كام»، وهي أداة تابعة للروبوت صُنعت بالشراكة

وتقدم الروبوت بوتيرة أبطأ من أجل المحافظة على قدراته، نحو واد يبلغ عمقه 800 متر، ويعتقد العلماء أن بإمكانهم الاطلاع فيه على بقايا قناة مياه. ويقول غاسنو الذي يامل في إثبات هذه الفرضية: «تتساءل إن كانت هذه أخر التدفقات على المريخ».

وكان 300 شخص في فرنسا شاركوا منذ البداية في مشروع الروبوت الجوال، الذي تنقل لمسافة بلغت 28 كيلومتراً، وتسلق نحو 600 متر منذ أن هبط على المريخ.

وقالت فاليري موسيه، المسؤولة عن مشروع «مارس ساينس لابراتوري» وعن الروبوت «كوريوسيتي»، لدى المركز الفرنسي للدراسات الفضائية في تولوز: «إن الاستنتاج الرئيسي الذي يمكن استخلاصه من الدراسات التي أجراها (كوريوسيتي) والذي كان أحد أهداف المهمة، هو أنّ المريخ كان صالحاً للسكن، لكن ضمن حياة بسيطة». وأضافت «كان يحوي مياهاً سائلة وبقية بالإضافة إلى الجزيئات الضرورية للحياة الميكروبيولوجية».

فرنسي يقارع مياه الأطلسي 16 ساعة

غالييسيا (إسبانيا) «الشرق الأوسط»

نجا رجل فرنسي يبلغ من العمر 62 عاماً، ظل عالقاً لمدة 16 ساعة في فقاعة هوائية داخل زورقة الشراعي، الذي غرق في المحيط الأطلسي قبل إنقاذه في عملية وصفت بأنها «قريبة من المستحيل».

قال خفر السواحل إن السفينة «جين سولو سيلور»، البالغ طولها 40 قدماً، أرسلت إشارة استغاثة عند الساعة 23:20 يوم الاثنين، من مسافة 14 ميلاً من جزر «سيسارغاس» قبالة منطقة «غاليسيا» شمال غربي إسبانيا. وفق قناة «سكاي نيوز».

أبحرت سفينة الإنقاذ التي تحمل خمسة أواسين لإنقاذ الرجل، رافقتها مروحية للمساعدة في البحث عنه وتحديد مكان السفينة التي انقلبت مع غروب الشمس.

استجاب الرجل لفريق الغوص



أطفال يستمتعون بمنظر البحر خلال ساعات غروب الشمس في مدينة تايبيه الجديدة بتايوان (رويترز)

ما علاقة درجة الحرارة بنمو خلايا السرطان؟

القاهرة: حازم بدر

يبدو أن إحداث خفض منظم للحرارة يصبغ النمو على الخلايا السرطانية، وفقاً لدراسة أجراها باحثون على الفئران في معهد كارولنسكا بالسويد.

وأظهرت الأبحاث السابقة، أن 28 درجة مئوية تعدّ بشكل عام، درجة حرارة بيئية مريحة لمعظم البشر، غير أن الدراسة، التي نُشرت في مجلة «نيتشر»، أثبتت أنه بالنسبة لمريض السرطان، تكون درجات الحرارة الباردة مفيدة في تنشيط الدهون البنينة المنتجة للحرارة التي تستهلك السكريات التي تحتاجها الأورام للنمو.

ويقول البروفيسور يهاي كاو، من قسم علم الأحياء الدقيقة والورم والبيولوجيا الخلوية في معهد كارولنسكا، والمؤلف الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي للمعهد: «وجدنا أن الأنسجة الدهنية البنينة التي تنشّط على البارد، تتنافس مع الأورام على الغلوكون، ويمكن أن تساعد في منع نمو الورم في الفئران، وتشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن التعرض للبرد يمكن أن يكون نهجاً جديداً واعداً لعلاج السرطان، رغم أنه يجب التحقق من صحة الأمر في دراسات سريرية أكبر».

وقارنت الدراسة معدلات نمو الورم والبقاء على قيد الحياة في الفئران بأشواق مختلفة من السرطان، بما في ذلك سرطان القولون والمستقيم والثدي والبنكرياس، عند التعرض لظروف معيشية باردة مقابل ظروف معيشية دافئة، وكانت الفئران التي تأقلمت مع درجات حرارة 4 درجات مئوية، أبطأ بشكل ملحوظ في نمو الورم، وعاشت ما يقرب من الضعف، مقارنة بالفئران في غرف 30 درجة مئوية.

ولمعرفة السبب، حلّل الباحثون العلامات الموجودة في الأنسجة لدراسة التفاعلات الخلوية، واستخدموا اختبارات التصوير لفحص التمثيل الغذائي للغلوكون، حيث تحتاج الخلايا السرطانية عادة إلى كميات كبيرة من الغلوكون أو السكر لتتغذى.

ويقول كاو «يبدو أن المشروبات عالية السكر تلغي تأثير درجات الحرارة الباردة على الخلايا السرطانية، مما يشير إلى أن الحد من إمداد الغلوكون هو على الأرجح أحد أهم الطرق لمنع الورم».

ولدراسة الأهمية البشرية للنتائج، جنّد الباحثون 6 متطوعين أصحاء ومرضى واحداً مصاباً بالسرطان يخضع للعلاج الكيميائي، وباستخدام التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني، حددوا كمية كبيرة من الدهون البنينة التي تنشّط في منطقة الرقبة والعمود الفقري والصدر للبالغين الأصحاء ومرضى السرطان، الذين يرتدون سراويل القصيرة والقمصان أثناء تعرضهم لدرجة حرارة الباردة.

السجن أربع سنوات لخاطف كلاب ليدي غاغا



المغنية الأمريكية ليدي غاغا (أ.ب)

جاسون وعرضت ما يصل إلى خمسة آلاف دولار مكافأة لمن يوفر لها أي معلومة قد تقضي إلى القبض عليها.

وأظهرت هذه القضية مدى أهمية كلاب البوليدوغ الفرنسية لدى النجوم من صغر حجم هذا النوع، وسعره المرتفع لبيع في السوق السوداء من ناحية أخرى.

وتظهر ليدي غاغا تعلقاً شديداً بكلابها التي غالباً ما ترافقها خلال المناسبات، وتُنشر لها صوراً عبر مواقع التواصل.

من إعادة كليبيها لها. وكانت امرأة أعادت للمغنية الكلبين، مدعية أنها وجدتهما مقيدتين على أحد الأعمدة، قبل أن تقبض عليها الشرطة التي ذكرت أنّ المرأة كانت على علاقة مع والد أحد المشتبه بهم.

وفي أبريل (نيسان) 2021، أسقطت تهماً محاولة القتل والسرقة في حق الرجال الثلاثة.

وأطلق سراح مطلق النار بينهم في أبريل نتيجة خطأ إداري.

وكففت السلطات منذ ذلك الحين جهودها للعثور على جيمس هاوارد

(شباط) 2021. وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأظهرت لقطات صورّتها كاميرات المراقبة رجلين بمنزلان من إحدى السيارات قرب الموظف، قبل إطلاق النار عليه وإصابته في صدره.

ومن ثمّ خطفاً كلبين من الثلاثة، هما كوجي وغوستاف، وفرّا تاركين راين فيشر ينزف على الأرض. أما الكلب الثالث الملقب بميس إجا، فهرب قبل أن يعود لاحقاً إلى فيشر.

وعرضت صاحبة أغنيتي «بوكر فايس»، و«باد رومانس»، مكافأة قدرها نصف مليون دولار لمن يتمكّن